

## إعادة النظر بغرامات قانون الإفراز

● بغداد، وهاء عامر

والسياسين وإصدار سندات تسجيل الأراضي المفروزة، بغية تنظيم عملية الحصول على الأراضي، مشيراً إلى أن هناك دوراً سكرياً تم تشييدها واستغلالها من ساكنيها بشكل غير رسمي وتقع ضمن حدود الأراضي المشمولة بالفنز. ولتت القريبى إلى أن المديرية خاطبت المحافظة رسمياً في ضوء استياء أهالي مناطق الأطراف والنواحي، لغرض إعادة النظر بالمبالغ المفروضة عليهم، كونه لا يتواءم مع مستواهم المعيشي.

تتجه محافظة بغداد لإعادة النظر بمبالغ الغرامات المفروضة على الدور السكنية المخالفة لقوانين الإفراز التي تتراوح مبالغها بين مليون إلى مليوني دينار. وقال مدير لبلديات بغداد المهندس ياسر القريشي: الصباح: إن مجلس الوزراء سبق أن صوت على مشروع قانون تنظيم حدود الإفراز الخاصة بالأراضي الزراعية

ch.editor@alsabah.iq

## وجه المرور بتسهيل إجراءات خدمات المواطنين

# السوداني: عالجنا القسم الأكبر من « طرق الموت »

شبهات الفساد. ووجه به اتخاذ الإجراءات القانونية للحد من ظاهرة قيادة العجلات من قبل الأعداء. موضحاً أن هناك شكواي المواطنين إزاء الغرامات والمخالفات، ويجب أن تكون الإجراءات واضحة وشفافة مع المواطن.

المرور بالخصيصات المالية والتعاقدات وكل ما تحتاجه من غطاء قانوني، ومنتظر أن يتمكن ذلك على مستوى الشارع. وأوضح أن أعداد الضحايا في الجوادث المرورية تمثل مؤشراً خطيراً، منوهاً بأنه جرت معالجة القسم الأكبر من ( طرق الموت ). وأكد ضرورة مراجعة نسب الرسوم ومبالغ الفحص، خاصة ما يتصل منها كاهل المواطن، لافتاً إلى أن مسألة النافذة الواحدة يجب أن تنجز. وشدد على ضرورة متابعة تنفيذ العقود ومبىء بالتعامل اللائق والمهني مع المواطن، وعلى رجل المرور عدم التمسك في استخدام مضيافاً أنه كلما كانت الخدمات إلكترونية منما

بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، في ظل حكومة أعلت، منذ يومها الأول، أنها حكومية خدمات. لافتاً إلى الدعم الكبير الذي حظيت به وزارة الداخلية. وأشار بمتقدم منح الإجازات رقم 9، موجهاً بأن تكون جميع المناقص في المحافظات بمستوى هذا المنفذ النموذجي، إذ تشهد بعض المناقص اكتظاظاً بالمراميج، ووجود مقيمين، إلى جانب الوثائق التي تشهد، ما يسبب تأخير إنجاز المعاملات. كانت وفته إلى أن 37 ألف فصد من الدماء، كانت الوزارة بأسمى الحاجة لها سيتم زجها في دوائر المرور والدوائر الأخرى مؤكداً أننا معننا مديرية

سير الإجراءات، كما رأس رئيس الوزراء اجتماعاً ضم مديري دوائر المرور العامة في المحافظات، بحضور وزير الداخلية ومدير عام مديرية المرور العامة. وأشار السوداني إلى أهمية الزيارة الميدانية للمديرية، التي تنطلق من حجم الواجبات والمهام التي تؤديها على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والتعامل مع المؤسسة الأمنية، وكذلك على مستوى تنظيم السير والمرور في الطرق الداخلية والخارجية. وبتن أن مديرية المرور تشهد حالة من التطور التكنولوجي في جميع مفاصلها، بما يدعم الارتقاء

● بغداد، محمد الأنصاري

أجرى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، صباح أمس الثلاثاء، زيارة ميدانية إلى مديرية المرور العامة في بغداد، من أجل الاطلاع على أليات العمل ومتابعة سير تقديم الخدمات للمواطنين، وقال إن الحكومة عاجلت القسم الأكبر مما يسمى طرق الموت وأن أعداد الضحايا في الحوادث وقام رئيس الوزراء بجولة في أقسام مديرية المرور العامة في بغداد، كما التقي المراميج واستمع إلى شكواهم ووجه بمتابعتها، وتسجيل

## مباحثات مع شركات عالمية لاستثمار حقل عكاز الغازي

● بغداد، رلى واثق

تباحثت وزارة النفط مع إحدى الشركات العالمية لاستثمار حقل عكاز الغازي في محافظة الأنبار. وقال مدير مركز البحث والتطوير النفطي في الوزارة، علي جاسم، في حديث لـ الصباح: إن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بالمناطق الغربية، إذ تتواجد أكثر من فرقة زلزالية تعمل في محافظة الأنبار لإنجاز دراسة موسعة، مشيراً إلى وجود رهنين استكشافيتين فيها.



● تواصل الأعمال في جسر وفق معسكر الرشيد

تصوير، علي قاسم

## فصل إدارة المطارات عن سلطة الطيران المدني

# مجلس الوزراء يصادق على إعفاء وتدوير (12) مديراً عاماً

● بغداد، الصباح

(2023)، القاضي بالانترام بأن تكون عقود الدولة كافة، الممتدة داخل العراق بالديار العراقي. ووافق مجلس الوزراء على قيام وزارة المالية بتخصيص مبلغ (25) مليار دينار إلى وزارة الموارد المائية لصيانة مشاريع الري الصغرى وصيانة السدود والسواتر وصيانة أليات الحفر والوقود، كما أقر توصيات لجنة الأمر الديواني (65 لسنة 2022) بشأن وضع تعرفه ملائمة لأجور سقي الأراضي الزراعية.

كما وافق على إدراج وزارة التعميط حصة الجانب العراقي البالغة (15 ٪) من مبلغ

صاق مجلس الوزراء بجلسته الاستيعادية التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس محمد شياع السوداني، على إعفاء وتدوير (12) مديراً عاماً، ضمن الوجبة الثالثة الخاصة بتقييم المديرين العاملين في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة. وأقر المجلس، في بيان، توصيات محضر الاجتماع المنعقد في وزارة التعميط بشأن تعديل الفقرة رقم (1) من قرار مجلس الوزراء (23545 لسنة

## القطاع الخاص يسهم بأكثر من 70 مليار دولار لتغذية الاستثمارات

● بغداد، عمر عبد الطيف

خُذرت هيئة الاستثمار الوطنية تشاري مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات العامة في البلاد خلال السنوات المقبلة. وأوضح رئيس الهيئة حيدر مكيه أن القطاع الخاص سيزداد بأكثر من 70 مليار دولار لتغذية ساحة الاستثمارات في البلاد. وقال مكيه، في حديث لـ الصباح: إن العمل سيبدأ قريباً بأحد الجديده بالجواهرى الواقعة بقضاء أبي غريب وتبلغ مساحتها 7121 دونماً، والجنائن الجديدة في بابل بمساحة 7 آلاف دونم، وضفاف كربلاء بمساحة 3 آلاف دونم، والطلوثة الجديدة في الأنبار بمساحة 4085 دونماً، والفزلاتي في محافظة نينوى بمساحة 4700 دونم. وتوقع مكيه أن يشترك القطاع الخاص بحسابات الأرقام الإحصائية والإحصائية بأكثر من 70 مليار دولار لتغذية ساحتها الاستثمار، مشيراً إلى وجود شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، والبحث عن مستثمر حقيقي جاد في العمل متمكن من أداته في الحقل الذي يعمل به.

وتابع مكيه أن العمل بالتنسيق في مدينة سامية، كونه نموذجاً ناجحاً ومثالاً للشيء التحية الحقيقية التي يمكن أن يشهدها العراق، مشيراً إلى أن المجلس الوطني للقطاع وضع استراتيجية لتكرار نموذج هذه المدينة في أكثر من محافظة.

● تحرير، علي عبد الخالق

## ستعتمد جميع مشاريع الطاقة النظيفة النقل: ميناء الفاو الكبير سيدار بأنظمة تكنولوجية متطورة

● بغداد، بتول الحسني

بسرعة وصول البضائع إلى أوروبا عبر تركيا من خلال طريق التعميط شقيقة السكني والبري الذي يسهم بدخول البضائع خلال خمسة أيام فقط، فضلاً عن زيادة الطاقة الاستيعابية لتقنية الموانئ العراقية وحاجة البلاد العالمية وللمستقبل.

وقال مدير المكتب الإعلامي بالوزارة ميمم الصافي بتصریح لـ الصباح: إن آليه تشغيل ميناء النصفية التكنولوجية متطورة وتكويه مضاهية للمطابقة منها في الموانئ العالمية، ما سيسهل التعاملات مع أصحاب المصالح التجارية والشركات العالمية واختصار الوقت بعيداً عن الإجراءات الورقية والروتين الإداري، فضلاً عن تسهيل الإجراءات اللوجستية، فهتستخدم الطاقة النظيفة للحد من مشكلة التلوث. وعند ميناء الفاو الكبير الذي يمتلك مقومات وخصائص كثيرة، حلقة وصل تجارية واقتصادية فاعلة تسهم

## تعديل قانون المدن الصناعية على طاوله البرلمان

● بغداد، شيماة رشيد

أعلنت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة النهائية وصول تعديل مشروع قانون المدن الصناعية من الحكومة. وقال عضو لجنة الاستثمار ياسر الحسيني، في حديث لـ الصباح: إن كتاباً رسمياً من النائب الأول لرئيس البرلمان أفاد بيوافقة الحكومة على إرسال تعديل القانون رقم 2 لسنة 2019 والمضي في التصويت، مستذكراً أن اللجنة إلى الآن لم تطلع على متن التعديل في أصل القانون.

## توقيتات لإجازه في تشرين الثاني 2024 التخطيط تمضي قدماً لإجراء التعداد العام للسكان

● بغداد، هدى الزواوي

رغم التوايا والمساخي إجراء التعداد العام للسكان في العراق منذ 2010 وما تبعه خلخات لـ 2020، إلا أن الأحداث الأنيبة والمخاضات السياسية التي وصمت تلك الفترة بظلمة حالت دون ذلك، وفي ظل الحكومة الحالية لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تبدو الخطوات أكثر جدية وأخذت طابعاً عملياً من قبل وزارة التخطيط في إجراء التعداد.

وأوضح الناطق، أن هناك الكثير من المتطلبات عندما نتحدث عن التعداد السكاني الذي تصفه الأمم المتحدة بأنه « من أضخم المشاريع زمنية لإجراء التعداد في تشرين الثاني العام المقبل 2024. وأيضها التي تقوم بها أية حكومة في العالم، وبالتالي فإن التعداد العام للسكان مشروع زمني كبير لا سيما في ظل عدم وجود تعدادات سكانية تساعد كقاعدة بيانات، حيث لم يشهد العراق تعداداً سكانياً منذ 26 عاماً. وتابع أن وزارة التخطيط - كما ذكرت آنفاً - وضعت خطة وفق توقيتات زمنية محددة للإكمال لجميع المتطلبات، وأبرزها توفير الأجهزة اللوحية ذات النطاق الواسع من 130 ألف جهاز لوح (تابلت) والتي تحتاج لرمزا إلى ستة أشهر من أجل التعاقد مع شركات عالمية لتجهيزها وتوزيعها.

# مسرور بارزاني: مباحثات بين بغداد وأربيل لحل المسائل العالقة

● بغداد، الصباح

جيهان التركي،  
وقال بارزاني، في كلمة ألقاها خلال  
تدشين مصنع فنان ستيل لحديد  
التسليح في محافظة أربيل، الذي يعد  
الأكبر من نوعه على مستوى الإقليم  
ويأتي إنهاء العراق تأمل أن يكون  
الوضع في إقليم كردستان، والعراق  
عامة والمنطقة أمناً ومستقرًا، وأن  
تحل الخلافات بين حكومة الإقليم  
والحكومة الاتحادية بشكل جذري.

من أجل أن نستمر بمواصلة برنامجنا  
الحكومي في الإعمار وإعادة تأهيل  
البنى التحتية الاقتصادية، وأضاف،  
إلى إقليم كردستان، بل العراق عامة،  
كان وضع صعب للغاية بسبب الحروب  
والصراعات المتتالية، وبسبب سوء  
استخدام السلطة، وكان شعبه يعيش  
وسيط انعدام الاستقرار، والخوف،  
والنقر المدقع، والدمار، وأشار، إلى  
أنه لو كانت الوقت اليوم لتأخذ العبر من

التجارب الماضية، وأن تساعد ودعم  
بعضنا البعض ضمن إطار خدمة  
مواطنينا، وبناء بلادنا التي تحتاج  
إلى سنوات طوال من العمل المستمر  
من أجل أن نصل إلى مصاف الدول  
المتقدمة، مشدداً على أن هذا هو الحل  
الوحيد في تحقيق السلم، والاستقرار،  
والحل الجذري للخلافات التي إذا ما  
كانت هناك نية حقيقية لحلها، فإن  
السير في هذا الجبال كثيرة.

## إجراءات لتسريع وتيرة تشغيل محطات الوزن المحورية

● بغداد، وفاة عامر

باشرت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، وضع الآليات الخاصة  
بتشغيل محطات الوزن المحورية في عموم المحافظات، بالتنسيق مع  
الشركات الاستثمارية المنفذة لها.  
وقال مدير عام دائرة الطرق والجسور في الوزارة المهندس حسين  
جاسم كاظم لـ الصباح: إن الدائرة عقدت اجتماعاً موسعاً لبحث  
ومناقشة المتطلبات والآليات اللازمة لتشغيل محطات الوزن المحورية  
في عموم المحافظات بمنظومة واحدة، بهدف السيطرة على المحولات  
الزائدة، بالتنسيق مع الشركات الاستثمارية التي يقع على عاتقها إنشاء  
وتأهيل هذه المحطات، وأشار إلى أن الدائرة ناقشت مع هذه الشركات  
العقود الاستثمارية ونموذجها، إلى جانب آلية التنفيذ والتأهيل بموجب  
العقود الوضعية لمحطات الوزن البالغ عددها 65 محطة، موزعة بين عموم  
المحافظات عدا إقليم كردستان، وبحارو عدة تشمل شرق وشمال  
وغرب بغداد، وكذلك الموصل وصلاح الدين وركوك وديالى، إلى جانب  
بابل والديوانية والتفج والأشرف والبصرة ودي قار، فضلاً عن كربلاء  
القدسية والأنبار، والتشي، وأوضح كاظم أن الدائرة أكدت ضرورة تهيئة  
وتدريب الملاكات اللازمة لتشغيل هذه المحطات، وتجهيزها بموازين ذات  
مناسبات عالية دقة ومعممة، إلى جانب توحيد المنظومات والبرامجيات  
الإلكترونية وربطها بالديارات ومقر الدائرة، مع التأكد على تفعيل  
الجباية الإلكترونية للمحطات.

تحرير: علي موفق

## شمول أكثر من 5700 جريح براتب المعين المتفرغ

● بغداد، يتول الحسني

شملت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أكثر من 5700 جريح من  
مختلف الصفوف العسكرية، بامتيازات قانون ذوي الإعاقة والاحتياجات  
الخاصة، خلال السنوات الثلاث من تاريخ تأسيسها، وقالت رئيس هيئة  
رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة التابعة للوزارة ذكري عبد  
الرحيم لـ الصباح: إن مديرية الجرحى العسكريين التابعة لهيئة رعاية  
ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة، أنجزت أكثر من 5700  
معاملات شمول للمستفيدين من الجرحى العسكريين براتب المعين المتفرغ،  
مؤكدة استمرار المديرية باستقبال طلبات الجرحى من مختلف الصفوف  
العسكرية وفتحت إلى أن المديرية تأسست بموجب أمر ديواني صادر عن  
الأمانة العامة لمجلس الوزراء في عام 2020، وتعنى بتبابعة شؤون الجرحى  
العسكريين من وزارة الدفاع والأخوية والعهد الشعبي وأشارت عبد  
الرحيم إلى أن الهيئة تبذل جهوداً حثيئة لتابعة جميع الخطوات الخاصة  
بالجرحى، والاتصال بهم لفرض تحديد مواعيد عرضهم على اللجان  
الطبية المختصة، وبيان شمولهم من عدمه، مفيدة بأنها تعمل على التنسيق  
مع المصرف العراقي للتجارة لتأمين مجموعة من (أصحاب الهمم)  
المستجيبين ضمن قاعدة بياناتها، سعياً لتحقيق المساواة مع الآخرين وكرمت  
رئيس هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في ختام حديثها، أن  
الهيئة مستمرة بالعمل التنسيقي والاجتماعي والمعياري لذوي الإعاقة، بغية  
مساعدتهم في الحصول على فرص عمل وتمكينهم اقتصادياً، بما يسهم  
بتوفير سبل معيشتهم في المجتمع.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## ارتفاع ملحوظ بمناصب نهرى دجلة والفرات

## الموارد: الخزين المائي سيكون أفضل في الصيف المقبل

● بغداد، شذى الجنابي

توقعت وزارة الموارد المائية أن يكون الخزين المائي  
للبلاد خلال الصيف المقبل، أفضل حالاً من نظيره  
للعام الماضي، بعد تسجيلها ارتفاعاً ملحوظاً  
بمناصب نهرى دجلة والفرات جراء الأمطار  
التي هطلت مؤخراً على البلاد، وقال الوزير عون  
ذياب عبد الله في حديث لـ الصباح: إنه بالإمكان  
حزن الكميات الواردة من الأمطار الهاطلة شمال  
الجزء الشمالي من البلاد، بينما يتم حزن تلك  
الهاطلة بعهده، ضمن بحيرة الثرثار، شريطة  
أن تكون محدودة الكمية بسبب اتساع البحيرة،  
مضيفاً أنه في حال كانت كميات المياه محدودة،

يتم تغيير اتجاهها نحو بحيرة سدة سامراء،  
إضافة إلى حوض نهر دجلة، وهو ما حصل بالفعل  
مؤخراً.  
وتابع أن الإجراء المذكور الذي حصل قبل أيام،  
نتج عنه ارتفاع مناسيب مياه النهر بمقدار متر  
ونصف المتر، وأسهم بتحسين نوعية المياه فيه، إلى  
جانب تعزيز نهر الفرات بكميات بلغت 150 م3،  
من مقدمة سدة سامراء، علاوة على تأمين جزء  
كبير من حاجة الأراضي نتيجة الأمطار الهاطلة  
مؤخراً، وكذلك إيجاد فرص كبيرة للرياح  
الإجمالية للمحاصيل المزروعة، منها ما يتعدى  
حال انتعاش الأمطار، فسيتم إكمال الريات من

صيف العام الحالي،  
وأوضح وزير الموارد، أن القادم من الأمطار  
سيكون إيجابياً، لكونه سيؤدي إلى ارتفاع الخزين  
المائي ضمن سدود البلاد، نتيجة الغدال الجيد  
الذي هطلت عليها حالياً والتوقع على ارتفاع مناسيب  
المنطقة الشمالية، مؤكداً أن الصيف المقبل سيكون  
أفضل حالاً من نظيره للعام الحالي، من ناحية  
الخزين المائي المتوفر، مبيّناً بشأن الواردات المائية  
القادمة من تركيا إلى سد الموصل حالياً، أنها بلغت  
300 م3، وهي أقل من الكميات المتفق عليها  
ضمن الاتفاقيات البرمة مع كل من تركيا وسوريا.

تحرير: مصطفى مجيد

## تطوير مدن صناعية جديدة في ثلاث محافظات

● بغداد، دلى واتق

نيون، بمساحة 400 دونم، مبيّناً أن  
الهيئة تسعى إلى الوصول إلى نسبة  
تغطية مادي تصل إلى 90% من الإعمار  
في مدينة الأنبار الصناعية، بمساحة  
3 آلاف دونم مخصصة للصناعات  
الصغيرة والمتوسطة، بعد إدراجها  
ضمن البرنامج الحكومي لغاية 2025.  
وتابع أن المدينة الاقتصادية المشتركة  
بين العراق والأردن أعلنت للتطوير،  
وستمنح إجازة للمدينة المزمع إنشاؤها  
داخل المدينة الاقتصادية بعد استقطاب  
مطور، لافتاً إلى أن مدينة في قار  
التي أنشئت على مساحة ألفي دونم  
للصناعات الصغيرة والمتوسطة، أصبحت  
لتطوير لعدم توفر التخصيصات  
المساحة المتبقية المحددة ب1800 دونم،

تحرير: عزراء جمعة

## الهجرة تحدد ضوابط

## تقديم النازحات على قروض المشاريع المدرة للدخل

● بغداد، إسراء السامرائي

حددت وزارة الهجرة والمهجرين، شروط وضوابط تقديم النساء  
النازحات على القروض الميسرة للمشاريع المدرة للدخل، ضمن  
البرامج الخاصة بدمعهن.  
وقالت وزيرة إيمان فائق جابرو بتصريح لـ الصباح: إن ضوابط  
التقديم اشترطت ألا يتجاوز عمر المتقدم 55 عاماً ولا يقل عن  
18 عاماً، وأن تكون معيلة لأسرتها، ومسجلة ضمن قاعدة بيانات  
الوزارة وضمن فئات النامية، وهي الصفة التي تمنحها الوزارة لكل  
نازح بشكل رسمي، سواء كانت مستقرة بمجتمع الترحيل أو عائدة  
إلى منطقة سكنها.  
وأضافت أن الضوابط اشترطت أيضاً أن يمتلك خيرة كافية  
بالشروع المراد تنفيذها من قبلين في مجال عملهن أو تخصصهن،  
وأن يكون لهن كفل موظف حكومي ولا يتضمن بأي راتبين من الدولة،  
إضافة إلى ضرورة أن تكون لهن القدرة على تشغيل النساء من  
فئات النامية ضمن المشروع.  
وأتت ذلك بعد أن أطلقت وزارة الهجرة والمهجرين حملتها  
للمناخضة العنف ضد المرأة، تحت عنوان (بعودتك تعود الحياة)،  
من أجل دعم النساء النازحات العميلات لأسرهن.

## الصباح

هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتيرة التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفن

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل: 07809210536

dist.imm@alsabaah.iq

إيمل جريدة الصباح

alsabaah@imm.iq

موبايل

07809210536

نسخ الجريدة PDF

## توقيتات إنجازها في تشرين الثاني 2024

## التخطيط تمضي قدماً لإجراء التعداد العام للسكان

لدينا فصول كبيرة من الحاجة إلى البيانات والمؤشرات التي ترسم الواقع وتعكسه بنوعه دقيق.

ولفت الهادي، إلى المحاولات السابقة لإجراء التعداد في 2010 ولكن جرى تأجيله نتيجة الخلافات السياسية رغم وصوله إلى مراحل نهائية، كما أشار إلى المحاولة الثانية والتي حدد لها موعد 2020، إلا أن الجهود فشلت جزاءً والتظاهرات وجديت جامحة كورباً.

وأضاف، أنه بعد صدور قرار مجلس الوزراء والهيئة العليا للتعداد السكاني في مجلس الوزراء بأن يكون تعداد السكان في العراق في 2024، وفي ضوء أولويات البرنامج الحكومي وتوجيهات رئيس الوزراء اتخذت وزارة التخطيط قرارها ووضعت خطة وتوقيتات زمنية لإجراء التعداد في تشرين الثاني العام المقبل 2024.

وأوضح التاطق، أن هناك الكثير من المتطلبات

## بغداد، هدى العزاوي

رغم التواهي والمساعي لإجراء التعداد العام للسكان في العراق منذ 2010 وما تبعها لغاية 2020، إلا أن الأحداث الأمنية والخلافات السياسية التي وسمت تلك الفترة بطاها حالت دون ذلك، وفي ظل الحكومة الحالية لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تبدو الخطوات أكثر جدية وأخذت طابعاً عملياً من قبل وزارة التخطيط في إجراء التعداد وتحديد توقيتات زمنية لإجرائه تنفذ عند عتبة شهر تشرين الثاني من العام المقبل 2024.

التاطق باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهادي، بين في حديث لـ الصباح، أن العراق لم يعبر تعداداً سكانياً منذ عام 1997 ولم يكن تعداداً شاملاً كونه لم يشمل محافظات إقليم كردستان حينها، بينما أقر آخر (تعداد عام) في سنة 1987، وبالتالي أصبحت

والنظم الجغرافية وكيفية التعامل معها. وأضاف الهادي، كما تحتاج إلى عملية الحصر والترقيم التي تمثل العمود الفقري للتعداد والتي تحتاج إلى ثلاثة أشهر لإجرائها، فضلاً عن إنشاء مركز وطني لمعالجة البيانات وتوافر أحدث التقنيات، بالإضافة إلى توفير الصور الفضائية للوحدات الإدارية على مستوى المحافظات والنواحي والقرى، وكذلك المتطلبات اللوجستية والإدارية والمالية، مؤكداً أنه ضمن موازنة 2023 تم تخصيص 100 مليار دينار عراقي، ومن المأمّل تأمين تخصيص العام المقبل 2024 لاستكمال جميع المتطلبات الخاصة بالتعداد.

وعن أهمية إجراء التعداد السكاني، أشار رئيس مؤسسة أصول للتطوير الاقتصادي والتنمية المستدامة، خالد الجابري، في حديث لـ الصباح، إلى أن التعداد السكاني أهمية كبيرة وتأثيرات عديدة في الاقتصاد

المحلي، ومن بينها أنه يوفر بيانات دقيقة حول حجم وتوزيع السكان، مما يساعد في تحديد احتياجات المجتمع من مختلف الموارد، بما في ذلك التعليم والصحة والإسكان، ووضع السياسات الاقتصادية على أساس دقيق، حيث يوفر فهماً أفضل للديناميات الاقتصادية واحتياجات السكان. وأضاف، كما تمكن أهمية التعداد بتحديد فرص العمل من خلال تقديم تصور واضح حول القوى العاملة المتاحة وتوزيعها وتطوير سياسات التوظيف وتوفير نظام شامل بشأن احتياجات التعليم والخدمات الصحية، مما يساعد في توجيه الاستثمارات وتحسين البنية التحتية، كما يمكن للتعداد توجيه الحكومة في تحديد أولويات الإنفاق وتخصيص الامتيازات والدعم بناءً على احتياجات السكان.

تحرير: محمد الأنصاري

## باتي في ذروة الصراع بين الشرق والغرب لقيادة العالم الجديد

## مختصون: «طريق التنمية» فرصة لمستقبل عراقي واعد



● جسر ميناء الفاو الكبير في مدينة أم قصر

مختلفة، فعلى سبيل المثال يجب تحديث خارطة الري والسدود وتحسين الواقع الزراعي والإنتاج الحيواني، فضلاً عن تحسين الصناعات التحويلية عبر الاستفادة من التجارب الصينية في النهوض الاقتصادي، وتفعيل قوانين أفضل للاستثمار جاذبة لرؤوس الأموال.

وأضاف التميمي، أن هناك العديد من الدول تجري حالياً زيارات ومباحثات مع الحكومة العراقية بشأن طريق التنمية في مقدمتها تركيا التي تعتبر نفسها شريكاً رئيساً في المشروع، فضلاً عن اهتمام الإمارات العربية المتحدة ووزارة مسؤوليتها بغداد.

في جانبه، قال المجلد السياسي، محمد صلاح، في حديث لـ الصباح: إن طريق التنمية طريق حيوي ومهم جداً للعراق والمطمة والمال، ولابد أيضاً تأكيد رئيس مجلس الوزراء على أهميته، وكذلك تأكيد وزير النقل على الفائدة العظيمة التي ستعود على العراق من خلال هذا الطريق الذي سيربط المنطقة بشرق آسيا، وأنه سيؤدي بمردود اقتصادي كبير إضافي للموازنة العامة، إضافة إلى إنشاء مدن صناعية على الطريق، وعند اكتمال مشروع الفارستنتل الشاحنات الناقلة للبضائع من خلال الطريق بين تركيا وآسيا وشرق أوروبا.

وتوقع صلاح، أن يهد مشروع طريق التنمية قرابة 74 مليار دولار سنوياً، مؤكداً أن للمشروع فوائد اقتصادية وتجارية، وأن البلد سينفتح من خلال هذا الطريق على العالم، وسوف تطلق الكثير من الأبواب والموارد الاقتصادية الجديدة للعراق، إضافة إلى خلق فرص عمل للأيدي العاملة الشابة وتقليل البطالة وإحياء المناطق التي لم توفر لها فرصة أعمال جديدة، وهي سياسة تهدف لإنتاج العراق على أفاق جديدة من التجارة العالمية.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

## بغداد، مهدي عبدالوهاب

رأى مختصون في الشأن الاقتصادي والسياسي، أن مشروع طريق التنمية بشكل فرصة حقيقية للبلد نحو مستقبل واعد ومزدهر، وبينما يتوالت الشهور يأتي في ذروة الصراع بين الشرق والغرب بقيادة العالم المستقبلي الجديد؛ طالبا الحكومة باستغلال الفرصة عبر بناء قاعدة اقتصادية مستدامة للأجيال وعدم إقصاء دور العراق كونه

مركزاً للتجارة فقط وإنما يجب تقديم فرص استثمارية حقيقية محلياً للدول الناشطة بهذا المشروع الحيوي.

بين الجانب الاقتصادي، أسامة التميمي، بين لـ الصباح، أن طريق التنمية واحد من المشاريع والفرص الاقتصادية المهمة للعراق والمنطقة، وهو يأتي في ذروة الصراع بين الشرق والغرب للسيطرة على المنطقة والفرز بنهاية المطاف بالصراع الاقتصادي لقيادة العالم المستقبلي الجديد، وأضاف، أنه بما أن العراق يشكل واحدة من الحلقات المهمة لهذا الطريق فإنه استغلال الفرصة بأفضل الطرق وبناء قاعدة اقتصادية مستدامة للأجيال من خلال عدم جعل العراق مراً للتجارة وإنما تقديم فرص استثمارية حقيقية فاعلة للدول الناشطة بهذا المشروع عبر إقامة نشاطات اقتصادية مختلفة، وعدم الاقتصار على عملية النقل فقط، لأنه بهذه الطريقة يفتل المشروع.

وأوضح، أن هناك الكثير من الدول التي بدأت تبث عن إقامة مناطق صناعية وتبادل تجاري مثل السعودية والأردن وتركيا والصين، وعلى العراق استغلال الفرصة والانتقال إلى مرحلة جديدة من الاقتصاد النوز، كما أن عليه إكمال المشاريع المكملة لطريق التنمية من جوانب

## وعدود بـ 60 مشروعاً لمناطق غير مخدومة

## أمطار الأحياء المهملشة تصعب مهمة مرشحي مجالس المحافظات

مشروعاً في مدينة الصدر وجدها، لافتاً إلى تم تخصيص موازنة تفجارية للعام الحالي وقد انطلق العمل بالبنية التحتية منذ 7 أشهر وسيستمر لمدة ثلاث سنوات.

ومن سوء حظ بعض مرشحي انتخابات مجالس المحافظات، تزامن موسم الأمطار مع الحملات الدعائية، وهو ما يذكّر بأهمية ملف الخدمات عند التناحيز بين المرشحين في مجالس المحافظات.

وذكر الكاتب والصحفي الباحث بالشأن الانتخابي علي عبد الزهرة أن ملف الخدمات له أولوية بالنسبة للمرشحين ويعد في أغلب الأحيان معياراً لعمل مجالس المحافظات بل وحتى مجلس النواب، على الرغم من قاطع الصلاحيات التنفيذية من الدور التشريعي الرقابي التطبيلي للبرلمان، مشيراً إلى أن السنوات الأخيرة، حلت فيها الجملات الانتخابية بالكثير من وعود تقديم الخدمات.

وأضاف عبد الزهرة، في حديث لـ الصباح، أن ملف الخدمات تقدم على غيره في برامج مرشحي هذه الانتخابات، موضحاً أن المشروعات الخدمية العالية عززت ثقة الشارع بنسبة بسيطة بوجود جدية لدى صنّاع القرار في الانتقال إلى ما يحتاجه المواطن.

ورأى أن الهدف هو خلق مجلس محافظة بأدوار رقابية على المؤسسات الخدمية، وأدوار تشريعية يوفر الفعّال المالي الذي تحتاجه هذه المشاريع من الموازنات المالية المقبلة، وهي علاقة طردية ما بين تقديم الخدمات وزيادة المشاركة في الانتخابات، والعكس بالعكس.

تحرير: علي عبد الخالق

## بغداد، حيدر الجابر

أخرجت موجة الأمطار الأخيرة التي شهدتها البلاد الحكومات المحلية، بالترام مع تصاعد سخونة الأجواء وطفح المجاري الشوارع الرئيسية الفرعية في عدد من المحافظات، لتسارع بعضها في تفعيل الدورام في المدارس والمؤسسات.

وكانت الحكومة الاتحادية قد وعدت بإطلاق حزمة من المشاريع لتقديم الخدمات الضرورية للمناطق المهملشة، كان من بينها تشكيل فريق العهد الخدمي الذي يدخل إلى عدد من المناطق غير المشمولة بخطة الخدمات البلدية.

ومن المقرر أن تطلق الحكومة نحو 60 مشروعاً لخدمة مناطق الأطراف التي تشهد كثافة سكانية عالية وقرى في الخدمات.

وقال عضو لجنة الخدمات النهائية باقر السامعي، لـ الصباح: إن الحكومة ستحاسب المقصرين في تنفيذ المشاريع الخدمية التي أطلقتها مؤخراً، مضيفاً أن أمانة بغداد والمحافظات تعمل على تقديم الخدمات والسيطرة على مياه الأمطار وتقديم الخدمات للمناطق المتضررة وغير الخدمية.

وأشار السامعي إلى أن رئيس الوزراء اجتمع بالمحافظين وتم صرف مبالغ لصيانة المجاري وغيرها، مبيّناً أن البلديات ستعان مع القطاع الخاص في خدمة المناطق المحرومة بعد نهاية الأشغال اللازمة، وقد أنجزت الحكومة حزمة مشاريع وتمت السيطرة على الأمطار.

وذكر النائب أنه سيتم إطلاق 59 مشروعاً خدمياً في بغداد مع توفير 700 آلية مجهزة، من بينها 21

والمحلية في وزارة التخطيط الدكتور محمد السيد، لـ الصباح: إن ملغياً رياضياً سيكون في هذه المدينة كأحد البدائل التخطيطية في هذه المدينة. وأضاف أن المدينة الجديدة تقع شرق قناة الشرطة التي تقع في قضاء الزوراء ستعوي 60 ألف وحدة سكنية جديدة. فضلاً عن منطقة خدمات، والمحافظة على أن تكون هناك جامعة ولباب رياضي كبير ليكون أحد البدائل التخطيطية فيها.

وأوضح أن جميع مبادئ التنمية المستدامة ستتحقق في هذه المدينة التي ستوفر فرص عمل جديدة وستفتح مجالاً تنموية تخفيف الضغط عن المدينة الموجودة في الوقت الحالي.

أكد مدير عام التنمية الإقليمية والمحلية، أن الفرص الجديدة ستكون في قطاعات التعليم والخدمات، إضافة إلى أن المنطقة ستكون قريبة من محافظة ديالى ليكون هناك تواصل وتكامل بشكل أكثر. وأضاف إلى طريق المرور السريع الحالي الذي سيمر في مدينة في الوادي وقرى مدينة الجواهري، وجميع هذه المدن ستجذب وتتصل في ما بينها مع المدينة الجديدة.

تحرير: وائل اللوك

## عدت أحد المشاريع الاستراتيجية

## تطبيقات صديقة للبيئة في مدينة الصدر الجديدة

## بغداد، عمر عبد اللطيف

كشف مستشار رئيس الوزراء للشؤون الفنية، المهندس محمد الدراجي، أن مدينة الصدر الجديدة ستندمج فيها بعض التطبيقات الصديقة للبيئة، لاسيما أن المشروع يعتبر استراتيجياً ويحظى برعاية واهتمام الحكومة.

وقال الدراجي في حديث لـ الصباح: إن المدينة ستكون على مستوى لاقت بأبنائها الشعب بصورة عامة ومدينة الصدر بصورة خاصة، مشيراً إلى أنها ستندمج فيها بعض التطبيقات الصديقة للبيئة وفي أحدث المواصفات التي تطور بها العالم في مجالات البناء السريع، مؤكداً أن هناك جدية في موضوع بناء مدينة سكنية في هذه المنطقة التي كانت مهملة لعشرات السنوات. وأوضح الدراجي، أنه تم تشكيل لجنة لدراسة وضع التجاوزات ووضع الحلول اللازمة والبدء بالمناطق التي فيها تجاوزات قديمة، منوهاً إلى التعامل بفرق القانون مع الموضوع وصولا إلى الإنجاز، وأن المدينة ستبنى ولن تكون مشروعة كادراً مثل الكثير من المحاولات السابقة.

في جانبه، قال مدير عام التنمية الإقليمية

## التربية: إعلان نتائج تعيينات 50 ألف درجة بعد الانتخابات

## بغداد، إسراء السامرائي

أعلنت وزارة التربية اليوم نتائج تعيينات الـ 50 ألف درجة وظيفية الخاصة بالباحثين بصفة عدد 14 بعد انتخابات مجالس المحافظات للعام 2023. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد إن الصباح: إن الوزارة أعلنت اليوم وأعلن نتائج الدرجات الوظيفية الخاصة بالباحثين بصفة عدد 50 ألف عدد، والتي قدم عليها مقاربت

المليون وخمسين ألف طلب آلكتروني إلى مابعد الانتخابات الخاصة بمجالس المحافظات لعام 2023 من أجل إجراء عملية التعيين عن السياسة وعدم استغلالها من قبل المرشحين، إلى جانب إيقاف عملية التكليف والتعيين والنقل للهيئات التربوية من مدرسة لأخرى.

وأضاف أن الوزارة وجهت تعليمات خاصة بهذا الصدد من أجل تحسين العملية التربوية من الصراعات السياسية والتنافس

قالت المتحدة باسم منظمة الصحة العالمية، ماريغريت هاريس، أمس الثلاثاء، إن عدداً أكبر من سكان غزة معرضون للموت بسبب الأمراض مقارنة بالقطف، إذا لم يتم دعم النظام الصحي ليعود لطبيعته بسرعة.

ووصفت انهيار الذي شهده مستشفى الشفاء بأنه مأساة، معبرة عن قلقها إزاء احتجاز قوات الاحتلال بعض طواقمه الطبية.

أ ف ب

الرقعة 29 تشرين الثاني 2023 العدد 5885 Issue No. 5885 29 Nov. 2023

A L S A B A H N E W S P A P E R



## «معاريف» العبرية: 6 مخططات قدمت لتنتيهاو لاغتيال السنوار

# 50 أسيرة فلسطينية تضاف إلى صفقة تبادل الأسرى

الكشف عن هذه العمليات. وكشفت وسائل إعلام عبرية، أمس الأول الاثنين، عن أن أحد المحتجزين الإسرائيليين المجرع عنهم أكد أن السنوار متفهم في الأيام الأولى لعملية أسرهم، وقال لهم أنهم في المكان الأكثر أمناً، مؤكداً أنهم لن يتعرضوا لنسو، وبلغ عددهم 61 عاماً، وتعود أصول عائلته إلى مدينة عسقلان قبل هجرتها خلال النكبة عام 1948 إلى مدينة خانيونس في غزة حيث تورع القيادي في حماس. وفي عام 1988، اعتقل الاحتلال السنوار وحكم عليه بالسجن مدى الحياة أربع مرات، لكنه خرج في صفقة تبادل الأسرى مع القائد العملي جلعاد شاليط، في عام 2011.

وتجهز طائراته، لن يرمش لي جنحاً، في رسالة تحد انتشرت بالتدريج على نطاق واسع وأشار الكاتب، إلى أن الخطة تصفية السنوار شملت تفاصيل دقيقة وشاملة، وضمن ذلك تصورات لتدابير عملية الاعتقال ولقت كاسبيت، إلى أن مخططات الاغتيال استندت إلى حقيقة أن السنوار كان لا يتصرف كمطلوب، إذ ولا يعيش في أماكن سرية أو ملاجئ. وهذه الجزئية في تقرير معاريف تعيد للأذهان خروج السنوار في أيار 2021، ضمن مؤتمر صحافي، قائلاً رداً على سؤال حول خشيته من الاغتيال أسعدو إلى السنوار مشياً على الأقدام بعد هذا اللقاء، وأمام وزير الأمن الإسرائيلي يورام كوهين رئيس الشايك سبغ في يوم 2021.

وكالة الأنباء الأردنية، يترأ، أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية سفيان القضاة، على أهمية هذا التأكيد للهدنة الإسرائيلية في جانب آخر، كشفت صحيفة معاريف العبرية، أمس الثلاثاء، عن أن مخابرات الاحتلال الداخلية (الشايك) عرضت على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ستة مخططات لاغتيال رئيس حركة حماس في قطاع غزة رئيس السنوار، في الفترة ما بين 2011 و2023. وأشارت الصحيفة في تقرير أعده معلقها السياسي بين كاسبيت، إلى أن نتنياهو رفض الموافقة على المخططات الستة التي قدمها الشايك تحت قيادة كل من رئيسه السابق يورام كوهين وسلفه ناداف إرغمان ورئيسه الحالي رونين بار. وبحسب كاسبيت، الذي استند في تقريره

إطلاق سراهم، ضمن الدفعة الخامسة من صفقة تبادل الأسرى بين تل أبيب وحركة حماس، وقالت صحيفة هآرتس العبرية إن إسرائيل تسلمت قائمة بأسماء الرهائن العشرة الذين سيتم إطلاق سراهم (الثلاثاء)، وتم إخطار العائلات، وتم تصيد الهدنة الإنسانية يومين إضافيين، على أن يتم خلالها الإفراج عن 10 محتجزين إسرائيليين في كل يوم، ومنذ الجمعة، جرى الإفراج عن 50 محتجزاً إسرائيلياً بغزة، مقابل الإفراج عن 150 من الأسيرات والأطفال الناصرين بسجون الاحتلال الإسرائيلي. كما أفرجت حركة حماس عن 17 شخصاً يحملون الجنسية التابلاندية، وواحد من الفلبينيين، وآخر روسي يعمل الجنسية الإسرائيلية وفي بيان نشرته

### ● القدس المحتلة، وكالات

أعلنت حكومة الاحتلال الإسرائيلي موافقتها على إضافة 50 أسيرة فلسطينية إلى صفقة تبادل الأسرى، إذا أفرجت حركة حماس عن مزيد من المحتجزين في قطاع غزة، وذلك بعد تصيد الهدنة الإنسانية المؤقتة لمدة يومين إضافيين بشرط الهدنة السابقة نفسها. وذكر مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، في بيان مقتضب، موافقة حكومته على إضافة 50 أسيرة فلسطينية لصفقة التبادل إذا أفرجت حماس عن 20 من الأسرى المحتجزين لديها في قطاع غزة. كما أعلن مكتب نتنياهو - في بيان لاحق - أن تل أبيب تلقت قائمة الرهائن المتوقع

### مصدر من حزب الله لـ «الصباح»:

## نسجل حضورنا كجبهة سائدة لمعركة غزة

جنوب لبنان، مع ملاحظة الطيران المروحي التجسسي من طراز أم كآ الذي ما برح يدور فوق الحدود بين الجين والأخر فوق مزارع شبعا ومنطقة حاصبيا، وصولاً حتى أجواء عرشي لبنان والأحمدي في البقاع الغربي واقلية النفاخ. هذا وتنتظر الجبهة العاصمة اللبنانية بيروت اليوم توريان، في مهمة يقول المعلنون إنها تسعى لإعادة الجهود الفرنسية في اللك الرئيسي المتعثر، بعد حالة العقم التي اكتشفت ملف انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان خلفاً للرئيس السابق ميشال عون زيارة توريان إلى بيروت كإشارة من قبله، بما بعد فترة قصيرة من زيارته الأخيرة، أي في أواخر أيلول ومطلع تشرين الأول الماضيين، إلا أن البرنامج تعدل جراء معركة فلسطين في تشرين الأول.

في الجنوب، من جهة، أعرب قائد قوات «البونيفيل في جنوب لبنان الجنرال أولسو لاراو، عن مخاوف حقيقية من أن أي تصيد إضافي في جنوب لبنان يمكن أن تكون له عواقب مدمرة، بينما أفادت مصادر صحيفة أمس الثلاثاء، بأن مؤسسات معنية في حزب الله، وعلى رأسها جهاد البناء، أطلقت عملية الكف على الأضواء الناجمة عن العدوان الإسرائيلي، في الجبهة الجنوبية، ويشير عملية دفع وتوضيحات في خضم المعركة، لعدم مسود من رغب من الأهالي بإبقاء في أرضه، في الأثناء، شهد جنوب لبنان أسس الثلاثاء، حالة من الهدوء الحدري لاجتماعاً مع تصيد الهدنة الإنسانية في غزة يومين إضافيين، هذا الهدوء الحدري بات يحجم على الضفائت والبلدات الحدودية في القطاع الشرقي من

العديد من الشهداء على طريق القدس، لكننا أوقفنا خسائر مباشرة في صفوف العدو الصهيوني، وسرتاف الوضع في ضوء استمرار الهدنة وسكون لكل حادث حديث. يدوره، اعتبر النائب عن كتلة حركة أمل قاسم هاشم، أن هذه التطورات بقل الهدنة التي تم تصيد عليها، ولم تصل إلى وقت إطلاق النار، بعد، أقت الإسرائيلي مستمراً في استنزافه خلال اليومين الآخرين، محالوا إعادة الاعتبار لجهود ومستوطنيه. وعن توقعه لما سيجد بخصوص تصيد الهدنة أو عودة الاشتباكات في جنوب لبنان، أشار هاشم إلى أن ما قد يتصدع مروهن يهود العدو الإسرائيلي، ومعامراته، وفي كل الأحوال منذ البداية كان مسار التوتر على الحدود الجنوبية ومدى تطوره مروهن بجريعات الميدان في غزة أو نهور الإسرائيلي

### ● بيروت، جبار عودة الخطأ

اعتبر النائب في البرلمان اللبناني قاسم هاشم، أن التطورات في قطاع غزة فرصت حالة من الهدوء الحدري على المناطق الجنوبية في الصباح، بينما أكد مصدر من حزب الله لـ «الصباح» أن الحزب يراقب الوضع بدقة وهو يخطط في المعركة بقوة ويتعامل مع اليدان وفقاً لتطورات معركة غزة، وسياسياً، من المنتظر أن يحدد الموقف الفرنسي جان إيف لودريان ورحاله في بيروت الأربعاء، في زيارة وصفها المعلنون بأنها تصب في هدف الجهد جيد لتفعيل اللب الفرنسي، المصدر المذكور من حزب الله، أضاف في تصريحه أمس الثلاثاء، أن الحزب يسجل حضوره منذ يوم 8 من الشهر الماضي كجبهة سائدة ومتعامدة مع الأشقاء في غزة، وقدما

### البرلمان العربي يرحب بتمديد الهدنة

#### ● القاهرة، إساءة خليفه

رحب البرلمان العربي، بتمديد فترة الهدنة الإنسانية في قطاع غزة، ويومين إضافيين، بما يسمح بإخلاء المزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة والإفراج عن عدد آخر من الأسرى الفلسطينيين. وطلب البرلمان العربي في بيان، بتكثيف الجهود للتوصل إلى وقف دائم وبنائي لإطلاق النار، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وجدد مطالبته المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية واتخاذ كل الإجراءات للوقف الدائم لإطلاق النار، ومحاسبة القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) على جرائمها التي ارتكبتها بحق المدنيين الفلسطينيين من الأطفال والشيوخ والنساء على مدار أكثر من خمسين يوماً بشكل متواصل في غضون ذلك، أعلن مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية السفير مهدي المنكوك، أنه سيعقد اليوم الأربعاء اجتماعاً للندوة في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وذلك بالتنسيق مع المندوب رئيس الدورة الحالية ودولة فلسطين، والأمانة العامة.

وقال السفير المنكوك في تصريح له أمس الثلاثاء، إن يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، يأتي هذا العام وشعبنا يتعرض لتجربة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال والنفس المعنوي في قطاع غزة وكل المدن والقرى والنجعات الفلسطينية. من جانب آخر، أكد الكاتب الصحفي المصري ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، أن الهدنة الفلسطينية - الإسرائيلية سرت من دون عوائق اليوم الرابع، وهو ما يعود إلى الجهود المكثفة التي بذتها مصر بالتعاون مع الأشقاء في قطر، والمشاركة الأميركية الفعالة. وأوضح رشوان، أن حجم المساعدات الطبية التي تم إدخالها إلى قطاع غزة حتى مساء، الأول الاثنين بلغ 2812 طناً، وبلغ حجم المساعدات من المواد الغذائية 11427 طناً، وجمع اليوم 8838 طن، فضلاً عن 127 قفلة من المياه والشمعات، بالإضافة إلى 2418 طناً من المواد الغذائية الأخرى. ومنع رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، بأن مصر قد استقبلت في نفس الفترة، 566 مصاباً ومعهم نحو 300 مرافق، إضافة إلى عبور 8691 و4256 مصرياً، من قطاع غزة، وتسهيل دخول 421 فلسطينياً عالقاً بمصر إلى القطاع

## مسؤولة أفريقية تتهم «الدعم السريع» بارتكاب فظائع في السودان



جد قولها ومن الضروري، وفقاً لرئيسة ليبيريا السابقة، لتب كل الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية دوراً بناءً في إحلال السلام في السودان، خاصة عندما يتركز اهتمام العالم على أزمت أخرى، كما يجب على تلك الجهات فقط تتفاوض عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان فقط للسعي وراء مصالح اقتصادية وستراتيجية أجنبية، وفق تعبيرها. ولتقت سريليف إلى أن الإمارات، التي تنضيت مؤتمراً المتحد لتتير المناخ كوب 28، هذا الأسبوع في أكوسبتي، بدي، ستسبب سمعها إن في شلت في ضمان القطبية التامة مع الأطراف التجارية في السودان، وبإذات القوات الإجرامية التابعة لقوات الدعم السريع من جانب آخر، علّق المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي لويس

### ● الخرطوم، وكالات

قالت جوستون سيرليف، الرئيسة السابقة لليبيريا وأول رئيسة أفريقية منتخبة ديمقراطياً، دولة الإمارات العربية المتحدة بقطع علاقاتها مع قوات الدعم السريع في السودان، التي تتهمها بشكل خاص بارتكاب فظائع يندى لها الجبين بحق النساء، وتقتل صحيفة التاميز البريطانية عن سيرليف، قولها إن دور النساء السودانيات في الإطاحة بالرئيس السوداني السابق عمر حسن البشير عام 2019 كان محورياً، لكن وفي تحوّل رهيب للأحداث، تقول سيرليف إن المرأة السودانية تتحمل وصال حرب شرسة تطور رحاها منذ منتصف نيسان الماضي بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع شبه العسكرية. وأضافت، أن العنف الجنسي باتوا منتشر على نطاق واسع في مناطق الحرب، ميرة إلى أن تقريراً لأحد خبراء الأمم المتحدة أعرب كلا الطرفين بانتهاك قوانين حقوق الإنسان، لكنه أقر بشكل خاص عن قلقه إزاء الاستخدام الوحشي والواسع النطاق للاقتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي من قبل قوات الدعم السريع، وتجدت سيرليف عن أخيرا قالت أنها لن تكون كاذبة تتهم دولة الإمارات العربية المتحدة بتوفير المعدات العسكرية ل قوات الدعم السريع في حربها الحالية وأضاف أنها تشير بنق بالغ إزاء الاتهامات بأن قوى إقليمية تشارك في مفاقة وضع المرأة السودانية، وعلى وجه الخصوص، لقد انضجت من التقارير التي تفيد بأن دولة الإمارات العربية المتحدة تقوم بتزويد قوات الدعم السريع بالأسلحة على

## سحر المعرفة المكتسبة

## التفكير بلغة مختلفة يُسهّل عملية اتخاذ القرار



أظهرت الدراسات أن الأشخاص، الذين يتحدثون لغة ثانية هم أكثر عملية ومرونة من غيرهم، وأقل أنانية وكرها للمخاطرة، وأكثر قدرة على التعامل مع التكريرات المؤلمة. عندما قام الكاتب الروسي "فلاديمير نابوكوف" بمراجعة سيرته الذاتية، "حديث، ذاكرة"، وجد نفسه في حالة نفسية غريبة.. كان قد كتب تلك السيرة لأول مرة باللغة الإنجليزية، ونشرت عام 1951. وبعد بضعة سنوات، طلب منه أحد الناشرين في نيويورك ترجمتها مرة أخرى إلى اللغة الروسية، ليجتمع المهاجرين. أعاد له استخدام لغته الأم سيلان من التفاصيل الجديدة عن طفولته، دونها بلغته العتمدة في نسخة نهائية للكتاب نشرت عام 1966.



● **ديفيد روسون**  
● **ترجمة: مي اسماعيل**

كتب نابوكوف عن تلك التجربة قائلاً: "لقد ثبت أن إعادة صياغة نسخة روسية من نسخة إنجليزية لما كان سرداً للمرة الثانية بالإنجليزية لتكريرات روسية في المقام الأول، هو أمر جهنمي للغاية، ولكنني حصلت على بعض العزاء من فكرة أن مثل هذا التحول المتعدد: المألوف لدى المفراشات؛ لم يجبره إنسان من قبل.."

## طريقة تصور العالم

أصبح علماء النفس منذ العقد الماضي مهتمين بشكل متزايد باستخدام مثل هذه التحولات العقلية، إضافة إلى تغيير نوعية ذكرياتنا؛ يمكن أن يؤثر التفكير بين لغتين على قدرة الإنسان على اتخاذ القرار الاقتصادي وتقييمه للمعضلة الأخلاقية.

ومن خلال البحث بلغة ثانية، يمكننا حتى أن نضع أكثر عقلانية، وأكثر انفتاحاً ذهنياً، وأفضل استعداداً للتعامل مع الشكوك.

تعرف هذه الظاهرة باسم "تأثير اللغة الأجنبية"؛ وقد تكون فوائدها مصدر إلهام

لكل من يرغب في إثراء ذهنه بكلمات لغة أخرى. لا يجب أن نخلط بين تأثير اللغة الأجنبية، وبين المبدأ الأكثر دقة، العتمية اللغوية: "linguistic determinism"، التي تقترح أن الكلمات والقواعد المحددة للغة ما يمكن أن تغير الطريقة التي نتصور بها العالم، وبهذا المنظور يمكن أن يتغير ادراك الناس للأشياء وفقاً للمصطلحات التي يستخدمونها لتقسيم قوس فرح، بينما قد يتأثر ادراك الناس للوقت بالصيغ التحويلية التي يستخدمونها.

ظهرت هذه الفكرة في فيلم "الوصول: Arrival"، الروائي، حيث كانت لغة الخلوقات الفضائية فيه تجسد (بشكل غامض) تجربتهم مع العالم، ولكن ما إذا كان هذا يحدث في الحياة الواقعية أم لا لا يزال موضع نقاش علمي كبير. لا يعتمد تأثير اللغة الأجنبية على السمات المحددة للغة التي يتحدث بها أحدهم؛ لكنها تهتم بدلاً من ذلك بالتجربة العامة للاتصال من لغة أولى إلى لغة ثانية.

كيف يتغير تفكير الشخص الذي ينقل من اللغة الانكليزية التي تعلمها منذ المهد إلى اللغة الإيطالية (على سبيل المثال) التي درسها باجتهاد، وهو بالغ؟



● **قراءة الفكر بشكل صحيح**

## التأثير في المنطق الأخلاقي

قاد البروفيسور بوز كايترز من جامعة شيكاغو بحثاً عن اللغة الثانية؛ متسائلاً عن تأثير ذلك الاتصال على تحليلنا الأخلاقي، والذي غالباً ما يكون مدفوعاً بمشاعرنا الغريزية بدلاً من التفكير المنطقي. تخيل على سبيل المثال أنك تصف على جسر ترى منه قطارا مقبلاً على وشك أن يسحق خمسة أشخاص يسيرون على القضبان؛ والطريقة الوحيدة لإنقاذهم هي أن تدفع شخصاً قتيلاً من الجسر لتبوع أسام القطار. سيهوت ذلك الشخص، لكن التأثير سيمنع القطار من سحق الخمسة الآخرين.

● **إضافة إلى تغيير نوعية ذكرياتنا، يمكن أن يؤثر التثقل بين لغتين في قدرة الإنسان على اتخاذ القرار الاقتصادي وتقييمه للمعضلة الأخلاقية. ومن خلال**

● **التحدث بلغة ثانية، يمكننا أن نصبح أكثر عقلانية، وأكثر انفتاحاً ذهنياً**

● **أظهرت دراسة كايترز بأن تأثير اللغة الانكليزية "يمكنه أن يثبط خلق ذكريات كاذبة. إذ توصلت الدراسات إلى أن الإنسان يصعب تجنب الوقوع تحت تأثير الإلهام وما يقود إليه من أخطاء في الذاكرة حين يتعامل اختبارات بلغة ثانية**

تُعتبر هذا هو الاختيار "التفهي" في نسخة من التجربة الفكرية المعروفة باسم "مشكلة التrolley problem".

بالطبع يشعر الكثيرون بإشمئزاز كبير من فكرة دفع الرجل إلى حافته حتى يفضلوا الامتناع عن أي تحرك إطلاقاً، حتى وإن كان ذلك يعني خسارة أرواح أخرى. في تجربة أولية أجراها كايترز وفريقه، طلبوا من مشاركين تعلموا لغة ثانية هي الإسبانية أن يفكروا بتلك المعضلة، بلغتهم الأم أو باللغة الثانية. وكما افترض كايترز؛ ارتفعت احتمالات اتخاذ المشاركين للخيار "التفهي" حينما استخدموا اللغة الإسبانية مقارنة مع استخدام اللغة الانكليزية.

وكان التأثير كبيراً جداً بحيث إن كايترز تريت في إعلان النتائج؛ قائلاً: "لم أصدق تلك البيانات.. لكن اختياراً مماثلاً آخر أجري في جامعة برنسلون سجلت ذات النتائج مع مشاركين مختطفين من الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا.

وفي إحدى العيّنات كان المشاركون أكثر عرضة بمقدار الضعف لاختيار الخيار التفهي عند التحدث بلغة ثانية.

وهو كايترز انتباهه إلى التحيزات المعرفية الكلاسيكية؛ مثل النفور من الخسارة قصيرة المدى؛ وتعني كراهية الناس للمخاطرة بخسارة كمية قليلة من المال مقابل احتمال كسب كمية أكبر؛ حتى لو سال الميزان لصالح الكسب، وهذا أمر قد يكون مفيداً على المدى القصير؛ لكن يحد من المكاسب عند تنفيذ قرار.

هذا التحيز يعني مشكلة كبيرة للمستثمرين؛ لكن كايترز وجد أنه أقل حدة عندما يتم تقديم الاحتمالات بلغة أجنبية؛ كما يقول كايترز؛ يكره الناس احتمال الخسارة؛ لكنهم يكرهونه بشكل أقل عندما يعرض عليهم بلغة أجنبية. وكشفت تجارب أخرى بأن التحدث بلغة ثانية يقلل الخضوع لتأثير التثقل؛ وهو الميل للتأثر بصياغة معينة للمعلومات، ونقل ذلك تأثير "الكلفة العارضة"؛ وهو إيجامنا عن ترك سمس فاشل.

اختبرت إحدى الدراسات الحديثة الأكثر إثارة للاهتمام تقلمة التحيز العمياء لدينا. وتمني- التوقع بأننا أقل عرضة للخطأ من الشخص العادي؛ وهو ما يقسره البروفيسور ميشال بيالك، من جامعة فريوسوف بولندا؛ قائلاً: يعتقد الإنسان أن الآخرين أغبياء، على العكس منه.. بينما اكتشف كايترز أن تحدث لغة أخرى يُفقد طريقة التفكير المألوفة تلك. تداست العديد من نظريات التحليل النفسي تحت مجهر التحجيس منذ نشر كايترز تجربته عن اللغة منذ نحو أحد عشر عاماً؛ لكن نظرية "تأثير اللغة الأجنبية" لم تتراجع ويصفها سيمون سولبيزيو الأستاذ المساعد من جامعة ميلانو بيوكو بإيطاليا قائلاً: إنها متسقة وقابلة للتكرار. أجرى سولبيزيو تحليلاً تعولياً حديثاً لفحص الأدلة حتى الآن، رغم أنه ويبالك يؤكد أن الحاجة لمزيد من البحث في الآليات الكامنة وراء هذا التأثير.

## لمبة الذاكرة

بدأ علماء النفس يتحرون تأثير اللغة الأجنبية على نفسية الإنسان؛ ومن ذلك موضوع تأملات نابوكوف. يضع الإنسان شفرة لذكرياته باستخدام روايات لفظية، وكلمات معنية تثير ارتباطات محددة مرتبطة بحدث ما. ونتيجة لذلك قد تبدو ذكريات الطفولة أقل حيوية حينما يستذكرها باستخدام لغة تعلمها لاحقاً في حياته.

هذا قد يكون عائقاً أمام من يكتبون ذكريات بلغة أجنبية. ولكن من الجانب الإيجابي، يمكن أن يساعد الناس على معالجة أحداثاً ألمية؛ فالأشخاص الذين تذكروا أحداثاً ألمية في الطفولة بلغة مختلفة أظهروا ممتعة عاطفية أقل من أولئك الذين رويوا الحدث بلغتهم الأم. وأظهرت دراسة كايترز أن تأثير اللغة الأجنبية يمكنه أن يبطئ خلق ذكريات كاذبة. إذ توصلت الدراسات إلى أن الإنسان يميل لتجنب الوقوع تحت تأثير الإلهام وما يقود إليه من أخطاء في الذاكرة حين يتعامل اختبارات بلغة ثانية.

يرى كايترز أن الإنسان يستخدم أسلوب تفكير أكثر حذراً وتديراً حينما يفكر بلغته الأجنبية؛ قائلاً: على الإنسان حينها التأكد أن ما سيقتوله بطريقة فهمه للأشياء ستكون صحيحة. وهذا ينطبق أيضاً على طريقة مراقبة الإنسان لذكرياته؛ مما يسوقه للتأكد من دقة تلك الذكريات بدلاً من سرد الأشياء ببساطة كيما ترد إلى ذهنه.

وقد يعتمد تأثير اللغة الأجنبية على عناصر في الشخصية؛ حيث اختبرت د. سلفيا ميريوي من جامعة تريتو الإيطالية جانب التساهل مع الغموض؛ والذي يتعلق بتقدير الناس للشكوك واستعدادهم للدخول في مواقف غير مأوفة.

وهذا يمكن أن يؤثر على تصرفاتنا في بيئة عمل متغيرة، كما تقول "لغوة الأشخاص الذين يتمتعون بمستويات عالية من التفاعل مع الغموض قدر أكبر من المرونة والقدرة على التكيف؛ مما يؤدي لتكوين بيئة عمل أكثر انسجاماً وأداء ناجح بشكل عام". ولدى توظيف أشخاص يتحدثون لغة ثانية (بجانب الإيطالية) كان من الطبيعي أن يسجل أولئك الأشخاص درجات أعلى في هذه السمة عندما احتاجوا لاستخدام لغتهم الثانية.

## المرونة الفكرية

في عالم اليوم الذي يتسم بالعمولة بشكل متزايد، يستخدم العديد من الأشخاص لغتين أو أكثر بانتظام في حياتهم اليومية ومع ذلك قد لا يدركون تماماً كيف يمكن أن يؤثر ذلك في تفكيرهم؛ كما يقول كايترز، يحتاج الإنسان أن يدرك بأنه حين يختار استخدام لغة واحدة على أخرى؛ فسيكون لذلك تأثير مهم على نتائج ما يفعلونه.

ما زال الأمر يتطلب المزيد من الدراسات لاختبار حدود تأثير اللغة الأجنبية والحالات التي قد يكون فيها ذلك التأثير عكسياً. لكنه قد يكون تأثيراً نافعا لتبديل العفليات؛ مما يسمح لنا بأن نكون أكثر تجرداً وموضوعية ومرونة في تفكيرنا. هنا يكون لوصف مشكلة ما باللغة الثانية تأثير يُهدئ يُهدئ بالمخاوف والتلق. كما أن قراءة موضوع سا باللغة الثانية، وحين يكون الفارئ متفتح ذهنياً إلى الحقائق المعروضة؛ مستقل احتمالية التأثر بسهولة برد الفعل الغريزي الفوري.

لمن يتحدثون بالفعل بلغة ثانية؛ قد يكون هذا جائزة غير متوقعة لتجهد التعلم. ولن لا يتحدثون لغة ثانية؛ قد تكون الدراسات حافزاً لتعلمها. لعل تجربة نابوكوف أمراً استثنائياً؛ لكننا جميعاً يمكن أن نثر نتجولات مصفرة عندما نتمرققولنا بكلمات وتعايير ثقافة أخرى.

صحيفة الوبزهر البريطانية

The Observer

● في فيلم "الوصول" وفتت العسكرية الاميركية عائلة لغات التواصل مع مخلوقات فضائية حملت على الارض



• تحثيرات من وزارة التعليم بإيحاء الطلبة بالقبول في الجامعات الأهلية



• يضم العراق 66 جامعة وكلية أهلية معترف بها رسمياً

يعد التعليم العالمي من أهم أركان تقدم الدول والمجتمعات، ذلك لأنه يخلق ملاكات بشرية تتعامل مع جميع مشكلات المجتمع، بروية أكاديمية تنويرية وفق منهجية البحث العلمي، وغالباً ما تُضع الحكومات شروط علمية قاسية في افتتاح مؤسسات التعليم العالي وهي الجامعات سواء كانت هذه الجامعات تنتمي إلى القطاع الخاص أو القطاع الحكومي، إذ تجعل في المرتبة الأولى الجانب العلمي. أما في العراق فقد شهد في المدة الأخيرة توسعاً كبيراً في التعليم العالي الخاص مما أثار تساؤلات علمية عند البعض، وهل هي تمتلك الجودة العلمية نفسها الموجودة في الجامعات الحكومية العراقية التي ملأت العالم ببرصانتها العلمية.

## أسبابها القبول في اختصاصات أخرى

# طلاب يُفضلون الجامعات الأهلية رغم تكاليفها الباهظة

والحملة الأخيرة كانت مع طالب المرحلة الأولى في كلية الطب على خضير عباس، إذ قال: أنا شخصياً أدرس الطب في إحدى الجامعات الخاصة كان حلمي في البداية أن أدرس في جامعة حكومية، ولكن أمني من الالتحاق في كلية طب في الجامعات الحكومية هو طبيعة الشرايات التي تصدرها وزارة التعليم العالي والتي كان معدلي في السادس الإعدادي هو 98 أما معدل القبول في كلية الطب عن طريق نظام الموازي هو (98.02) هل يعقل أن يحرم طالب جد مرحلة المتوسطة والثانوية، أن يحرم من تحقيق حلمه ويتساوى مع الطالب غير الجاهل.

كاشفاً أن مؤمن بقوله سمعته من أحد الأساتذة الأفاضل هو أن الشهادة للجمع وللعلم ليس بيسار، حتى وإن كانت الجامعة أهلية والاختصاص مهم كاختصاص المجموعة الطبية، فالتعليم العالي الذي لا يحصل عليه الطالب الذي لديه الرغبة أن يحصل على المعلومة العلمية، وأن يكسب العلم يهدم نفسه في الجد والاجتهاد في أي جامعة سواء كانت أهلية أم حكومية وكثير من الجامعات الأهلية لها تجارب جيدة من الناحية العلمية.

الكثير من العلماء والباحثين في مختلف مجالات العلم والمعرفة ولكن هذه الجامعات تحت رقابة حكومتها، وهي تخضع لمعايير شديدة في جانب القبول والبحث العلمي، وهي سر تميزها العلمي على مر التاريخ، فعلا الحكومة العراقية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التخطيط تضع ضوابط صارمة في ما يتعلق بشروط فتح الجامعات الحكومية حتى تصل إلى رصانة الجامعات الحكومية خاصة ذات تعلق الأمر بالاختصاصات الطبية لأن لها تماساً مباشراً بحياة الإنسان.

رؤية منوهاً، أن العراق بعد التغيير أصبح يعتمد على القطاع الخاص في جميع المفاصل إذ كان العراق في السابق ذا رؤية اشتراكية، وأن الدولة هي التي تحكم كل شيء، بما فيها قطاع التعليم العالي، أما اليوم فالحال تفتت كثيراً فيجب على الدولة أن تسمح للقطاع الخاص في أن يشارك في بناء الحياة العامة، ولكن بشروط قاسية وضوابط صارمة، وهي النهاية هذه الشروط والضوابط هي في النهاية تخدم هذه الجامعات وترفع من مستوى مخرجاتها في جميع الاختصاصات.



• تكثار عددي للتلكيات الأهلية في العراق

الذين يتنمون إلى هذه الطبقة يشكلون كسلاً لا يزالون في حياتهم بشكل عام وعلى هذا الأساس لا يحصلون على معدلات عالية تؤهلهم للدخول إلى الجامعات الحكومية.

ويؤيد على هذا الأساس ينظر هؤلاء الطلبة للاتحاق بالجامعات الخاصة والتي تكون في أغلب الأحيان تكاليفها مرتفعة جداً لا تتناسب مع محدودات أغلب الأسر العراقية، والذي يتجول في نهضة المملكة المتحدة، ونتاج

ملايين نسمة، أما اليوم فتعداد الشعب العراقي أكثر من 43 مليون نسمة تقريباً.

## • أحمد الضطوسي

### غيايب الرصانة

في البداية تحدث إلينا الصحفي عباس الزبيدي، وهو حاصل على درجة الماجستير في الإعلام، إذ قال: (الصباح) أدرى أن التعليم في بعض الجامعات الأهلية في العراق من وجهة نظري أصبح يشكل أزمة كبيرة، بسبب عدم استخدام المعايير الصحيحة للقبول واستخدام المعايير العلمية، حيث أن الطالب الأهلي أصبح عبارة عن تجارة رابحة على حساب المادة التعليمية والطالب، يبحث وصلوا بالتعليم إلى مرحلة متقدمة من المستوى العلمي، إذ إن أغلب التلكيات الأهلية تبحث عن الكمي وليس النوعي، فالهم هو الربح وليس تعليم الطالب حسب المعايير العلمية العالمية.

منوهاً أن أغلب الطلاب لديهم طموح للدراسة في الجامعة، لكن خطط التعليم العالي تكون عائقاً أمام فهمهم وتحقيق طموحهم الدراسي، فضلاً عن محدودية الاستيعاب في الأعداد في الجامعات الحكومية خاصة في بعض الكليات التي لديها برامج استيعابية لم تقفها من ثمانينيات القرن الماضي عندما كان تعداد العراق لا يتجاوز 10

ملايين نسمة، أما اليوم فتعداد الشعب العراقي أكثر من 43 مليون نسمة تقريباً.

## العديد من المصانع تغلق أبوابها

# صناعة الحديد الوطنية تشكو من غزو المستورد



• الحديد العراقي الاول من توجه

الوطنيين يمدى جودة المنتج الوطني وكفاءته، وهو ما لا يمكن حصوله بوقت قصير وفق مختصين. بينما يبقى ملف تهريب الحديد، من الملفات الصعبة التي لم تقهر الحكومات العراقية المتعاقبة السيطرة عليه، رغم الرقابة المستمرة للمنافذ الحدودية وحتى تلك التي بين المحافظات، إلا أن بعض الجهات التي تتسيطر على تهريب الحديد لها القدرة على تهريبها إلى سبيل إصلاص سكر الحديد وغيره إلى خارج البلاد. معاملة عديدة مهددة منذ فترة بالتوقف من العمل لأسباب غامضة، حيث دعا بعض العاملين فيها الجهات المختصة والحكومة إلى إيجاد الحل قبل أن تتوقف، لا سيما أن لديهم عائلات بحاجة إلى العمل لاستمرار إلتحائهم.

تحاول إغراق السوق العراقية بأنواع مختلفة من السلع الرخيصة والتي قد يكون أغلبها غير مطابق للمواصفات القياسية العراقية. وأضاف نحتاج إلى شهادات فحص جودة لهذه السلع الواردة بشكل لا يرقى إليه الشك، كما نحتاج إلى شهادات وإجازات من بلدان المنشأ لمعرفة مشروعية تصنيع تلك البضائع وخضوعها لمعايير فحص الجودة قبل تصديرها لبلدنا. ولفت الطالب الس أهمية انضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية لتنظيم حركة السلع والبضائع داخل الأراضي العراقية.

## حلول وطنية

في لقاء مهم، وضع بعض الاقتصاديين والخبراء والمختصين بهذا النشاط الاقتصادي المهم عدة حلول لرفع قيمة المنتج الصنع داخلياً أمام البضاعة المستوردة، ومن بين تلك الحلول المقترحة، رفع التعريفية الجمركية العراقية على الحديد المستورد، وتسهيل دخول المواد الأولية للمعامل المحلية وإثاء التعريفية الجمركية عليها كنوع من الدعم للصناعة الوطنية، إلى جانب وضع آليات جديدة للتسويق المنتج المحلي يتناظر الجهد اللوطني والوزارات المعنية.

## الإغراق العالمي

ويؤيد أرواح الخبير الاقتصادي الدكتور مضر عبد الله الطالب من جامعة (سارو) الأهلية، في تصريح له (الصباح) إن الكثير من البلدان سواء على المستوى الإقليمي أو على المستوى العالمي،

## • نافع الناجي

### خلق المصانع الوطنية

تؤكد أن تكون صناعة الحديد في العراق واحدة من أكبر المصنّعين من الحديد المستورد، إذ تؤكد رابطة منتجي الحديد أن سبعة معامل وطنية أغلقت أبوابها وستتبعها مصانع أخرى، ويجري تسريح مئات العمال من ملاكاتها وقبيلها، لتصبح خارج نطاق الخدمة في الوقت الراهن، بسبب توفر المستورد بأسعار منخفضة.

### اكتفاء ذاتي ولكن

وتشير أرقام الرابطة إلى أن العراق بإمكانه الاكتفاء ذاتياً من مختلف أنواع الحديد كفضايين حديد (الشيلمان) المستخدم في عقادة الأسقف في المنازل، وأسلاك الربط المعلقة الشيش عالي المقاومة، والحديد الشبك وغيرها، لوجود نحو



• الحديد يساهم في تعاضد الاقتصاد المحلي



## مفهوم الدولة

**حختي مفهوم الدولة بالكثير من الاهتمام والنقاش الفلسفي والسياسي، فقد اندرجت مسألة الدولة ضمن جدل العلاقات بين الأفراد والمجتمع، وتباينت آراء الفلاسفة ومواقفهم من هذا المفهوم، برزت عدة نظريات ناقشت فكرة الدولة، إذ يقتي مصدر السيادة والسلطة السياسية ذو طبيعة إلهية حتى نهاية العصور الوسطى في أوروبا. حيث سيطرت العقيدة التي أعدها القديس أوغسطين ولاهوتيو القرنين الثاني عشر والثالث عشر على الفكر السياسي في تلك الفترة**



### • ميادة ستر

وبموجبها كان على السياسة مسألة بالذلة أن تخدم الكنسية، لاحقاً سبتم فصل الدين عن الدولة ويظهر عدد من الفلاسفة والمثريين الذين أسسوا النظريات التعاقدية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، ومع ظهور مفهوم الدولة بدأ الجدل حول علاقتها بالجمهور والأفراد، فمن كونها تمثل غاية مثالية عند هيجل، إلى اعتبارها جهاز سيطرة مهيا لتزوال عند كارل ماركس، ذلك النقاش حول علاقة المجتمع بالدولة سوف يعرزه وجود مجتمعات بشرية قبل ظهور الدولة.

انتقد هيجل قيام نظريات العقد الاجتماعي

على مبدأ المساواة، ولا يمارس السلطة فيها كيان مستقل وإنما المجتمع هو من يقوم بذلك، يقول المفكر التونسي هشام جعيط، إن الدولة الغربية ما زالت لا عقلانية، واهية، ومن ثم عنيفة، من ركزة على العصبية والعلاقات الشائزفة، على نية عقبة للشخصية، وعلى الرغم من أن جعيط يخصص بحثه لتونس وفقاً للمفكر عبدالله المروفي في كتابه "مفهوم الدولة" إلا أن كلامه يمكن أن ينطبق ويعمم على جميع الدول العربية، التي بدأ مفهوم الدولة عندها بالتراجع ليحل محله ما بات يعرف بالأنظمة في السنوات الأخيرة، فلم تعد الدولة في كثير من البلاد العربية تحاكي

البروليتارية، واستغلناها ومعها، ولا بد للدولة وفقاً للفكر الماركسي من الدول والازوال، في مجتمع حر بلا طبقات ولا دولة. أما الفوضوية التي كان من أبرز منظريها "ياكونين وبيرونون" فقد نادى بإنهاء الدولة، فالدولة ليست إلا أداة لاستعباد الأفراد، وممارسة العنف عليهم، وتدعو الفوضوية إلى مجتمع حر يستبدل بالدولة حيث يبطل الناس أحراراً ألا يخضعون للإرادتهم الخاصة في جانب آخر صفة مجتمعات بلا سلطة سياسية تمارسها الدولة، فقد أظهرت أعمال كلود ليفي شتراوس أن المجتمعات الخالية من الدولة ممكنة، فقد عرفت بعض التنظيمات البدائية هذا الشكل من المجتمعات، إذ تقوم

بالدمج بين المجتمع والدولة، واختزال دور الدولة في وظيفة منمعية، إن الدولة الهيكلية غاية عقلانية تكمن في تجاوز المصالح الفردية، والدولة غاية في ذاتها، لأنها تجسد الروح المطلق، والإرادة العامة العقلية والحررة والكليية، فهي تحرر الفرد من الانزواء، حول ذاته وحول مصلحته الفردية، وهي تضمن الارتفاع من الفردي إلى العام، يقول: "إن الدولة هي التحقق الفعلي للفكرة الأخلاقية".

رأى ماركس ورفيقه إنجلز أن الدولة هي ظل صراع الطبقات ليست إلا أداة إكراه فمعي، وأداة قانونية ومادية لسيطرة الطبقات الاقتصادية والسياسة القيادية على طبقة

## لعنة العقد الثامن

**كلنا نشعر بالحزن والأسى، يومياً عند رؤية أطفال فلسطين يتقدمون حياتهم يوماً بعد يوم، بسبب القصف الصهيوني على أحياء ومدن غزة، وحشية الكيان الغاصب للأراضي الفلسطينية**



### • محمد فاضل الخضاجي

نحن دورنا كـ"كتاب"، يجب أن نضع جهودنا جميعاً، من خلال البحث والتصنيف والتوثيق والنشر التام، في مؤسساتنا الإعلامية، لإيضاح هذه الأعمال البشعة، ضد الشعب الفلسطيني، والسعي إلى كشف جرائم مرثقة الصهانية إلى الرأي العام، إن "لعنة العقد الثامن، بين طوفان الأقصى وأسطورة زوال إسرائيل" - هو عنوان يثير الجدل والاهتمام نظراً لتداعيات الكيفية التي قد تحدث بسببه يتناول هذا العنوان فكرة بتر إسرائيل ونهاية هذه الدولة المزعومة (إسرائيل) في العقد الثامن، وهو أمر يعتبره بعض المؤرخين حتمياً، وأنها عقد العطرسة الصهيونية على الشرق الأوسط، ويعتبره البعض الآخر كارثة تكلمت بها الكتب السماوية والأساطير.

من الناحية السياسية، تعلق "لعنة العقد الثامن- زوال إسرائيل" بمسئوليات الشعب الفلسطيني، والشرق الأوسط والعلاقة بين الدول العربية.

إذ يمكن رؤية الرغبة المتزايدة للدول العربية في إنهاء الصراع الدائر في المنطقة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

ومن الناحية الدينية، يعتقد بعض الأشخاص بأن هذه "لعنة" تشير إلى نبوءة قد تتحقق في العقد الثامن من القرن الحادي والعشرين، وكون إسرائيل قد تنهار تحت ضغوط الصراعات والتوترات العرقية والدينية. على الرغم من أن هذا التصور يعد قائماً على المعتقدات الدينية والتوثقات، فإنه يؤكد أهمية حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي بطرق سلمية ومستدامة.

بصورة عامة، فإن "لعنة العقد الثامن- زوال إسرائيل" يمثل إشارة لتحديات وصعوبات تتعين على المنطقة التعامل معها في المستقبل. كانت هذه العبارة تشكل تحليلاً سياسياً أو دينياً، فإنها تذكرنا بضرورة السعي للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية بطرق تلبى التطلعات العربية، إيقاف قتل المدنيين الفلسطينيين وتعزيم التعاون والتعايش بين جميع دول المنطقة.

خاتماً نقول: إن المسألة الصهانية يطمون أن دولتهم المزعومة (إسرائيل)، على شفير الانهيار، بحسب تكهيمهم ولسان طيرهم، التي تمكن من لعنة العقد الثامن، خصوصاً مع تزايد الصراعات الداخلية والانقسامات الدينية، التي تعد خفية على أحد، من خلال التخبيطات وفقدان قوتها أمام المقاومة الفلسطينية، في معركة طوفان الأقصى".

## دوافع تغيير الموقف الغربي من الحرب في غزة



### • د. زيد البيدر

إن المشاهد اليومية المرعبة التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين يصعب على الإنسان مشاهدتها، فكيف بالدول الغربية التي كانت شريكة وداعمة لها، ويموقفها هذا وضعت نفسها، بمكان تستحي حتى الشياطين أن تتواجد فيه.

واليوم نشهد مواقف مختلفة من الدول الغربية تجاه ما يحدث في غزة، سواء من خلال الأقصى الدوات إلى إيقاف الحرب أو المطالبة بهذنة إنسانية تسعم بوصول المساعدات ونقل الجرحى وإخلاء المدنيين. إذ لا يمكن اعتبار ذلك نابعاً من دوافع إنسانية أو يكون بمثابة صخرة ضمير، وكيف بمن كان يستعصم بمشاهدة أسلاء القتلى من النساء والأطفال، أن يصبح في ليلة وضحاها حريصاً على حماية حياة المدنيين، والذي يعد السبب الرئيس في ازهاقها، بل كان حريصاً على استمرار أنه القتل هذه، من خلال التأييد والدعم لتلك الممارسات، فضلاً عن الاستغلال في إفضال قرارات مجلس الأمن التي حاولت إيقاف هذا العدوان، بل منعت صدور أي قرار يتضمن حتى إدانة هذه الممارسات.

ويمكن أن يرجع التغيير في المواقف الغربي إلى مجموعة من الأسباب، الأول هو تصاعد الغضب الشعبي العالمي تجاه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد المدنيين، إذ شهدت عواصم غربية عدة تنظيم مظاهرات وإفضة مظاهرات الاحتلال الوحشية، في حين كانت تلك الحقيقة غائبة عن الرأي العام العالمي نتيجة للدور الكبير الذي لعبته المؤسسات التابعة للدول الغربية في حجب الحقائق عن الرأي العام وتصوير دولة إسرائيل بأنها الضحية، ولكن نتيجة جهود مشتركة من قبل مجموعة من المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية، فضلاً عن المشاهير في

**نجحت قوات المقاومة الفلسطينية بتكبيد دولة الاحتلال خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، إذ هضت دولة الاحتلال في تحقيق نتائج استراتيجية على عملياتها البرية رغم اقترابها من شهرها الثاني، وهذا ما يجعلها غير قادرة على الصمود في تلك المناطق لمدة أطول، وكان الدول الغربية بموقفها هذا، تريد تخليص جيش الاحتلال من هزيمة محققة، وتظهر للعيان أن انسحابه جاء بفعل الضغط الغربي وتحفظ بذلك ماء وجهه**

### إن "لعنة العقد الثامن- زوال إسرائيل" يمثل إشارة لتحديات وصعوبات تتعين على المنطقة التعامل معها في المستقبل. إن كانت هذه العبارة تشكل تحليلاً سياسياً أو دينياً، فإنها تذكرنا بضرورة السعي للسلام والاستقرار

الاعلام والفن والرياضة ومواقع التواصل الاجتماعي، تم إيصال حقيقة ما يحدث إلى العالم، والسبب الثاني يرجع إلى الخسائر الكبيرة التي يتعرض لها جيش الاحتلال في غزة، إذ نجحت قوات المقاومة الفلسطينية بتكبيد دولة الاحتلال خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، إذ هضت دولة الاحتلال نتائجها في تحقيق نتائج استراتيجية في عملياتها البرية رغم اقترابها من شهرها الثاني، وهذا ما يجعلها غير قادرة على الصمود في تلك المناطق لمدة أطول، وكان الدول الغربية بموقفها هذا، تريد تخليص جيش الاحتلال من هزيمة محققة، وتظهر للعيان أن انسحابه جاء بفعل الضغط الغربي وتحفظ بذلك ماء وجهه.

ويرجع السبب الثالث إلى تصاعد العمليات التي تقوم بها قوات المقاومة في العراق وسوريا ضد المصالح الأمريكية والإسرائيلية إذ لم يمر يوم ولم تسجل فيه هجمات تجاه المصالح الأمريكية في العراق وسوريا، فضلاً عن الهجمات التي يشنها الجيش اليمني بواسطة الصواريخ الهاستية أو الطائرات المسيرة، والتي تضرب باستمرار مواقع داخل دولة الاحتلال، فضلاً عن الضغط والخطر الذي بدأ تتعرض له الشخاتات اليمنية لدولة الاحتلال من خلال إعلان الجيش اليمني عن احتجازه سفينة شحن تابعة للاحتلال، وتعهدهم باستمرار استهداف أي سفينة تجارية، وهذا ما سوف يكيد دولة الاحتلال خسائر كبيرة من خلال مساهمته في ارتفاع رسوم الشحن الجوي وزيادة تكاليف التأمين، وبدوره يتعمس سلباً على أسعار السلع.

أما السبب الرابع فإنه يرجع إلى التكلفة الكبيرة للحرب التي تشنها دولة الاحتلال والتي وصلت إلى (51) مليار دولار في الشهر الأول، وكذلك يتكبد اقتصادها بسببها خسائر أسبوعية تقدر بـ (600) مليون دولار، وذلك تقرير لوكس جيب في مورغان

الأمريكي أن الاقتصاد الأمريكي قد يتكسر بنسبة (11%) على أساس سنوي، في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الحالي، وذلك مع تصاعد العدوان على غزة، فضلاً عن زيادة الاقراض وتراجع بورصة تل أبيب بنسبة (15%) والمطابق لذلك (25) مليار من القيمة السوقية للبورصة، وهذا ما جعلها تُضج جزاً كبيراً من قوات الاحتياط، نتيجة لعدم القدرة على تحنل نفقات تويلها.



## غزة في «دومبارتون أوكس» جديد

### • عبدالأمير الجبر

قبل أن يجتمع الثلاثة الكبار (الزعيم السوفيتي ستالين، والرئيس الأمريكي روزفلت، ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل) في القرم مطلع العام 1945 لتسويق الجهود قبل الهجوم على ألمانيا واليابان وتقسام النفوذ في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، أرسل هولاة ممثلهم إلى واشنطن وتحديد أي هنق قريب منها اسمه (دومبارتون أوكس) حيث مكث هناك الخبراء القانوين والسياسيين من منتصف أيلول - أغسطس العام 1944 ولعدة شهر تقريبا، لتأسيس منظمة دولية جديدة بدلاً من عصبة الأمم) التي عصفت بها الحرب، لقد وضع هولاة ميثاق (هياة الأمم المتحدة) التي اجتمعت معهم في ضيافته المصين (قبل أن يعمل الشيوعيون الصينيون إلى السلطة). وبذلك أصبح القرار الدولي بيد هولاة من خلال ما منحوه لأنفسهم من صلاحيات استثنائية متمثلة بـ (الفيو) في مجلس الأمن الدولي، وأضيفت إليهم لاحقاً فرنسا التي كانت وقت صياغة الميثاق، محملة من قبل ألمانيا، لكنها ظلت تحتفظ بمسئولياتها الواسعة وأهميتها كدولة أوروبية معورية.

بكثر الكلام اليوم عن غزة ومستقبلها بعد الحرب، لكن الذي يربق الأحداث ويقرأ ما بين سطور التصريحات، سيجد أن الأمور متجهة إلى ما يشبه مؤتمر (دومبارتون أوكس)، أي أن الكبار في العالم بدأوا فعلاً في وضع ترتيبات لوضع ما بعد الحرب في غزة، ولعل أبرز ما يشير إلى ذلك، ما قاله الرئيس الأمريكي بايدن عندما صرح لهافايلا، وهذا الكلام يعني أن إسرائيل والفلسطينيين الصراع يشك كل كامل أو أخلا، إذ هضت دولة الاحتلال القضية الفلسطينية، لا سيما أنه تحدث عن ضرورة أن تكون غزة خامسة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تمهيداً لحل الصراع، وهو ما صار يتحدث عنه الكبار في العالم أيضاً بين فيهم الزعيم الصيني قهله المستشار الألماني والرئيس الفرنسي غيرهيم... وهذا يشير إلى أن الكواليس سبنا بعد بصمت، على غرار ما أعف في فندق (دومبارتون أوكس) الذي انتهى أعماله من دون أن يعرف العالم الذي وجد نفسه بعد الحرب أمام منظمة دولية جديدة، قرر شكلها وضموها الكبار!

السؤال الذي يطرح نفسه، هو أين صوت العرب الموحد آراءه من يتم التخطيط له، بعيداً عن الممارسات الإعلامية آراءه ما يحصل في غزة، لأن هناك تفاصيل كثيرة تكمن فيها آلاف الشياطين، لا سيما أن إسرائيل التي سترت نفسها منتصرة بهذه الحرب، سيكون موقفها أكثر تشدداً في قضايا حساسة، كانت وما زالت محط خلاف بينها وبين الفلسطينيين والدول الثلاث الحاددة لها، وسوريا والأردن وليبنان، لأن المؤتمر الدولي المقبل الذي يجري الحديث عنه ستكون مخرجاته الثلاثة الدولية الوحشية، وسيتم التعامل معها على أنها تمثل الحل النهائي للمشكلة، لا شك أن واقعا دولياً جديداً أخذ يتطور في السنين الأخيرة، عنوانه تعدد الحازر، ودون أميركا وأوروبا والدول الأخرى الغربية من تقاضهم السياسية، يعنون على صياغة معود كبير ينبغي أن يقوم العالم وتقومه أميركا، على هامش الدولة الجديدة، بانت تدود تقود أميركا وشركائها في أكثر من ميدان، ويجب أن يقطع الطريق عليها أو إيقاف تمددها إلى الشرق الأوسط الذي يمثل خزان الطاقة الأكبر في العالم، ولا بد من إكمام أقوى عالمية أخرى منافسة.

أرواح غزة ستكون مدخلاً لواقع جيوسياسي جديد. وعليها أن تعرف لك وتعرف كيف ستكون مورثا وموقفها فيه سياسياً واقتصادياً وأمنياً.



• أعداد وتحرير: شمعى جبر

## عكست أليافها ما نسبته 96% من ضوء الشمس

## «عباءة حرارية» تقللها صيفاً وترفعها شتاءً

شدة الاهتزازات التي تحدث عند إطلاق الصاروخ؛ حتى أنهم سكبوا عليه الحمض وأشعلوا فيه النار من شدة البوقان. وفي كل حالة، لم يكن هناك أي تغيير تقريباً في هيكل العباءة أو أداؤها. هذه العباءة القفوية توحى بأن العباءة قد تكون مفيدة في المركبات الفضائية أو في بيئات خارج كوكب الأرض، وفقاً لما أشار إليه فريق الباحثين. ولاختبار التسرع بشكل عملي، قام كوي ورفيقه ببناء أنموذج أولي كامل الحجم لعباءة ونفها أيام الصيف في شنغهاي. أقيمت تلك العباءة السيارة عند نحو 23 درجة مئوية (73.4 درجة فهرنهايت). كان ذلك أقل بمقدار 8 درجات مئوية (14 درجة فهرنهايت) من درجة الحرارة الخارجية، و28 درجة مئوية (80 درجة فهرنهايت) أبعد من الجزء الداخلي للسيارة غير مغطاة.

كما أبقى الغلاف السيارة على درجة حرارة نحو 5 درجات مئوية (9 درجات فهرنهايت) أكثر دفئاً من الهواء الخارجي في ليلة شتوية. يقول كوي إن العباءة تُظهر بالتأكيد القدرة على توفير الطاقة، وستكون الخطوة التالية هي لتأثير إيجابي واسع على اختيارات مدينتي واسعة النطاق، مثل أسطح المنازل. ويقول رئيس فريق البحث إن ذلك من شأنه أن يساعد على على استيعاب التأثير في حياتنا اليومية.

مجلة ساينس فيزيو الاميريكية



• العباءة الحرارية الجديدة تغطي سيارة وسط أجواء حارة في مدينة شنغهاي

بعض تلك الحرارة بالداخل، فعملها يشابه ما تؤديه بطانية النجاة المازنة.

## تجاوز الظروف القاسية

اختبر فريق شنغهاي متانة العباءة في العديد من البيئات القاسية على سبيل المثال، قاموا بوضع الغماش داخل فرن بلغت درجة حرارته 800 درجة مئوية (1470 درجة فهرنهايت)، وهي سخونة تكفي لإذابة ملح الطعام. وقام الباحثون أيضاً بغمس الغماش في النيتروجين السائل فائق البرودة، وأخضعوه لنفس

ومن ثم بعد إطلاق تلك الطاقة على شكل ضوء الأشعة تحت الحمراء، ومع خروج الحرارة من الموقع على شكل إشعاع، برزت المنطقة الموجودة أسفل العباءة وبمعلما سخونة. عكست ألياف السيليكا وتبريد البيورون مما نسبة مائة تصل إلى 96 بالمئة من ضوء الشمس الذي ضرب العباءة، والتي كان من المفترض أن تسهم في رفع درجة حرارة ما تحت العباءة، في الوقت نفسه، تعمل الطبقة الخارجية على امتصاص الحرارة من المنطقة المحيطة،

بمادة تبريد البيورون، وهي تشغل أنواعاً أخرى من التبريد، كما يقول أسوات رامان، وهو عالم فيزياء تطبيقية بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ولم يشارك في الدراسة الجديدة. يعمل كيهانغ كوي، مهندساً لدى جامعة شنغهاي جياو تونغ في الصين، ومن خلال الدراسة الجديدة، قام فريقه ببناء عباءة من طيفتين، إذ تعكس الألياف السيليكا البيضاء الموجودة في الطبقة الخارجية الضوء المرئي ثم تغليف هذه الطبقة

بمادة تبريد البيورون، وهي تشغل أنواعاً أخرى من التبريد، كما يقول أسوات رامان، وهو عالم فيزياء تطبيقية بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ولم يشارك في الدراسة الجديدة. يعمل كيهانغ كوي، مهندساً لدى جامعة شنغهاي جياو تونغ في الصين، ومن خلال الدراسة الجديدة، قام فريقه ببناء عباءة من طيفتين، إذ تعكس الألياف السيليكا البيضاء الموجودة في الطبقة الخارجية الضوء المرئي ثم تغليف هذه الطبقة

بمادة تبريد البيورون، وهي تشغل أنواعاً أخرى من التبريد، كما يقول أسوات رامان، وهو عالم فيزياء تطبيقية بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ولم يشارك في الدراسة الجديدة. يعمل كيهانغ كوي، مهندساً لدى جامعة شنغهاي جياو تونغ في الصين، ومن خلال الدراسة الجديدة، قام فريقه ببناء عباءة من طيفتين، إذ تعكس الألياف السيليكا البيضاء الموجودة في الطبقة الخارجية الضوء المرئي ثم تغليف هذه الطبقة

• ساكيلير وير  
• ترجمة: بهاء سلمان

،

إذا سبق لك أن تعرّضت يدك لحرارة عالية بسبب مشبك حزام الأمان الساخن للغاية، فأنت تعرف مدى الحرارة التي يمكن أن يصل إليها الجزء الداخلي من السيارة في يوم صيفي. بيد أن التسريع الجديد يمكنه تقديم المساعدة يوماً ما للسيارات والأشياء الأخرى لإبقائها أكثر برودة في الصيف وأكثر دفئاً في الشتاء. وتتوصل الباحثون نتوهم إلى تصنيع أنموذج أولي لهذا النمط من الأسيجة، والذي يعد بمثابة «عباءة حرارية». وهذا يعني أنه يعد من التغيرات في درجات الحرارة في الفضاء الوجود تحتها، كما لا يتطلب الأمر مصدر طاقة لتقيام بذلك. وهذا يعني أن هذه العباءة لديها القدرة على خفض الطاقة المستخدمة للتدفئة والتبريد.

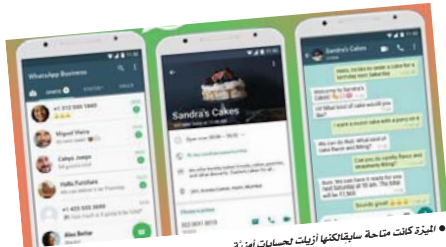
## هيدروجين القمر يساعد في إنشاء قواعد دائمة

الناتج من الرياح الشمسية أن تتفاعل مع الحطام الصخري القمري ويسهم في تكون المياه على القمر. وفي المقابل أفاد باحثون بأن هذا الماء يتشكل ويستقر بصورة مختلفة (أما يحدث في أرجاء أخرى من القمر) انطلاقاً من محتوى المعادن الأخرى في الحطام الصخري، إضافة إلى عوامل مختلفة. وفي التفاصيل فإن تقيبات مجهرية استخدمت لتقييم عينات تربة القمر التي جمعها بعثات برنامج مركبات أبولو الفضائية في إطار الدراسة التي نشرت في مجلة كومونيكيشن إيرث أند إنفايرنمننت Earth & Environment. ووجد العلماء أن الهيدروجين التاجع عن الرياح الشمسية يتركز في فراغات صغيرة ضمن معادن فوسفات الكالسوم في التربة القمرية. وأوضحت الدكتورة يورجيس أنها المرة الأولى التي يبرهن فيها العلماء على وجود تراكيب حاملة للهيدروجين ضمن الحويصلات الموجودة في العينات القمرية. وكشفت الدراسة أيضاً عن أن تفرقة التربة القمرية بفعل الرياح الشمسية يوسعها أن تشكل الهيدروجين وتخزنه على القمر، مما يشير إلى أن حبيبات الحطام الصخري التي تحوي بعض المعادن يوسعها أن تشكل مصادر وقود محتملة.



• الرياح الشمسية يوسعها أن تشكل الهيدروجين وتخزنه على القمر

## واتساب توفر «العرض لمرة واحدة»



• كاليغورثيا، وكالات

وفرت منصة المراسلة الفورية واتساب ميزة العرض لمرة واحدة عند إرسال الصور ومقاطع الفيديو من خلال تطبيق الحاسوب. ومن الجدير بالذكر أن تلك الميزة كانت متاحة بالفعل سابقاً في تطبيق الحاسوب، قبل أن تُزال قبل نحو عام لحمايت أمنيتها. وأطلقت ميزة العرض لمرة واحدة في واتساب قبل نحو عامين لتتيح لك إرسال محتوى يخفي بمجرد استعراضه، فندفاً يتم التخلص الصورة أو الفيديو يمكنه رؤيتها مرة واحدة قبل أن يجري محوها تلقائياً.

ولا تحفظ الوسائط المرسلّة في قسم الصور أو المعرض لدى المبلتغم عند تفعيل ميزة العرض لمرة واحدة، كما لا يمكن مشاهدتها مرة أخرى، أو إعادة توجيهها أو مشاركتها بأي طريقة. كما تنتهي صلاحيتها إن لم تفتح خلال 14 يوماً من إرسالها. ويمكن الآن استخدام تطبيق واتساب في

الحواسيب العاملة بنظام ويندوز أو ماك أو إس بالإضافة إلى تطبيق الويب البديء باستخدام ميزة العرض لمرة واحدة، كما يتضح بتحديث التطبيق المثبت إلى آخر إصدار متاح. وكما هو معلوم، يمكن استخدام تلك الميزة بالضغط على أيقونة «الموجودة في أسفل الشاشة» قبل الإرسال، وسيظهر للشخص

## «سوني» تضيف تقنية التوقيع الرقمي لكاميراتها

لاحقاً. يمكن استخدام ذلك التوقيع للتحقق من أصالة الصورة، والتحقق من أن الصور لم يجر تزويرها أو التلاعب بها بأي شكل من الأشكال.

وهناك الكثير من الفوائد التي تنتجها ميزة التوقيع الرقمي في الصور، لأكبر من انتشار الصور المزيفة، وكذلك حماية الصور من انتهاك حقوق الملكية الفكرية لها عبر توفير طبقة حماية إضافية لها.

وتدعم تقنية التوقيع الرقمي مقاطع الفيديو بالإضافة إلى الصور الثابتة، وستكشف البيانات الوصفية للصور ومقاطع الفيديو إذا كان قد جرى التلاعب بها لا.

وأعلنت سوني حديثاً توفير تلك التقنية في كاميراتها الاحترافية مثل a9 III، a1 III و a7S III عبر تحديث برمجى قادم.

وحسب ما نشرته مواقع إخبارية يابانية، فإن سوني سوف تدمج تلك الميزة الجديدة في هواتف أسكسريا VI 1 و VI 5 للمستخدمين إمكانية توقيع الصور الملتقطة عبر كاميرا الهاتف الذكي رقمياً. للتحقق من أصالتها ومنع التلاعب بها أو تزويرها. وتعمل تلك التقنية عن طريق تضمين توقيع رقمي داخل ملف الصورة، ويتيح هذا التوقيع باستخدام شاشات تلميح فريد مرتبط بالكاميرا.



• طوكيو، وكالات • يمكن استخدام ذلك التوقيع للتحقق من أصالة الصورة

## مُحَمَّد مَهْر الدِّين.. الرسم بدم بارد

• • • زهير الجبوري



• محمد مهر الدين

على قراءة واسعة منذ أخلت بين التجربة الفنية والأيدولوجية لدى الفنان، وهي النقطة ذكية جدا لما يحمله الموضوع من حساسية كبيرة مؤكداً بـ (نظرته للعالم الخارجي وموضوعاته التي تقترن بالناس وهموم الوطن، القضايا الرئيسية، جاعلاً بين الفعل السياسي والرسم موقفاً أساسياً في قناعته). كما أشارت قيادة الزبيدي عن تجربته إلى أنها (متحركة لتتفح عند حدود التعبير أو خصائص مذهب أو مدرسة فنية، أو أسلوب لتبدله المستمر والمقترن بتبدل حركة العالم). وهي بلا شك نقطة مهمة جداً، لأن معاصرة وتعدد وتحول الأسلوب يقتضي قراءة الواقع ومطالباته الجمالية المعاصرة.

الانتقادات التي تركز حياة الفنان ومعرفته بعض التفاصيل الإبداعية والشخصية، ويمكن الإشارة إليها بوصفها نسقاً ثقافياً إذا ما كانت هناك حريبات أخرى مضافة ودقيقة. أما دراسة الناقد عاصم عبد الأمير (محمد مهر الدين بين منطلق التصميم ولا منطلق الرسم)، تشير إلى أنه فنان مجرد (ويمثل أهم علامات التصوير في الرسم العراقي المعاصر)، ثم الإشارة إلى أنه فنان (أسطحة)، ويقدم نفسه كشفاً متقفاً، ثم أشار إلى تفتيته الأسلوبية (بين الواقعية النقدية والدراسة البنائية)، في حين كانت دراسة الناقد جاسم عاصي (جدار الفنان محمد مهر الدين/ الباحث عن المستقرات) منسرحاً حول مفهوم (الجدار) وكيفية إنشاء الجدار تشكيمياً، (فهو يتطلب مهارة يكتسبها الفنان من مرئيات مباشرة وغير مباشرة)، كما أشار عاصي إلى علاقة الفنان بواقعه وأحلامه، وبالمدنية، التي انتمست لوحاته فيها، وبظواهر الحروب، وما إلى ذلك. وأوضحت دراسة الناقد جواد الزبيدي (محمد مهر الدين/ بنية المجرد وألقه القوى المتنازعة)

ولعل الحديث عن الفنان الكبير محمد مهر الدين، يعد أمراً يستدعيه كل من يتاوله، لأنه باختصار شديد ممثلٌ بالفكر (المضونية) الحديثة التي تكون قابلية التناول النقدي. وأذكر أنني زرت قنصلية العراق في العام 2006 في قاعة أثر، نظرت إليه فوجدت ملامحه العادة وهيئة الكبيرة، لم أتحداً معه كثيراً سوى سلامتي له وترحيبه لي، غير أنني وجدت نفسي قد تناولت هذا المعرض في مقال خاص، وأعد هذه اللحظة من أروع لحظاتي، التي أتبع فيها أهل الفن التشكيلي في العراق. (محمد مهر الدين عظيم) الإبداع المتجدد، كتاب له أهميته الفنية من خلال القيمة الأبداعية في الكتابة النقدية عنه، وفي لوحاته التشكيلية الخاصة به التي تضمنته الكتاب، ولجهد التقديمي من قبل عبد الواحد سكران، الذي زامله في مرحلة التدريس في الفنون الجميلة، لذا كانت دراسة الناقد صلاح عباس (محمد مهر الدين/ رائد الحدائق في الرسم العراقي المعاصرة)، تنطوي على قراءة معاصرة لتجربته ولعلاقته الشخصية به، وهي واحدة من أهم

إن المتابع والمعاصر لتجربة التشكيلي العراقي الراحل محمد مهر الدين يدرك مدى أهميته وحضوره في الساحة الفنية التشكيلية العراقية والعربية، لأن أهم ما يتصف به هذا الفنان وأنه يعد واحداً من الذين ساهموا في تجديد الحركة التشكيلية المعاصرة.

ولعل انتباه لعالم اللوحة في وقت مبكر أفاض لنفسه الكثير من الرؤى الجمالية ونحوها، وبين فترة وأخرى، فكانت له سعة كبيرة ولون خاص وأدب واضح. ومهر الدين الذي تخرج من معهد الفنون الجميلة نهاية العقد الخمسيني، واليكولوجيون ثم الماجستير في العام 1964 في (وارشو/ بولندا)، كانت له تجارب لافتة للنظر، بل أسبغت مرجحاً تشكيمياً مهماً، لذا كان (عبد الواحد سكران ساهي السلطاني) تجربة خاصة من هذا الفنان من خلال الكتاب (محمد مهر الدين عظيم) الإبداع المتجدد، والذي شارك فيه مجموعة نقاد لهم بصممة الواضحة في المجال النقد التشكيلي، وهم: صلاح عباس، عاصم عبد الأمير،



• من أعمال محمد مهر الدين

## سعد محمود يمدُّ جسراً جمالياً بين الشرق والغرب

استضاف معهد غوته الألماني الموسيقي العراقي المقرب سعد محمود والعازفة البلجيكية صوفيا باندا يوم الخميس الماضي على قاعة منتدى نازك الملائكة الثقافي، حضره عدد كبير من الموسيقيين العراقيين قدم فيه الموسيقي سعد محمود درفحة العازفة البلجيكية عشرة أعمال موسيقية توتوت بين أعمال عالمية وأخرى عربية، ومنها أغنية السيدة فيروز آخر أيام الشتوية، وأغنية السيدة أم كلثوم ألف ليلة وليلة إضافة إلى أغنية جلجل غلية الرمان وهي من التراث العراقي الموسيقيون الذين حضروا الحفل تحدثوا عن أعمال سعد محمود. الموسيقي على حسن يرى أن العازف كان رائعاً في ربط الهارموني بين الغربي والشرقي، فقد استمعت الموسيقيون بهذه الأعمال المميزة. أما الموسيقي محمد العطار فقد قال: لقد أيدع سعد محمود ومعاه العازفة البلجيكية في صنعة جسر موسيقي بين الشرق والغرب، وكان لطريقة عزفه وتقلاته العنيفة تأثير كبير على الحاضرين. وأشار الموسيقي سامي نعيم إلى أن العازف كان أحد تلاميذه المميزين...



16

## قصائد الخياط على ذوق بيكاسو



يحاول الشاعر مصطفى الخياط عبر مجموعته "توب على ذوق بيكاسو" التشظي نحو اتجاهات متعددة من الحياة وإرهاقاتها وإفرازاتها، التي تترشح على مديات مختلفة، ومن ثم لتغلل نواحيها من مختلف زواياها وأبوابها وفتحاتها ومماربها وتفراتها، وهو ينشر كلماته وتعاميرها هنا وهناك، بالرسم عبر لوحة سردالية يتداخل ويتمازج فيها الواقع بالتخييلات المتمازجة ببقية المجهولة، والقابلة لكل التوقعات والتفسيرات مهما اختلفت أو تباينت عن بعضها، هذا ما قاله رئيس المنتدى الثقافي المفتوح الدكتور بهنسان عمال الله عبر الجلسة، التي أقام المركز الأكاديمي الاجتماعي لتوقيع مجموعته الشعرية، بحضور متقنين وشعراء وغيرهم من الإعلاميين.

الجلسة التي كانت بالتعاون مع المنتدى الثقافي المفتوح، وشارك فيها العديد من الأدباء، والنقاد بشهادتهم ومدخلات.

## عبد الزهرة زكي الذي رأى كل شيء

منذ ديوانه الأول (اليد المكتشف) في التسعينيات والشاعر يصيب قارئه بصدمات متوالية، نفسية، لغوية، ذهنية، لأنه لا يكتب الشعر من أجل تصنيع الكلمة الجملة الشعرية، بل ليكني الفكر الذي أمر هذا الشعر المرسوم، المحكي نثراً شعرياً على الورق، قد يكون هنا لم أوفق في إيصال الفكرة كاملاً، ذلك لأن اللغة النقدية تتغضض أحياناً في غمرة تحولات الشاعر وهو يعيش دنياه التي جرته إلى تحولات جذرية أبرزها سواد الليل في السجن.

عبد الزهرة يتقن لعبة العواس منذ (اليد المكتشف) حيث استخدم اليد متناً لتقدرات الإنسان، وبوسيلة حسية مباشرة ليقظة العقل المتوجس وحين دخل السجن، وجدته عالماً من سواد فجر في داخله لا أسس الإنسان من ظلم الآخر، بل انكساق روحه بالكنوص والهجرة إلى دخيلة النفس والروح الشفافة التي سلبت حريتها...

15

## قصائد الخياط على ذوق بيكاسو

• أزييل، رائد الحكيلي

بالأسلوب مع أشعار (بايلو نيرودا). وأضاف الناقد أن الشاعر القفدة على الابداع بصور جديدة في استخدامه مفردات علم الرياضيات، بطريقة شعرية وكذلك مع مزجه بالتطور التكنولوجي الذي نعشبه اليوم مع عالم التواصل الاجتماعي، مما يخلق اللمعة الروحية لدى القارئ.

زواياها وألوانها وفتحاتها ومعابرها وثقافتها، وهو ينشر كلماته وتعايرها هنا وهناك، ليرسم عبرها لوحة سريرية يتداخل ويتمازج فيها الواقع بالتخييلات المبتاهة برفيقته المجهولة، والقابلة لكل التوفعات والتفسيرات مهما اقتربت أو تباعدت عن بعضها. هذا ما قاله رئيس المنتدى الثقافي المفتوح الدكتور بهنام عطاالله عبر الجلسة، التي أقيم المركز الأكاديمي الاجتماعي لتوقيع مجموعته الشعرية، بحضور مثقفين وشعراء وغيرهم من الإقليميين.

كما لم تقتصر قصائمه الشعرية لهما، كما لم تقتصر قصائمه الشعرية على الغزل حبس، بل كانت هناك حصة كبيرة للأنثى والوطن والفرح. يصنف الخياط إلى ما يعاينها الطول، لا سيما في الريف، فأثارت الهمة إذ يرضح حمصى الطريق كانت أظفارها نافذة راحة.

وفي نصح كان عنوانه "شوره" قرأ الخياط: "عراقين" مهما فر جو، منحنًا الخبز/ شمرتنا فلطابا وأغمال تهرولا ثم غصن/ نسجتنا بالرموش/ لهما نباح.

وكذلك قال الشاعر فيه: وكانوا سبعة إخوة سقتهم راحة يد/ غير هرة ويتولون بك سبعة أرواح/ ماذا ستخسرين لو أعطيت سناً لإخوتي/ وعشت بوحدة.



شارك العديد من الأدباء والنقاد بتهنئاتهم ومدحلات

نضج الخطاب النقدي في بداياته المتواضعة على التعامل مع المعايير التي تتحكم في الأنشطة الفوقية، لا سيما الشعرية تعاملاً جزئياً، إذ سعى إلى تقويم المعاني أو كشف الصور البلاغية وغيرها، ومن ثم التمسك دائريته، وكثير الكلام فيه، وتسللت إليه نتائج بحوث علم الجمال والاجتماع والنفس، فضلاً عن التفتت والتاريخ والأسطورة، بعدها حدث التغيير النوعي في الكشوفات النقدية المعاصرة، التي عمقت تعققاتها وعمياً عن الأفلاخ المنهجي الذي يحيل النص إلى سياق خارجي (نقسي، اجتماعي، وذلك برصد المفاهيم النصية واستغلالها للعمل على خلخلة النسق النقدي السائر لخمول المعطيات المسورة باجتياز الثوابت، والعمل على تشكيل خطاب مغايرة، يشتغل بعنقودية في الخصائص البلاغية والتحليل الجمالي الشقائي، في مقاربات تعالين النص الأدبي، وتضيد من المفاهيم الغربية من دون الخضوع لها أو الانتهاز بها حد التقديس، وإنما الإفادة منها في قراءة الكتابات الإبداعية بقدر ما تسمح به التصوص المقررة.

## جوهر الفعل النقدي



• حسن يحيوي

جمالية أو تفعيل كيفية ما في إنتاج المعنى، مثل (قناة السرد والفتاح والحوار والمفارقة والتناص والدراما وغيرها).

والإجماع الموسيقي منذ الشعر القديم وحتى مرحلة الأحياء كانت تعمل له الألفية، ومرحلة هذه المكتات، وبعد مرحلة الرومانسية، ومرحلة التفعيل أخذت الصورة الشعرية تناقض الإيقاع من حيث الألفية، في مختلف أبعادها (ذهنية أو حسية، بصرية أو شمية أو ذوقية، استعارية أو تشبيهية أو كناية، أحادية أو مركبة، أو... إلخ).

وحتى في (قصيدة الشرا)، التي أسطفت الموسيقى العروضية نهائيًا، فإن الإيقاع الداخلي يساير اللفظ والصورة في تقديم جوهر الفعل الشعري، الذي يتوصل فيه الشاعر إلى تطويع لفته في الزواياها عن مساراتها المألوفة، وهذا الاشتغال الشعري سواء كان شفاهاً أو غامضاً يؤدي بالضرورة إلى الخروج الأسطوي من الوتيرة الفوقية، فتنتجلى الدلالات في فضاء يتسجم مع المنحى الفكري للشاعر بشكل مباشر تارة، وإيحائي ورمزي تارة أخرى.

ويبدو أن سياقات الفضاء الخارجي التي احدثت فيها شعرته، قد تفرض على الشاعر التعويل على لغة تتسجم مع الظاهر المعيشة، التي تشكل منها زوايا أفكاره، إذ يرصد التفاصيل التي تصدر عن تلك المظاهر وهي تأتي بتلقائية والتسجام مع السياقات الشعرية بصفتها الإبداعية، وتشكلتها التركيبية، وتقديمها وتأخيرها، بما يتوافق ومشاعر الشاعر بهدف ترتيب الألفاظ والمعاني في ذهن القارئ، والحصول على الأثر المعاني، بغية خلق التصاميم الجسدية عند الناقد، والإثارة الإبداعية.

تخلص مما تقدم أن ضرورة إرباك النص وخلخلة معابره الفشار وأساقفة الثانية، لا بد أن تستقيها ضرورة إرباك اللغة بماضية اللعب أيضاً، وعند هاتين الضروريتين - اللغة - يتخذ الناقد عند قراءة من ممارسه ميزته الشعرية والاستثنائية، وليس بغريب حين نرى أن كثيراً من النقاد ينظرون إلى النقد بوصفه نشاطاً إبداعياً يضاف إلى (الكتابة) فهو عند أولئك البارزين، الذين يشكلون النخبة في الجمالية النقدية ترفع صوتها وتقول بوعي مدهش لشي فتنتي الخاصة، أغوي بها وأهتكت سلطتها النص، لا بل أوقعتها في شرك القارئ فتخضع له، وهذا هو جوهر الفعل النقدي.

• جاسم خلف الياس

وعلى هذا الأساس فالخطاب النقدي بوصفه فاعلية قرائية يعد استمطافاً متقرباً، لا يقف عند بنيتة الجمالية التي تعكس الواقع بمختلف مستوياته السوسيوثقافية والنفسية أو عند بنيتة المنطقية القائمة على علاقات اختلافية أو انثاقية، ولا حتى تفكيك وبناء النص، وإنما يتجاوزها ليستكشف فضاء لاكتساب، يقارب لتبصير، ويفصل لتفكير.

وهذا تكون أمم خطاب يمنح القارئ خصوصية هتلك دائرة التيقنات والهروب إلى فضاء التأويل كي يتجاوز محدودية القول في ظاهره أو قصديته، والاتجاه نحو التحولات المتمثلة في فاعلية التأويل المعرفي لتجسيد ديمية الغياب التي يجدها تعبيراً عن وظيفة البحث المستمر عن دلالة المستحيل الجديدة يتخلل عن وظائفه التقليدية المحصورة في (المعاني السببية) أو (وصاية المعنى): لأن الناقد لا يميل الوسيط الماكب بين النص والقارئ، وليست كتاباته إبداعاً من الدرجة الثانية، وإنما النقد محاولة علمية - أو تسعى لأن تكون كذلك. عبر وسائل تنصتية لإرباك العلاقات الكامنة داخل النص والمختصة وراء ظاهرة من أجل الوصول إلى الخصوصية التشكيلية والدلالية التي ترمز عن غيري. أي الوصول إلى لؤلؤة المستحيل الفريدة، حسب تعبير حسن بحراوي.

وإذا كانت التصوص الإبداعية تصارح اللعب باللفة، ونضج السحر في النص، وتأييد فضائه المدهشة بالتجاوز والمغادرة، فإن الخطاب النقدي بوصفه الإبداع الوصفي، الذي يوازي الإبداع الإنشائي، يأخذ ميزته الشعرية من الكشف الجمالي الخاضع لذاتة الناقد، واليات قراءاته، والتمثل باللفة والصورة والإيقاع والمفارقة والتناص، وكل ما يمتثل بهذه الاشتراطات الفنية من صفات النص، وحرافته، ورموزه، وإشاراته، وعلاماته.

والكشف المعرفي المتمثل بالأفكار والمعارف وكل ما يتصل بها من تفسير وتحليل ومحوار، من أجل كشف الدلالات النصية، وفتح المجال للقارئ كي يتواصل مع النص، ويتعرف عبر قراءاته المتعددة، ويصلا إلى التشابكات البلاغية والتحولات الدلالية، إذ تتفضى على تأثير الحزض والمدهش، وتجني وتخصيب دلالاته، وحضار الغميب

## تهشيم التاريخ في الرواية

الأيدولوجية، فقد يرى البعض من الروائيين ضرورة الحفاظ على صورة الحدث التاريخي وبنيتة الواقعية، بينما يرى آخرون أن الروائي ليس مخرجاً، ومن ثم فإن كل ما بينه من عوالم سردية هي خارج الزمن الواقعي، وبناء على ذلك فهو يمتلك كل الحرية في تهشيم البنية التاريخية، وبناء فرضياته التاريخية الخاصة، سواء شابهت مع الحدث التاريخي أم اختلفت، ومن غير الممكن ولا المقترض النظر إلى تلك الدورات الروائية كعمل تدويني لتاريخ؛ لأنها فعل تخيلي خاضع للمرجعيات الواقعية، بل هو خاضع لمرجعيات الخيالية الخلاقة للروائي، وبناء على ذلك فهو خارج دائرة الأمانة الأخلاقية للمؤرخ التاريخيين.

إن هذا المنطق الفرضي يبدو في كثير من الأحيان معرصة للانزياح من قبل المثقفي التاريخيين يتعاملون مع كثير من الأحيان مع الحدث الروائي كعمل واقعي، ومن ثم فهو يخضع لمقتضيات الأيدولوجية، متخذاً منها إذ ما اتفق معها مصدراً داعماً لتعبيرها، في حين ينظر إليه كعمل تخيلي مرتبط بغايات وأهداف تخيلية إما إذا اختلفت عن تلك المقدمات.

إن التعامل مع التاريخ وروايتها في كثير من الأحيان يفرض على الروائي الحدوث والتوجه كس لا يدخل ضمن دائرة الخطر أو المحر، خاصة إذا كان الحدث التاريخي محملاً بإشكاليات دينية أو سياسية، والتجريبية هنا قد يكون في بعض الأحيان مشروعاً أو مبرراً إذا ما كانت غاية الحدث الروائي تتعدى أو تحريف القيم الجمالية للمجتمع وعاداتها، وليس لتعزيز تلك القيم أو تعرية ما قبح منها، وهذه الرواية أو التبرير ليس نادسة ذلك المثبت الديني أو السياسي أو الاجتماعي - على الأقل من وجهة نظرنا - بل لغاية الخطاب المعيشة والتحرافية التعامل

تتبنى السرديات التاريخية في علم التاريخ على مرجعيات مختلفة تجمع بين السند الشاهي والمبون الوثائقي، بالإضافة إلى ما توفره بحوث الأركيولوجيا (Archaeology) باعتبارها علم الخدص في عمليات كشف وتحليل مخلفات الحضارة الإنسانية ودراسة تطلوها. وقد شككت السرديات التاريخية بمختلف أشكالها وبما تحمله من مثيرات متجماً لثريا للروائيين، الذين وجدوا فيها فضاء شاكها يسهم في تحفيز الخيال الإبداعي على خلق وبناء عوالم سحرية ذات قابلية كبيرة على تعزيز الخطاب الإبداعي، واحتضان الأفكار وتمثيلها بمختلف الصور، وقوة فاعلة تسهم في جذب المثقفي وتحفيزه، لاستقبال الخطاب

• أحمد الشطري

البعيد والمتوسط والقريب، وكل ثيمة زمنية لها خصائصها وطبيعتها خطابها وغاياتها، وتتوسع كذلك الأساليب الفنية للسرد بين التفريرية والرمزية أو بين السرد للترزم بواقعية الصورة التاريخية للحدث، وبين الفعل التهشمي لصورة الحدث التاريخي.

طبيعة التعامل مع القيم التاريخية خاضع لرواية الروائي ووسطته الخاصة ومثباته، كما توعت أزمنة الثيمات الروائية بين الماضي البعيد والمتوسط والقريب، وكل ثيمة زمنية لها خصائصها وطبيعتها خطابها وغاياتها، وتتوسع كذلك الأساليب الفنية للسرد بين التفريرية والرمزية أو بين السرد للترزم بواقعية الصورة التاريخية للحدث، وبين الفعل التهشمي لصورة الحدث التاريخي.



الخط المعاني في الروايات التي تصنف ضمن روايات البصوت لا بد من الالتزام الحرفي بواقعية الحدث أولاً، وأسلوب تدوينه ثانياً، ومثل هذه الروايات تفرغ خلق علاقة تلاخمية بين شخصية الخو، الذي يحرص على وثاقه الحدث، وشخصية الروائي الذي يملأ الفراغات التاريخية بالأفعال المتخيلة، التي لا تتعارض مع أخلاقية الوثيقة التاريخية.

ومثل هذه الروايات هي جزء من البناء التاريخي وليست جزءاً من الروايات التي تفتتح على فكرة تهشيم التاريخ.

ويمكن أن نعد روايات، اسم الورد، لإمبرتواكيو ورواية، قصة مدنيين، لتشارلز ديكنز ومدركات هادريان، لمارجريت يورسارن، والمليب، لنوح جوردون، ودعائم الأرض، لكين فويلت، وغير هذه من الروايات التاريخية من أهم الروايات الأجنبية التي اشتملت على فكرة تهشيم التاريخ، وخلق تفاعل مثير يستثمر واقعية الزمان والكان والشخصيات في مياغة حكايات درامية ممتعة بالمعطيات الإبداعية والفكرية.

في حين يمكن أن نعد روايات، موت صغير، لمحمد حسن علوان، والنطبي، ليوسف زيدان، وثلاثة غرناطة، لرضوى عاشور، وحداق التور، لأمين ملوف، وغيرها من الروايات العربية التي استثمرت هذه الفكرة في مروياتها.

كما يمكن أن نعد روايات الجريمة، الفن قافوس بداد علي بدر ومنازل العارة 17 لرغد السهيل وطوفان سدفي لسدي عوض الزبدي، وغيرها من الروايات العراقية التي اشتملت على فكرة تهشيم التاريخ، وبناء مدونة تاريخية افتراضية تستمد حوادتها من مخيلة الروائي، وفي الوقت ذاته تستثمر واقعية الشخصيات والمكان والزمان كعظمي سائد لتعزير القصد الاقاعي للخطاب، أو تسمية البناء السردية.



لا تخلو أكان بعض الكتاب في وطننا من أحكام سلبية يخضع بها العراقي. وربما قدح وهجاه وتندر بظواهر تطغى على سلوكه وعلاقته الاجتماعية وثقافته وطريقة تفكيره، وكان الأفراد والجماعات الأخرى تخلو من تلك الظواهر. العراقي لا يتبرّد شخصيته وتاريخه وتحوّلته عن غيره من البشر طبيعته الإنسانية كغيره في مجتمعات أخرى. تاريخ العراقي ليس مستقلاً عن تاريخ البشرية، وخصّيته العراقية ليست استثناء من البشر العراقي ليس أفضل إنسان ولا أسوأ إنسان العراقي ككل الناس محكوم بما يتحكّم بحياته ومآلات البشر من عوامل طبيعية ومجتمعية ترسم مصارمه مع أمثاله من الناس. تطوّر العلوم والمعارف والتكنولوجيا ويؤثر على حياة الكل بدرجات ليست متطابقة. يتفرد العراقي بعوامل وأحوال ووقائع تخصّه من دون سواه، مثلما يتفرد غيره في مجتمعات أخرى بظروف محلية خاصة.

## العراقي ليس استثناءً



• على الوردية، طبيعة البشر من أصعب المواضيع التنقيصية والاجتماعية

المعال، يفرض فيها انتماء العراقي لأرضه حتى اليوم. قلنا رأيت من يهجو وطنه في مجتمعات أخرى، حتى إن كان أحياناً يهجو نفسه وموطنه، ولكن العراقي يبادر فيهجو نفسه وموطنه ومواطنه ومجتمعه أحياناً. انتموه مفهوم الوطن والمواطن والوطنية في شعوره ولشموه السياسي العميق. عند حديثهم عن طبيعة الإنسان العراقي لا يهتّم هؤلاء الكتاب كثيراً بما تشترك فيه الطبيعة الإنسانية للعراقي مع أي إنسان في كينونته الوجودية الأبدية. يمكننا التماس العذر لبعض هؤلاء الكتاب؛ لأن الرؤية التي تتخطى ثقافة الإنسان وأحواله الاجتماعية وطرّفه المعيشية، تتطلب كونها فلسفياً يتوغّل في أنطولوجيا كينونته الوجودية، بخصوص في أعماق البشر، ويتسلّل بالكشف عن شيء من كينونته المعيشية، التي هي أبعد من ظروف الإنسان المعيشية، والثقافة الموروثة التي يبتته. عندما نتحدث عن الإنسان نارة تأثره للإنسان من حيث هويته الاجتماعية المتغيرة، أي الإنسان الذي عاش في بيئة وواقع ومجتمع، يمكن أن نأخذ وعصر معين، وأخرى نتحدث عنه لا يوسفه الزماني والمكاني والتاريخي الخاص بعصر، بل ننظر للإنسان بوصفه إنساناً، الإنسان كينونته الوجودية التي يتبسّغ لكل مصداق للإنسان في أيّ زمان ومكان، بغض النظر عن أية هوية متغيرة يتكسبها من المجتمع والثقافة والدين والبيئة والواقع والعصر الذي يعيش فيه. الإنسان كينونته الوجودية بحدّ ذاتها، بل هو كإنسان، مهما كان الزمان والمكان والواقع المجتمعي الذي يعيش فيه.

وظفرته، إنسا الذي ظهر على أهل الحضار من ذلك هو روق الصنّاع والتعليم، فإن لها آثاراً ترجع إلى النفس. لا فرق بين العراقي وغيره في مجتمعات أخرى، الإنسان محصلة تاريخ الإنسان الإنسان في تلك المجتمعات كثيراً ما يستطيع التحكّم بتناقضاته، ويخفي كثيراً منها خلف أقتعة يتقن حياكها. العراقي محتمل متفجر، نتيجة لمعطيات الواقع السياسي والاقتصادي والثقافي والفكري المفروض عليه، وطرّف حياته الحكومية بتقاليد استبداد وعتف متواصلة، لذلك غالباً لا يستطيع إخفاء غضبه وتناقضات سلوكه، وهو أقلّ قدرة على التحكّم بانفعالاته وردود أفعاله العفائية، إثر الغضب المكبوت زمنّاً طويلاً بدأخله. عندما تتشكّل هوية في سياق اميراطوري تتدبّر برنحسية الامبراطورية، وتولد وهي تشعر بأنها مرتبطة فريّة خضورة تعزّز بذاتها، مركزية تتوهم القوة والتفوق على غيرها.

من المقدمّة كيف تتشكل شخصية الإنسان في سياق الواقع الذي يعيشه، بقوله: «ال ترى إلى أهل الحضار من أهل البؤر، الذي تجد الحضري متخلياً بالذكاء، مثلماً من الكس، حتى إن البؤري ليظنه أنه قد فاته في حقيقة إنسانيته وعقله، وليس كذلك، وما ذاك إلا إجادته في ملكات الصنّاع والآداب في العوائد والأحوال الحضرية ما لم يعرفه البؤري، ولما أمثلاً الحضري من الصنّاع وملكاتها وحسن تعليمها من كل من قصر عن تلك الملكات أنها لتكامل في عقله، وأن نفوس أهل البؤر قاصرة بظفرتها وجيلتها عن طفرته، وليس كذلك، فإننا نجد من أهل البؤر من هو على رتبة من الفهم والكمال في عقله

• عبد الجبار الرفاعي

وصيغيات وأحكام هؤلاء الكتاب الصارمة بالازدواجية والتناظر واللفظ واللفظ لا يختص بها العراقي، يمكن تلوينها على أفراد ومجتمعات محكومة بسياسات دينية وثقافية واجتماعية مماثلة لما يعيشه الفرد والمجتمع العراقي. لمواسل وإيقاع المروض عليه، يصير سلوكه مشابهاً لسلوك العراقي. قلنا رأيت من يعطي مجاناً في مجتمعات عرفتها، رأيت بعض العراقيين يسادون فيفوضون معهم ودعمهم العاطفي وحتى أموالهم مجاناً عشت في بلدان متعددة وعاشت مجتمعات متنوعة، تلمست الأزواجية والتناظر والتضامن والبراعة والتنويه والتعاطف في سلوك الإنسان. رأيت شخصية الإنسان في بعض تلك المجتمعات أشدّ غموضاً وتركيباً وعمورة من الشخصية العراقية. هذه ليست حالات شاذة أو مختصة بأفراد مجتمع كل إنسان يحصل تناقضات في داخله، على وفق الطبيعة السيكولوجية لشخصيته، ونمط تربيته، وعقد التنقيصية والتروية، ودرجة وعيه، وكيفية رؤيته لذاته وللآخر. الطبيعة الإنسانية في غاية التركيب والتعقيد والعق، يقول على الوردية: «إن طبيعة البشر هي من أصعب المواضيع التنقيصية والاجتماعية، إن لم تكن أصعبها جميعاً، في موضوع متشابهاً ويعقد إلى أبعد الحدود، والواقع أيّ كما توغلت في دراسته شعرت بأنني لا أزال في أول الطريق، وكلمة بحثت في جانب منه ظهرت لي جوانب، أخرى تحتاج إلى بحث.

## عبد الزهرة زكي الذي رأى كل شيء

باسم عبد الحميد حمودي

متمّ ديوانه الأول (اليد التنكّش) في التسميات والشاعر يصيب قارئه بصدمات متوالية، نفسية، لغوية، ذهنية. لأنه لا يكتب الشعر من أجل تصنيغ الكلمة والجملة الشعرية، بل لكي يثير الذهن في أمر هذا الشعر المرسوم، المحكي نثرًا شعرياً على الوردية. قد أدين هنا لم أوقف في أفعال الفكرة كاملاً، لأنّ اللغة التقديرية تتنصّ أحياناً في غمرة تحولات الشاعر وهو يعيش دنياه التي تجرّه إلى تحولات جذرية أبرزها سواد الليل في السج. عبد الزهرة أساساً يتبنّى لعبة العواس منذ (اليد التنكّش) حيث استخدمه إلى متنا قدرات الإنسان، وسيلة حسية مباشرة ليقتطف العقل المتجوس. ونحن دخل السجين، وجد عالمنا من سواد فجر في داخله لا أنسى الإنسان من ظلم الآخر، بل الاحتفاظ روحه بالذكور والهجرة إلى دجلة تنسج الروح الشفافة التي سلبت حريتها فكانت تجريباً (في هذه العجدة). هنا يقابلها بعد سنوات من التأمّل والخيالية المفرطة باللهجة (حيماً تفضي حراً) وصولاً إلى تجرية (واق في الظلام). كل تجارب عبد الزهرة زكي تتماثل مع العواس بوقفة وتفيد منها شعرياً برهافة، وسط جولاً يحمل من البراءة إلا جوهرها وموتيلتي ويوجوهر. أما وقدرة على اكتشاف ذلك الأتم محبوا بالسواد الذي تعامل معه كحقيقة قائمة لدى إنسان الشاعر الذي عاش تاريخ عسوا وواقعته متمّ وهو يرسو إلى ملتون وأي العلاء، عبد الزهرة حينما عساه بصيرة، بل بصر، والأهم عند عبد الزهرة زكي كامل الشكر والتعجب التنقيصية، أنه ينشد في (أندريا بوتشيلي) «في قلب الظلام» فيل ما يلمّته هو التنصير عن أسرة الوردية (واق في أيّ أس في نضاد من الواساة من حكايات الكينوسيون) في القافير التي أنقذت أسام الموتى... نجد أن للفن والعلم من طبقة التحليل ما يجعلهما بريان ما لا يرى. أنه التور الذي تدفق فجأة من أعماق مقلّ أعمى. من بوتشيلي. كان يقيني من أجل الأمل.



تجربة بوتشيلي كبيرة ومكتظة والنص والتمس حسب الأدب، لكن هذه التجربة الإيجابية تعد جزءاً من أداء مجبر، فنص (جواب الأعمى) ينشد الشاعر، منتمّ متى فقدت الرؤية، لم أفتقد، لم أتمكّن الرؤية حتى أفتقد، في العادة نحن ننقد ما نملك، وهو هنا لا يفتح، بل يسرد رؤيا فلسفية مؤلمة، وهو يفرس في نض العالم وشفا إنسانه عبر التاريخ. الظلام عند عبد الزهرة زكي راحة وإعادة اكتشاف العالم عبر تألمه من جديد، خارج إطار نوره المقل بالجزئ والداخل في سواد ليل المعنى ليكتب نغمه ألهم (سيرة الأعمى وقد رأى كل شيء). الشاعر هنا يقدم تجربة شعرية استثنائية تتكون من لوحات متعددة تصنع مسورة أعماء. الأعمى الذي رأى كل شيء، وسط عالم وهو يتشظى ويذبح بدمغه بعضاً.

## هكذا تبتدئ شعارات الفيلسوف عندما ارتد هابرماس على نفسه

يعد الفيلسوف الألماني المعاصر يورغن هابرماس، 94 عاماً، وريث مدرسة فرانكفورت النقدية، بل هو من أبرز أعلامها وقاماتها شهرة، فهو فيلسوف المثالي الأول، ومن دعاة العقلانية في أفضها التواصل القائم على النقاش والحوار بين الأطراف المختلفة، وهو الأنداد الأهراماتيكى للتطور الغربي بنزخته المعتدلة، وخاصة فيما كان يطرحه، في فكرته عن «ما بعد العلمانية» كتب هابرماس الحضار من الكتب والدراسات المختلفة في الفلسفة، وعلم الاجتماع وصوب اهتمامه على التواصل والاعتراف والهوية الدستورية «القانونية»، ولم يتناصر يوماً للدول التي يصنّفها بالستيدية التي تحكّم أدوات السلطة والقرار، حتى أنه رفض جائزة مابيه معتبرة لأفضل شخصية ثقافية نظمتها الامارات العربية عازياً ذلك إلى أن الامارات ليست ديمقراطية.

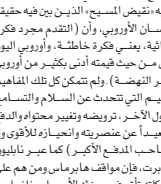


• يورغن هابرماس ساحة الانحياز للحقيقة

فيلسوف التواصل لم يستوعب الآخر، ولم يعلق فكرة أن للفلسطينيين حقاً في العيش كما كغيرهم، فاستعمل الامضاء، على وثيقة تقبّلت التواصل كصلحة الخضورة. وراح يتناقض للين أن ما صاغه هذا الفيلسوف من مفاهيم عن العقلانية والتناغم والتكامل الجاد لا يعدو كونّه ترديد فكري كتب في بعيجرة أفة داخل بحر عاجي يجسد التمييز بين الأعراق، ولم يخلص من عقده التفوق الغربي الضاربية بالقدم، وأن خطاب الاعتراف، خطاب فئوي مقبّل لم يستوعب إمكانية الحق للفلسطينيين، ولا في مفاوضاته لالة الحرب الصهيونية التي لا تفرق بين مبع كبير وظل صغير، ولا بين رجل وامرأة. حتى أنه تجاوز كل خطوط القانون الذي يعترضه من الأهمية، يمكن أن يعدد سمات الهوية الدستورية الجديدة للواطنين بلا تمايز، فلجأ إلى القول بأن للإسرائيليين الحق في الدفاع عن أنفسهم ضارياً بذلك كل المنطقات والنواد الدولية، بل وكل موقبل ومعادات السلام.

بهذا الأسلوب الجماعي يدلل على تبني هذه المجموعة الموقف الرسمي لألمانيا، وهذا ما وجود تأثير للسلطة على الأوساط الثقافية وهدرها على التحريك بالاتجاه الذي تريده، وأن هؤلاء، والفلاسفة والتقنيين، لم يكونوا من صفّ الطوائف، ولذلك قدرو سعة الانحياز للحقيقة، وتفيد شعارات التنكف (اللتزم والتحاوّر والعام) لتعدّ محلها مقتف السلطة الذي يتناهى عن مواقفها الرسمية مهما كانت مخترية. شيئاً استكثرت بهلها العريضة «البيان» الذي يرفع عليه هابرماس هما الهولوكوست، المعركة، ومعاداة السامية والغارقة أن الحديثين جرياً في عمق الجغرافيا الغربية الأوربية، ولم يكن للسلميين، والعبأ اسهام فيهما، على العكس تماماً، وهذا ما ينطق به التاريخ أن المسلمون كانوا ضامحين مع المكثبات الدينية والعرقية للعد الذي جعل من بلادهم عروسة لطمح الأعداء، وغرخوا مرأاً.

ربما أتى ليحرك هابرماس ليس ذلك، ولما شعوره بالثألم «الخبيثة» جراء المجازر التي ارتكبتها ألمانيا النازية، «دولته الأم» رابطة العواطف فجعل التور الأوربي، الهلوسية، ما حدت به لاستشعار الذات وتعمس الخبيثة وراح يعالجها بطريقة العكس التقيض، فكان أن أعطى الشرعية للإسرائيليين لحرق الأبرياء، العزل في هسطين.



• جوديث بنتر



• دنلس فيريز



• دنلس فيريز



• سلافوي جيجيك



• سلافوي جيجيك

توضّح لنا صورة زاي فريديريك نيتشه في كتابه «تفويض المسيح» الذين ين فيه فكرة الإنسان الأوربي، وأن (التقدم مجرد فكرة حدائية، يعنى فكرة خاطئة، وأوربي اليوم يظل من حيث قيمته أدنى بكثير من أوربي عصر النهضة). ولم تتمكن كل تلك المفاهيم والقيم التي تحدثت عن السلام والتسامح وقبول الآخر، وترويه وتغيير معنواو الدرع بعيداً عن عصريته والتجديد للأفقر ول (صاحب المدع الأكبر) كما عبر نايون بونارت، فإن مواقف هابرماس ومن هم على شاكلته تأتي في جزءه لاصيل وخلف أمين للتوق الأوربي.

استطلاع

الغزالي والساهر وخضر

أيهم أكثر تأثيراً في مسار الأغنية العراقية؟

في 10 / 11 / 2023 وجهنا استطلاعاً للرأي العام كان يانص، (برايك ما الذي أحدثه هؤلاء الثلاثة من تطور في مسار الأغنية العراقية، ناظم الغزالي، كاظم الساهر، ياس خضر، وأيهم كان الأكثر تأثيراً، وتوزعت الأجابات بين أربعة مواقف، الضيق الأول يرى في ناظم الغزالي بأنه، لا أحد ضاهيه، وأنه حالة استثنائية لن تتكرر، وأن تأثيره امتد من المحيط إلى الخليج، وأنه يمثل المدرسة العراقية والمقام العراقي، وهو الذي نقل الأغنية العراقية (القاصية خاصة) إلى الفضاء الأوسع.. من التفتيح والألحان المفتوحة على الإيلاء.

أ. قاسم حسين صالح

وإنتشارها في الوطن العربي في ستينيات القرن الماضي، وحتى الآن يتغنى البيض بأغانيه وكأنها من أغاني الفوت الراهن، (وتحس بيها ريحة العراق القديم الحلو ووصوته الشجي). ويرى الفريق الثاني أن كاظم الساهر كان اللامع عربياً وأنه الأكثر ذكاءً الذي عرفه الغنائية بأداء النص القصيح، خصوصاً للشاعر نزار قباني، فحق بها شهرة عربية واسعة فالتف بفعل الفضائيات، كل المغنين العراقيين وأنه يمثل مدرسة معاصرة بقدرة على التحين القصيدة وإدخالها للتيوت بكل يسر وسهولة، وهو الأكثر إنتاجاً من الآخرين، ويعرف كيف يلاصص عقول كل الفئات بالإنعاشات ويموضعات متنوعة ومع هلن جيد أكثر من كونه مطرباً، فإنه هو المنسب، إلا على الساحة الغنائية ويستحق لقب سفير الغناء العراقي والعرابي أيضاً.



كاظم الساهر

بوجهة أصغلهما محمد جواد أموري، ثم طالب الغزوه غولي، وسيتبقى اغانيه تآثر بالآجيال القادمة. وإذا كان ناظم قد نال شرف سفير الأغنية العراقية لحنية طويلة من الزمن، فإن ياس أكمل السيرة، وسيبقى هو مطرب الأجيال وصاحب الفضل في دمج الغناء الريفي بالغناء العراقي، وأنه لا صوت يعلو صوت الغزالي في العراق. ويرى الفريق الرابع بأن لكل من هؤلاء الثلاثة بصمة كان لها تأثير كبير على الساحة الفنية، وأنه يصعب المقارنة في ما بينهم، فكل واحد منهم طريقته الخاصة، التي أبدع فيها، وبيته وثقافته وعصره.



ناظم الغزالي



ياس خضر

المقارنة تتخذ محاور متعددة بين جمال الصوت والموهبة والتحنين، والقدرة على أداء مختلف ألوان الغناء العراقي والعرابي أيضاً. ويرى آخرون أن ناظم الغزالي وضع الأسس للغناء العراقي الحديث، وياس خضر رسخها، وكاظم الساهر وسعها، وأنهم جميعاً جسّدوا العزّن العراقي عبر التاريخ والزمان، الذي رافق الإنسان العراقي منذ الأزل ولغاية الآن.

مؤسس ورئيس الجمعية التأسيسية العراقية



الابن نغص

فيروز.. الاستثناء في الغناء

سامر الشعل

فيروز الظاهرة الاستثنائية في الغناء على مختلف الأصعدة، فعلى صعيد الترويق الموسيقي، عندما تتكرر الأغاني، ويكون هناك إسراف في بنائها، فإن إبن المستمع تمل وتمتع هذه الأغاني وتزيع عنها بفعل التخمّة، إلا السيدة فيروز، فإننا نعطر صياحنا كل يوم بسماع صوتها، فيرفق فيها إشباع الأمل، ونشعر مع صوتها المنساب بجعل البهوء، الذي يريح أعصابنا المشدودة ويبت فيها طلاقة روحية للإقبال على الحياة.

احتضن مجو جارة القمر الأسبوع الماضي بمناسبة وجودها في حياتنا ولوبغها 89 عاماً، فهي هبة السماء لأهل الأرض، التي تخفف عنا وحشة الأيام وتهدد كآبتها، وعلى حد وصف الموسيقار محمد عبد الوهاب: أنها صوت ملكي.. غنّت فيروز وهي مصفرة، وقد تبت لها الفنان حلمي الرومي، والد المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، الذي اكتشفها، بل بأن يكون لها شأن كبير في الموسيقى العربية فألتأها، سوف تخرجين من الكورس ويكون اسمك فيروز، وتكونين التقم الجديد في هذه الأمة.. وهو أيضاً من منحها الاسم الفني فيروز، واسمها الحقيقي هو نهاد زرق.

فيروز التي توارت عن الصحافة والإعلام، ولم تجر في حياتها إلا لقاءات محدودة، وكتبت على باب منزلها ممنوع التصوير، كي لا يتخسر القريون والأصدقاء حياتها الشخصية، وهي حالة استثنائية بعالم الفن، فأغلب المطربين يوظفون الإعلام والسوشل ميديا في سلعوق نجوميتهم، وإذا غاب الإعلام عنهم ليضع سجن يصيغون نسيباً منسيا، بعكس السيدة فيروز التي زهدت بالإعلام، وطلت نجمة فوق العادة يلعب برقيها على الدرام، وقد أطلق عليها الشاعر سعيد، عتل لقب سفيرتنا إلى التجوم. وآخرون يلقبونها بـ جارة القمر نسية إلى أغنيها أحته والقمر جيران.

فيروز أكثر مطربة غنّت للقدس مئمة بحق الفلسطينيين بالعيش بأرضهم بعزة وكرامة، رافضة الاحتلال الاسرائيلي، وطلت وفيه لقصبة الفلسطينية طولاً حياتها، غنّت لها العديد من النضالين والأغاني منها: زهرة الدمان، القدس العتيقة، سترجع يوماً، القدس لنا.. ولم تشعر يوماً أن فيروز من الديانة المسيحية من الطائفة الكاثوليكية، ولعل الكثير من يشتقون صوتها لا يربون لانيها، لأنها كؤذي رسالة إنسانية تسعول على الطائفة والعرقية والمنطقة من حلائها، فهي واقفها فرفض الاستلاب الإنساني والظلم، مجسدة لآمتهاا العروبي عبر غنائها لكل العواصم العربية، رافضة الغناء إلى حكماها، فيروز هي الصوت القمردسة الحرايئة المنتملة بزوجها عاصي وأخيه منصور، ومن ثم لجعلها أياً، مدرسة موسيقية متكاملة، شعراء ومعلمون وموسيقيون، وجدوا في صوت فيروز المذاق السحري، الذي يغير من مواهبهم في إيجاد مدرسة جديدة في الغناء العربي، يمتزج فيها الموسيقى العالمية بنكهة شرقية، تتميز عن مفردات الحياة اليومية ببساطة وإبداعية. نجد في أغاني فيروز غنواناً مشتركاً هو الانتظار الأمل، انتظار شادي، انتظار حنا السكران، انتظار الصين والثناء، انتظار من لا يأتي، ليتهادى صوتها بين الانتظارات بنث الصين بعودة السلام، الغائبين، العمر الذي انسرق، وهي تجسد عن القروس المقدس لبيروت والقدس، وأن تقتبل نغاد من همومها بضوء القمر.

الأمل.. انتظار شادي، انتظار حنا السكران، انتظار الصين والثناء، انتظار من لا يأتي.. ليتهادى صوتها بين الانتظارات بنت الصين بنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

وتنت الحنين بعودة السلام، الغائبين.. وهي تبحت عن الضردوس المقدس لبيروت والقدس..

قدم عملاً تضامنياً لأهل غزة سعد محمود يمدُّ جسراً جمالياً بين الشرق والغرب

استضاف معهد فوته الألماني الموسيقي العراقي المقرب سعد محمود والعازفة البلجيكية صوفيا بلاندا يوم الخميس الماضي على قاعة منتدى نازك المالكة الثقافي، حضره عدد كبير من الموسيقيين العراقيين.



سعد محمود يعزف برقعة العازفة البلجيكية صوفيا

باسم هوار، لأقوم بعد عامين بتأسيس فرقة هن، وهي أول فرقة نسائية في أوروبا، وقد شكلتني تسع عازفات للعود من دول عربية وأجنبية، وشأركت العازفات بالعدد من مهرجانات. ثم تمت بتشكيل فرقة موسيقيين بلا حدود في العام 2008 والتي ضمت تسعة عازفات من دول عربية وأجنبية. وعن آخر مشاريعه الموسيقية قال: استعد مع مجموعة من الموسيقيين الشباب ملعب العام المقبل، لتقديم أعمال عراقية وعربية وعالمية في عدد من دول العالم، منها فرنسا وروسيا وألمانيا وبلجيكا. يذكر أن الموسيقي سعد محمود دخل موسوعة غينيس العالمية بعد أن عزف على آلة العود لمدة 24 ساعة دون انقطاع.

في إطار توثيقها الفرقة السيمفونية الوطنية.. تاريخ زاخرٌ بالعباء والتحدى

بغداد: رشا عباس

يعسى المخرج مجيد سفير من مديرية الإنتاج الوثائقي في شبكة الاعلام العراقية لإنتاج فيلم عن الفرقة السيمفونية العراقية بقيادة المايسترو محمد امين عزت وعلي خصاف وكريم كتمان. الفيلم من إعداد حيدر العبودي وتصوير يوسف محمد والشراف الدكتور علي الكفاني، يوثق تاريخ الفرقة وإنجازاتها وأعمالها الفنية، التي أخذت صديدها في المهرجانات والحفلات المحلية والدولية، فضلاً عن معلومات يقدمها أعضاء الفرقة من أغان ومقطوعات وملفوظات تعرضت أغلبها إلى عمليات نهب عقب سقوط النظام السابق. سفير تحدث لـ 'الصباح'، اعتمدت خلال سلسلة من الأعمال الوثائقية على تدوين العزيمات من شهود عيان والشخصيات المعنية، التي تمتلك الحقائق والواقف، لتكون بمثابة مرجح للحايلين والراسين موضعها. رحلة الفرقة منذ تأسيسها في أربعينيات وحتى يومنا هذا، التي تجاوزت المئة السيمفونية الوطنية في العراق كانت قد بدأت في أربعينيات القرن العشرين، ولم يتم الإعلان عن تأسيسها رسمياً إلا عام 1959 وهي من أقدم الفرق في العالم العربي.



حيدر العبودي يجاور محمد امين أثناء تصوير الفيلم

• مسؤول الصحة: ماب عامر

## قريباً أشارك في مسلسل «لبناني عراقي» حسين فيش لـ «الصبح»: تعجبني أغاني كاظم الساهر ورحمة رياض



### • بيروت، غفران حداد

• ما جديدك الفني لهذا العام؟ وهل هناك تحضيرات لموسم رمضان 2024؟  
حالياً أقرأ في أكثر من سناريو لمسلسل، لا يزال قيد التحضير معارلة في اختيار الأنسب لي، أحاول أن أستعيد غير اختيار الدور الأفضل من التأخيرة الفنية، لأنه عادة ما اعتمد في اختيار الأدوار التي تعمل رسالة فنية، الدور الذي من خلاله أتمكن من تطوير موهبتي بشكل جديد حتى أظهر للجمهور بأفضل صورة.  
• ابدعت ومبررات الأعمال، لكن دورك بشخصية (بسام) في مسلسل (موجة غضب) بجواربه كان الأبرز، أيضاً دورك في مسلسل (وصيف الغريب)، ترك بصمة كبيرة كيف ترى أمهات وتواجه هذين الممثلين؟  
- شخصية (بسام) التي قدمتها الحمد لله كان الدور ناجحاً، وصداها رائعاً، لقد كنت سعيداً بهذا الدور وهذا النجاح

فانتصم كان جميلاً ومحبباً بشكل جيد والتفديت، الحمد لله توفقتنا به مع شركة الإنتاج، والخرج إيلي معلوف.  
بالنسبة لـ (وصيف الغريب)، قفد كان من المسلسلات الأساسية التي برزت فيها، لأنه كان هناك فريق عمل كبير، أيضاً مساحة الدور بهذا العمل كانت كبيرة في الأخرى، المسلسل في (138) حلقة، كان نجاحه باهراً.  
• أين الفنان حسين فيش من المسرح والسينمائي؟  
الوضع لم يساعطني لكي أعمل في المسرح، حيث يحتاج إلى وقت وتحضير وبروفات، بينما أنا دائماً مشغول في تصوير المسلسلات، ولم يكن لدي الوقت الكافي للتفرغ لأعمال مسرحية، ودات الحال مع السينما، إذا أكون دوماً قد وقتت والوقت على عقود عمل لتصوير مسلسلات مسبقاً، فالوقت حالياً كله للدrama.  
• تلاحظ أن الدراما اللبنانية الناجحة هي التي تشاهدها

بأشراك عربي سواء على صعيد الممثلين أو الكتاب أو الإخراج، برأيك، هل الدراما اللبنانية ما عادت تنجح بمواهب محلية فقط؟  
لا تزال الدراما اللبنانية لديها القدرة على النجاح بمواهب محلية، لكن طلبات الجمهور اليوم تختلف، حيث رغبته بمشاهدة مسلسلات بأشراك فني عربي، إن كان «سوري عراقي، لبناني سعودي» فدائماً هناك قصص جديدة، والجمهور يمشق هذه التركية، ويرأي أن الأعمال المشتركة ناجحة جداً.  
• هل أشرت جاتحة كورونا في مصراحة أزمة فيروس كورونا أشرت فيها، لأنها اهدتنا لمدة طويلة عن أعمالنا، في وقت كنا نستطيع فيه من الإنتاج والإبداع.  
• من اكتشف موهبتك؟ من كان الداعم الأول في بداية ذلك عالم الفن؟  
الموضوع لم يكن اكتشاف موهبة

يعد حسين فيش من الوجوه الفنية البارزة في الدراما اللبنانية، وقدم العديد من الأعمال المتنوعة، منها مسلسل «موجة غضب»، وخمسة وخص، وقسمه وحيد، بوح السنايل، كل الصبا كل الغرام، ثورة الضالحين، ما في، حنين الدم، وصيف الغريب، والأزمن الضائع... اليوم نتحاور جريدة «الصبح» للحدث عن مشواره الفني وجديده من الأعمال الدرامية،

## مسرح الشارع وممكنات تجسيد التمرد والاحتجاج

### • د. علاء كريم

التفاعل المتبادل مع الجمهور وماذا يقدم مسرح الشارع وليس على خشبة المسرح؟ وهل يتقبل الجمهور عروض مسرح الشارع، لأننا تقدم نوعاً من النقد السياسي والاجتماعي أم ماذا؟ والأهم هو هل نحن في العراق بحاجة إلى مسرح الشارع؟ الإجابة عن هذه الأسئلة تعتمد على طبيعة الواقع الذي يعيشه السرحي، وتوعية الجماهير التي يتعامل معها هذا المسرح يقدم هذا الشكل في الشارع، لأنه يهدف إلى الخروج من الشكل التقليدي للمسرح، وبشروط محددة مثل: الصدق في طرح مشكلات الواقع، واختيار التوضيح التي تلائم الجمهور، ولأن الكتابة في مسرح الشارع صعبة من دون معرفة مسبقة لآليات الاشتغال على تلك العروض، والتماهي مع متطلبات الجمهور على فهم احتياجاته، كما أن عروض مسرح الشارع تتحرر من الديكورات وتعتمد أساساً على الممثل الذي يمثل بجسده كل الكتل، وبالتالي هو يستغل خلاف مسرح العلية، لأنه يعتمد المباشرة التي تخلق الحميمية وتجذب الجمهور. وفي هذا المسرح يجب أن لا يتعد الكاتب والخروج من بيئة العرض، والتي هي بيئة منتظمة، بمعنى أن العروض تقدم في أماكن مختلفة غير البيئات التقليدية للفن السرحي، وتكمن أهمية الروي في مسرح الشارع، عبر تحويل الفرد المرتبطة بالجانب الحياتي، إلى معالجة جمالية، وإيضاً تكمن أهميته في كونه مساحة مفتوحة لتجريب الروي الأخرية والأدائية، عبر اكتشاف التجارب الإنسانية اللامسة لخصوصية الفرد أو الناس، وهذا ما تجسد في مهرجان بغداد الدولي لعروض مسرح الشارع، الذي نظمه تجمع قاتو العراق برعاية وزارة الرياضة والشباب في (9) تشرين الثاني (2023)، إذ تم تقديم مجموعة من العروض المهمة في هذا المهرجان، منها: مسرحية (صرخات موحية) معهد الفنون الجميلة-نينوى، مسرحية (التكفة) جمعية الأدباء، الشيعيين- نينوى، مسرحية (العب في داتر الجنون) فرقة أريودو- بغداد، مسرحية (رسائل) الغيتة الحسينية المقدسة- كربلاء، وبالتالي يعد مسرح الشارع ظاهرة غير منفصلة عن الواقع السياسي والحراك الثائر منذ زمن، وإيضاً مسرح تعريضي، لأنه يقدم عرض على الأضفة، من أبرز الأعمال الهامة والملائمة، وإيضاً تتحدث هذه العروض عن الفقر والظلم ليتمكن المثقف من إيجاد عملية خلق للتوازن عبر بناء الوعي الإنساني الجمالي، ومجموعة الأعمال التي تعمل من أجل تحقيق حرية الإنسان، كمنهجية علاقة المسرح بالحياتية



• أبا القاسم

من أعماق ريف حاضرتنا الدغارة الظهير الثقافي للديوانية التي أنجبت الرسامين والنحاتين أمثال صالح العامري صالح الجندي المجهول، والنحات حسين الكرعاوي والرسامين أ. د. عاصم الأمير، و أ. د. كاظم نوير الزبيدي، و د. محمد جعالي، فضلاً عن النقاد والشعراء، فقد أبصر النور الفنان أبو القاسم الموسوي، النحات الطرزي المحترف منذ بواكير عمره.

## أبا القاسم.. منحوتات فطرية محترفة

### • أ. د. باسم الاكسم

ومنذ كان في سن الخامسة من عمره استحوذت على مشاعره منسردات البيئة الريفية من قطط، وأشجار، وصقور، فراحت أنامله تروف الطين الحروي، فيصوره أشكالاً نحتية جميلة، ودقيقة، ومثيرة، مصفاة بوعي فطري، وأحاساس موهبة يفضع عن موهبة مضمرة، و طاقة تخيلية ذات مدريات واسعة تجلت في ما بعد بهيئة منحوتات صاغتها أنامل مبرصة ذات ذوات جسدات ذكية في صناعته المنحوتات اليد التي زهفت حساً في أبا القاسم، والتي ما طأنا أهتبت حواس وتفاعل الجمهور الذي شاهدتها في أثناء افتتاح المعرض النحتي الذي أقامه في كلية الفنون الجميلة - جامعة القادسية بحضور عديد من الفنانين أ. د. كاظم نوير الزبيدي، وأساتذة النحت، فحالت أعماله استمساناً الجمهور من فرط جمالها، وحسن صياغتها، واتقان هيتها ذات الخطوط المناسبة كما لو كانت من إنتاج فنان محترف شهير.



• من أعمال الفنان

وتنظرنا لتمكته البارح في الرسم، فقد فاز في المسابقة التي أجريت عام 2014 في كربلاء بالمرتبة الأولى في معرض المسكون وحاز على جوائز عدة. هذا الفن المسكون والخلق والإبداع في مضامين الرسم والخزف والنحت، وقد سبق له أن تأثر بالفنان البرازيلي (فاياو ميلاني) الرسام الواقعي فتمرر أسلوبه الواقعي، لأنه يسعى باتجاه التأثير في أذقة المشدوق والاستحواذ على مشاعر الجمهور عبر الدقة الواقعية في



• ليست كل المسرحيات مفتوحة شارع

مراسلة  
«الباب المفتوح»  
على البريد الإلكتروني:  
Qasim\_mozan@yahoo.com  
07708432273

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تنقل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## بريد الباب المفتوح



■ شككت ليف من أهالي طلبة معاهد القصة في منطقة الصليبخة/600، من تزايد ظاهرة التسول أمام المعهد، والتعرض لبعض الطالبات عند خروجهن من المحاضرات الدراسية، إذ قال أحد أولياء الأمور: عند ذهابي لأخذ ابنتي بعد انتهاء محاضراتها في المعهد، قام أحد التسولين بسحب حقيبة إحدى الطالبات من أمام باب المعهد ومحاولتها سرقتها والتعرض لها، لذا يناشدون مختار المنطقة ومدير معاهد القصة، بتوفير الحماية اللازمة للطلبة أثناء خروجهم من المحاضرات وبالتعاون مع وزارة الداخلية، ونصب دوريات شرطة قرب المعهد، حرصاً على سلامة الطلبة.

■ تعاني أرقعة محلة 505 في شارع فلسطين من طلع مستمر في شبكة منظومة الصرف الصحي، إلى درجة غرق بعض الشوارع بالمياه الملوثة، ما يعد تهديداً صحياً يشكل بؤراً دائمة للأمراض، مسببة صعوبة في التنقل وعبور المازة وصعوبة حركة السيارات، فضلاً عن ذلك أن الشوارع الداخلية لهذه المحلة ما زالت على وضعها السابق من ناحية كثرة المظليات والحفر، لذا ينتم أهالي المنطقة من بلدية شارع فلسطين والجهات المعنية، بإيلاء الاهتمام بمتطفتهم وميئنة الخدمات الضرورية وإعادة اكساء الشوارع الفرعية.

■ شككت المواطنة أخلص محمد في محلة 331 الشمالية وفي منطقة نهاية الشعب، زراعية، من انقطاع التيار الكهربائي منذ عشرة أيام، إذ يتم التشغيل بين (فيبر وفير) لاسيما أن بغداد تشهد في الأونة الأخيرة استقراراً واضحاً في المنظومة الكهربائية، وبالتالي رضا المواطنين، لذا تلمس المواطنة النظر في مشكلتهم وإيجاد الحل الناجح لها.

■ ناشد مواطنو محلة 891 حي الزهراء في السيدة الجهات ذات العلاقة لمعالجة الكيبلات الكهربائية الضخمة في الفروع، بعد أن تم إجراء الحفرات وقت مكشوفة ما يشكل خطراً على حياة السكان، خصوصاً مع موسم سقوط الأمطار، لذا يتنصرون سرعة إنجاز العمل الناطق للجهة المنفذة.

## روتين التعقيدي



صور أخرى تقيح وجه بغداد في تحد واضح للقانون الصامت، إزاء الممارسات المشوهة للأخلاق المتعرضة للعاصمة، من هذه التصرفات اللامسؤولة، من تجميع السكرا بياشكاله الفوضوية خلف مراب النهضة في منطقة الشيخ عمر، وفي محاذة خط سريع محمد القاسم، من دون حساب، وهو لا يخلو من التلوث، فضلاً عن تراكم النفايات التي تشكل بؤراً للأمراض، ويتم شراء السكرا ب من الباعة الجواله يسعر يخنس، ثم يعيها للمقالين إلى جهات معلومة بأسعار يتفق عليها في حينها لتدويرها في معامل خاصة، لسنا معنيين بعملية البيع والشراء، وإنما بالتشويه المقصود لجمالية المدينة في الوقت، الذي تبذل الدولة الجهود الحثيثة للتخفيف من مخاطر حياة صالحة للعيش، وجعل بغداد الأبهى على الرغم من الخراب الذي أصابها.



● بغداد حاضرة الدنيا ومعادها ياديه

## أضرار صحية وبيئية

# السكرا ب.. فوضى بصرية مسكوت عنها



ضحايا قبيراً مهدمة، ولا يعرف أصحابها القبول، كل هذا ونحن ما زلنا في قلب العاصمة، ولأن أن هناك مكاناً أكثر تشاؤماً في كل أنحاء بغداد من هذا المكان، فلا أماكن السكرا ب وما خلفها من محال تصليح السيارات لائقة، ولا التسول التي تراكم الإبقاء عليها كجزء من التراث لائقة هي الأخرى.

**تخصيص أماكن**  
من جانبه تسامح المهندس عباس عبيد، لاساً لا تخصص أمانة بغداد في الوصافة أماكن بعيدة عن مركز بغداد لتجميع السكرا ب والمواد الفائضة عن الحاجة، عوضاً عن تلك المناظر العشوائية، التي من خلالها تعطي لوزير البيئة صلاحية إزالة ومعالجة الضرر الموجود في البيئة، والحفاظ على الصحة العامة والموارد الطبيعية والتنوع الإحيائي والتراث الثقافي والطبيعي بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، بما يضمن التنمية المستدامة وتحقيق التعاون في هذا المجال.

**تشر السكرا ب**  
أبو علي أحد أصحاب المهن في باب الشيخ أشار إلى أن هذا السكرا ب

المحلة بالرائحة الكريهة، إن هذه التلال من السكرا ب صوز مشوهة للعايشة.  
**استثمار المساحات**  
أيدت الدكتورة مروح مظهر عباس أسفها من بشاعة صور تجميع السكرا ب الملوثة غالباً إلى جنب النفايات المتراكمة، والاشناب يشكلان بؤرة لانتقال الأمراض، واقترحت عباس أن تستثمر المساحات الشاسعة والإفادتها منها

وتابع داود من ينظر من أعلى الجسر في طريق محمد القاسم إلى جانبي الطريق، يصاب بصدمة كبيرة لا يشاهده من مناظر لا تليق ولا تتماشى مع حجم اسم المدينة ولا مع تاريخها وسمعتها. فإلى اليمين هناك مساحة مليئة بالسكرا ب، وخلفها محال وأماكن تصليح السيارات ومحال خراطة تزيد المساحة في المكان، نتيجة ما تشره من مخلفات العمل واداً ما غير اتجاه وجهه، ونظر إلى اليسار

**قاسم موزان**  
**تصوير: الباب المفتوح**  
الإعلامية نور اللامي أشارت إلى وجود معمل خاص بصهر السكرا ب في كعب الأرمين بجانب ساحة الطيران، وتحيط به مواقع أخرى لتجميع الخردة وتختلط بالنفايات داخل الحي السكني، وهذا تشويه صارخ للمظهر العام، لفتت اللامي إلى الأضرار الصحية والبيئية، جراء تملأ الأبخرة والانبعاثات



## «الحريري» تعاني وأولياء الأمور يناشدون وزارة التربية

في الأسبوع، لذا يناشد ليف من أهالي طالبات الإعدادية من خلال صفحة «الباب المفتوح» وزارة التربية والجهات المعنية لحل مشكلات هذه المدرسة التمددية والعريقة، التي طالما اهتمت بتخريج أجيال كفوة.

البناء القديم للمدرسة، مما تسبب في وقوع أحد أسقف الصفوف، من دون حدوث أضرار بشرية، كما تعاني المدرسة من نقص كبير في الملاكات التدريسية، خاصة في مادتي الرياضيات والفيزياء، ما أدى إلى تقليص دوام المدرسة بين ثلاثة إلى أربعة أيام

تشكو إعدادية الحريري منذ عدة أشهر من أعمال الترميم والبناء، التي ما زالت قائمة، مسببة إرباكاً للعملية التدريسية والطلبيات، وصعوبة التمتع بالفرض المتاحة بين الدروس والخروج إلى ساحة المدرسة بسبب تواجد عمال البناء، إضافة إلى عدم صيانة

## مطالبات بإعادة ملكية الأراضي الزراعية

من دون تمييز للفلاح، فضلاً عن رفض المحاكم المدنية والإدارية طلبات التظلم الخاصة بتسليمهم، على الرغم من تمتع المحافظات الأخرى بحق الملكية الزراعية، حتى الآن بموجب قانون التسوية، فيسبب قهله وأردى المواطن مماناته من الظلم والحيث نتيجة هذا القرار، الذي وصفه بأنه «غير عادل»، مبيناً أن حق الملكية هو حق مصان ومحمي بموجب الدستور، والمراقبون متساوون بالحقوق.

ينشد المواطن قيس صباح اسحاق بدر من قلعة سكر في محافظة ذي قار عبر «الباب المفتوح»، مجلسي الوزراء والشواب بإعادة ملكية الأراضي الزراعية، التي تم إنفاذ الطابع الزراعي الخاص بها في محافظتي ذي قار وميسان، لاسيما أن ملكية الفلاح أو ما يسمى (الخصاص) هي 60 دونماً، في حين أن السركال 150 دونماً وأكد المواطن أن الأراضي سجلت ملكيتها باسم وزارة المالية

## مقترح لتنظيم عقود بين الباعة والبلدية في الكاظمية

تلقت صفحة «الباب المفتوح» شكوى المواطن (ب.و.) إلى بلدية الكاظمية، يشكو فيها من بيع وشراء وتأجير الأرصفة العامة القريبة من ضريح الإمام الكاظم (عليه السلام) قرب (باب الرماد)، فضلاً عن تأجير الأرصفة في منطقة (باب الدروزة) في محلة مدام الإمام الكاظم (عليه السلام)، بمبالغ مالية عالية، ولكل من يدفع سعراً أعلى من غيره، من دون إعارة

الانتباه والاهتمام بهؤلاء الأشخاص، فضلاً عن التسبب بإعاقة الناس المارة، والمتسوقين من المحال المجاورة من البلدية، إلى جانب تراكم نفاياتهم وعدم ردها، لذا يناشد المواطن الجهات المعنية بفرض عقود بين الباعة والبلدية، أو كالة أصحاب المحال المجاورة لهم من أجل الحفاظ على سلامة هذه المنطقة ونظافتها.

### الكهرباء يعزز صدارته القارية

● بغداد، الصباح الرياضي

عزز الكهرباء صدارته لفرق المجموعة الثانية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عقب تغلبه أمس الثلاثاء، على نظيره الكويت الكويتي بنتيجة 3-1، في مباراة واحدة مقابل ما يشيء حمل اسماء اللاعبين محمود خليل في الدقيقة (74) رافعاً رصيده إلى النقطه العاشرة، ليضع قدمه الأولى في الدور المقبل، بينما تجدد رصيده الكويت عند 6 نقاط في الترتيب الثالث، وتنتظر الفريق العراقي مواجهه حاسمة أمام أهلي حلب السوري لحساب الجولة الأخيرة.

ch.editor@alsabaah.iq



### خبيتان آسيويتان

دعديتان لفتتا

لم تتعشى الجولة الآسيوية الخامسة عن تحقيق الطموحات العراقية في الاقتراب من التأهل المرحلة الثانية لبطولتي الأندية الأبطال وكأس الاتحاد بعد خيبتين لكثيرين الجوية والزوراء، الصقور ودعوا تقريباً المناصبة الآسيوية بعد عجز تام عن التتوق على ساسهان الإيراني الفائز ببطرة لاعبين تم بتسعة دون قدرة عراقية على استثمار النقص المدي المؤثر في تشكيلة المنافسين. الجويون افتقدوا اللاعب الحاسم في المباراة وغاب الحضور والتوقيع عن أبرز لاعبيهم المنشغين بالتوتر، وفقدان التركيز (إبراهيم بابيش، علي جاسم، مهدي عبد الرحيم) بل إن هدف النقاط الثلاث الإيرانية جاء من خطأ لا يقتصر لأفضل مدافعيهم الشاب حمود مشعان الزوراء في المقابل فقد فوّض مستحقاً أمام العربي الكويتي بعد تعادل جاء في الوقت القاتل باخفاق جديد للحارس الدولي جلال حسن الذي خيب الأمل في الظهور بدمور المنفذ المؤثر في حماية عربين فرقة الباحث عن نقاط تؤمن انتقاله مع الأبطال التأملين لجموعات غرب آسيا الثلاث. الزوراء واليهودين واجهوا طروراً صعبة بخوضهم المباراة منذ الدقيقة ٣٧ بضربة لاعبين إثر طرد مدافعهم الشاب على كاظم الذي افتقد لحسن التصرف في كرة مشتركة دفع فرقة ثمنها بطلاقة حمره قاهرة في مواجهة عصبية.

الزوراء، ما زال قريباً من التأهل في حال حقق الفوز في مباراته الأخيرة بالبطرة على الرضا الجبريني وهو أمر يحتاج إلى جهود مميزة تعزز حضورهم وتحسنهم في الشهورين الأخيرين بلوغ التأهل الآسيوي المستحق. الجوية كما تنتظر منه تأمل يستحقه على وفق العروض الآسيوية والمحاولة الرائعة للاعبين، لكن مشكلة فرقاً أنهم يهيمون بلا تحضير نفسي مناسب، تسرعوا في كراتهم، فقدوا زمام المبادرة وأضاعوا كماً من الفرص السهلة المتاحة أمام فريق ليس بقوة الاتحاد السويدي الذي سبق للجويين هزيمته وكسر شوكة.

تجربة آسيوية تأملنا تطورها وتجاهها بوصول ممثلنا الجوي العريق إلى مرتبة تليق به مع كبار أندية القارة من جهة لا بد للأشادة بجهود المدرب حسام السيد، مع الزوراء المتجاوزين قدراته الفنية نحو فريق يتحسن يوماً بعد آخر، مع متحرفين همما الأفضل للفريق الأبيض خلال السنوات القليلة الماضية كريسوتوف، وإوباري، الخبيتا أننا فقدنا فرصتي الحسم في الأضار الأخيرة من دور المجموعات، التجمد الذي انتظرناهم لحمل طموحاتنا وتأكيد استحقاقنا، غابوا في اليوم الموعد، بحثنا عن اشراقنا في فرصة الحسم المتاحة لكننا فرطنا فيها بأيدنا ولا نؤمن إلا أنفسنا، مجموعة الجوية تحت السيطرة بنتائج مع مناضبه وهم ليسوا بأفضل منه، الزوراء هو الأفضل في مجموعته والمحبب أنه قد أربع نقاط مهمة بتبادلين متكررين مع مناضبه المباشرين الرضا الجبريني والعربي الكويتي بقصد فيهم ترفقه في الوقت القاتل استحقاقنا الطبيعي هو التأهل غير أننا تأملنا معه ببرد ولا ميلاذ في مبارتي نتحاجان إلى الحرارة والاستقلال لأجل الفوز وكسب النقاط الثلاث وكاتبه صفحات مليئة بالتأمل تمنحنا الأمل بعد آسيوي مشرق ندخل فيه حلبة المنافسين وليس المقادير من الباب الضيق.



● ناشولنا يوجوهون الاردن ودنيا

### ● بغداد، فييل الريدي

يختتم منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم تحضيراته الخططية لبطولة غرب آسيا التي تستضيفها سلطنة عمان كانون الأول المقبل بإقامة معسكر خارجي تحتضنه العاصمة عمان ويبدأ بعد غد الجمعة.

وقال مدرب منتخبنا دون 17 عاماً أحمد كاظم في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إنه من المؤمل أن نغادر بمشقة بعد غد الجمعة إلى عمان لإقامة معسكر تدريبي يتضمن إجراء مباراتين وديتين مع نظيره الأردني ضمن تحضيرات المنتخبين المناضات بطولة غرب آسيا التي تستضيفها سلطنة عمان للامدة من 11 لثاية 20 كانون الأول المقبل.

وأعرب مدافع منتخبنا الوطني السابق عن رضاه للمستوى الفني الذي ظهر به اللاعبون في المواجهتين الأخيرتين أمام سوريا ولتتين كسبها بنتيجة هدف نظيف ويهدفون مقابل هدف واحد، كاشفاً أن غياب عن خط الوسط والهجوم صنعا الكثير من الهجمات على مرعى المنافس السوري الذي اعتمد على الهجمات المرتدة والعب الدفاعي، متوهماً بأنه تم التركيز على تنوع أسلوب البناء والتحصين من الخلف فضلاً عن تطبيق الواجبات بشكل لافت.

إلى ذلك شارك عضو اتحاد الكرة محمد ناصر في تصريح لـ الصباح الرياضي: إن اتحاد اللعبة حرص على توفير مباريات تدريبية ومعسكرات خارجية لجميع المنتخبات الوطنية من خلال البرامج التي يديرها د.ب المرزوق على تقديمه إلى لجنة المنتخبات، مضيفاً أن المباراة الأخيرة أمام سوريا كانت الرابطة لمنتخب الناشئين بعد معسكر الإمارات حيث خاض هناك مباراتين ثم واجه سوريا قبل خمسة أيام في اللقاء الأول.

وشدد على أن لجنة المنتخبات قررت إقامة معسكر تدريبي خارجي في الأردن يتضمن إجراء مباراتين لتكون الجولة الأخيرة قبل مشاركة كتيبة أحمد كاظم في منافسات غرب آسيا، مشدداً على أن المنتخب يضم عناصر جديدة سيكون لها مستقبل واعد لرفد منتخب الشباب لتوسيع الرقعة الكروية.

### تحتضنها السليمانية أواخر كانون الثاني المقبل

### 3 دول توافق على المشاركة ببطولة

### غرب القارة للاسكواش

### ● بغداد، الصباح الرياضي



● الاسكواش ينتظر موافقت 5 دول

أبدت 3 دول موافقتها على المشاركة في بطولة غرب آسيا للموهل امامتها في محافظة السليمانية أواخر شهر كانون الثاني من العام المقبل، بينما ينتظر اتحاد اللعبة موافقت دول أخرى للتواجد في هذا المحفل القاري.

وقال رئيس الاتحاد المركزي للاسكواش علي جهاد في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن منتخبات الكويت وقطر وإيران أعلنت موافقتها على المشاركة في بطولة غرب آسيا المقبلة في محافظة السليمانية، مضيفاً أن الاتحاد بانتظار ردود الأردن والسعودية والإمارات وقطرين وعمان لتوضيح موقفها من المشاركة في المسابقة. وأشار جهاد إلى أن اتحادهم يسهل لأن تكون هذه البطولة بمستوى الطموح لاسيما أنها تنام لأول مرة في العراق، مؤكداً على الجميع حرصه على إنجازها لتكون إضافة نوعية لسلسلة المنافسات التي استضافها العراق خلال الفترة الماضية على

فرار البطولات العربية وكأس الخليج الأخيرة وغيرها من الاستحقاقات، ووشأن استعدادات اللاعبين لهذه البطولة القارية، أكد جهاد أن هناك توجهات لإقامة معسكرات تدريبية داخلية تحضيراً لها، فضلاً عن إمكانية إجراء معسكرات تدريبية خارجية وحسب ميزانية الاتحاد.

وعن التشاطات المحلية المقبلة لاتحاده، قال إن الاستعدادات لا تزال على قدم وساق لتنظيم مهرجان يضم جميع اللاعبين بشام في السليمانية الأسبوع المقبل، متوهماً بأنه سيكون خاصة لنهائج العام 2023، ليتم التفرغ بده لاستكمال الإجراءات اللوجستية لاستضافة بطولة غرب القارة.

### استبعاد منتظر ماجد من القائمة

### الأولية لنهائيات آسيا

### ● بغداد، الصباح الرياضي



● منتظر ماجد لاعب هامزي السويدي

قرر الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم استبعاد جناح هاماري السويدي منتظر ماجد من القائمة الأولية التي سيخيارها للمشاركة في بطولة أمم آسيا التي ستقام في العاصمة القطرية ودقا مطلع العام الجديد.

وقال مصدر مطلع في اتحاد كرة القدم لـ الصباح الرياضي: إن لجنة المنتخبين أكلت في وقت سابق إصدار جميع الأوراق التيبوية للاعب منتظر ماجد، كما أن اللجنة تسلمت قبل يومين من مقر السفارة العراقية في ستوكهولم جواز السفر العراقي الخاص باللاعب وأشار إلى أن الاتفاق الأولي مع اللاعب وعائلته كان يتضمن إكمال الأوراق التيبوية ومن ثم الشروع بعملية نقل الملف من الاتحاد السويدي إلى الاتحاد العراقي ليكون متاحاً لتمثيل منتخبنا الوطني في الاستحقاقات الرسمية المقبلة، لكن اللجنة قررت يوم أمس برفض ماجد الشروع بعملية نقل الملف من دون الكشف عن الأسباب الحقيقية للرفض.

وأضاف أن مساعي الاتحاد لن تتوقف عند هذا الحد وستكون له محاولات أخرى من أجل اقناع اللاعب بالعدول

عن قراره، لاسيما أنه موهبة رائعة يتوقع لها تقديم الإضافة الكبيرة مستقبلاً. ولفت المصدر الاتحادي إلى أن المدرب الاسباني خيسوس كاساس أبدى انزعاجه بسبب رفض اللاعب الشروع بعملية نقل الملف، وقرر إثر ذلك التصرف باستبعاد منتظر ماجد بشكل رسمي من القائمة الأولية التي سيتم إنساها إلى الاتحاد الآسيوي لغرض المشاركة في نهائيات القارة في قطر منتصف كانون الثاني المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن اللاعب منتظر ماجد يمثل حالياً نادي هاماري في الدوري السويدي الممتاز، كما سبق له أن مثل منتخب السويد تحت 19 عاماً.

### مفكرة الصباح

دوري أبطال أوروبا		دوري أبطال أوروبا	
ريال مدريد	11:00 مساءً	ريال سوسيداد	11:00 مساءً
نابولي	11:00 مساءً	ريد بول سالزبورغ	11:00 مساءً
آرسنال	11:00 مساءً	سيورينغ براغا	11:00 مساءً
لايس	11:00 مساءً	يونيون برلين	11:00 مساءً
إشبيلية	08:45 مساءً	بي إس في آيندهوفن	08:45 مساءً
بنفيكا	11:00 مساءً	اتر ميلان	11:00 مساءً
غالطة سراي	08:45 مساءً	مانشستر يونايتد	08:45 مساءً
بايرن ميونخ	11:00 مساءً	كوبنهاغن	11:00 مساءً

Notebook ALSABAH



## متخصصون: الإجهاد البدني تسبب بتعثر الجوية والزوراء قارياً



● من المسؤول عن تراجع النتائج؟

وعن نتيجة مباراة الزوراء أمام العربي الكويتي، أكد مزره أن التسوأس أهدر فوزاً كان بالتناول، بعد تقدمه بهدف حسان الدفائق الأخيرة، ليدخل نفسه في حسابات معقدة، ويؤجل حسمه لأهله للعبة الأخيرة.

وأوديشوا تعتمد طريقة لعب غير مناسبة وترتكز على الكرات العرضية، وكان الأجرى به تغيير الأسلوب بحسب ظروف المباراة، بعد اكتشاف نقاط الضعف في صفوف سيهاان المتميز بإتقانها المطوية.

الانحصار يرهقون القبة للصفوف بعد المستويات المميزة والتناجح الجيدة التي حققها في بطولة تعد الأقرى قارياً على مستوى الأندية، إذ استطاع أن يتغلب على الاتحاد السعودي بطول المجموعة والمرشح الأبرز لنيل اللقب، بفضل الروحية العالية للاعبين الذين عانوا أخيراً من سوء الطالع والإرهاق البدني من جانبهم تحدث لاعب منتخبنا الوطنية السابق رياض مزره قائلاً: إن لاعبي الجوية عجزوا عن التسجيل،

السعودي القارية. وأضاف أن هدف الفريق الإبرتي جاء من خطأ بدائي من لاعب قدم الكثير من كرات العصفور خلال مشوار البطولة، باستثناء الحالة التي استغلها مهاجم سيهاان، ليدخل في شباك محمد حميد الهدف الذي تسيب بإقصاء ممثل كرتنا رسمياً من المسابقة.

بذوره ذكر المدرب صادق سعدون أن الجوية قدم مباراة جيدة وكان الطرف الأفضل خلال شوطي اللقاء، إلا أن غياب



● حيدر عبيد



● صادق سعدون



● رياض مزره

### ● بغداد، حيدر حكيم

اللاعب الدولي السابق حيدر عبيد أوضح أن خسارة الجوية جاءت نتيجة لتراجع اللياقة البدنية للاعبين، بسبب ضعف المباريات مع النادي المنتخب، وهو ما أثر كثيراً في مروومهم أمام سيهاان الإيراني، منوهاً بأن المدرب أيوب أوديشوا يعتمد على المجموعة ذاتها التي لعبت 4 مباريات متتالية في الدوري المحلي، فضلاً عن مواجهة الاتحاد

## اختتام دورة انقالات اللاعبين في زيورخ



● ممثل اتحاد الكرة في الدورة

### ● بغداد، الصباح الرياضي

اختتمت النسخة الأولى من دورة انقالات اللاعبين في مقر الاتحاد الدولي في زيورخ، بمشاركة ممثل الاتحاد المركزي لكرة القدم مدير قسم التسجيل والانتقالات في الاتحاد "زياد شادك يوسف"، مع (37) مشاركاً تم اختيارهم من 211 دولة متضمنة تحت خيمة الاتحاد الدولي، فضلاً عن وضعت مواد الدورة لوائح أوضاع اللاعبين وعودت لاعبي كرة القدم، والمبادئ الأساسية في اتفاقية النقل للاعبين وكلاء اللاعبين، والقواعد والانتقالات الدولية للقاصرين، ومحكمة كرة القدم في فيفا، والانتقال عبر نظام TMS، وتسجيل الهواة وتسجيل اللاعبين لكرة الصالات، والانتقالات ومكافآت التدريب، ومكمل غرف للقاصدة الدولية، وإماتات الحاضرات بالدفقة والمهنية، وتوضيح الكثير من الأمور التي تخص المواضيع المذكورة، مع الإجابة عن عدد من الاستفسارات التي طرح من قبل المشاركين في الدورة، ويعدها تم توزيع شهادات المشاركة، وقد ممثل اتحاد كرة القدم في الدورة مدير قسم التسجيل والانتقالات "زياد شادك يوسف" درج الاتحاد إلى مدير القانونية والامتثال في الاتحاد الدولي لكرة القدم "أيليو غارسيا سبيليرمو".

## مدرب ناشئة سوريا: الكرة العراقية تشهد تطوراً ملموساً

قبل المناقشات، وأوضح أن "زيارته الحالية للعراق هي الثانية له، إذ كانت الأولى مع المنتخب الأولمبي السوري خلال بطولة غرب آسيا التي جرت في محافظة كربلاء، مبيناً أن "لديه فكرة جيدة عن الكرة العراقية التي شهدت تطوراً ملموساً في الآونة الأخيرة".

وقالت إلى أن "الاتحاد السوري وضع خطة مستقبلية لبناء جيل مميز يكون الثمرة الحقيقية للمنتخبات الوطنية". مشيراً إلى أن "اللجنة الفنية تتابع بشكل مستمر المحترفين والمترشحين من أصول سورية في أوروبا لتعزيز صفوف الفريق، ومن المؤمل مشاركتهم

### ● بغداد، نبيل الربيدي

في مرحلة الفئات العمرية. وأضاف أن "عمله بدأ منذ شهر، وشهدت الفترة الماضية التخرائط بمساعدة تدريبي أقيم في لبنان تضمن مبارياتين، وجرى فيه اختيار الأسماء الرئيسية لتمثيل المنتخب، مؤكداً أن "عملية اختيار اللاعبين كانت بالتعاون مع مدربي الفئات العمرية ضمن 14

محافظة".



● ناشتو يجتازون سوريا وديا

المتطورة في ذلك. وقال المدرب المصري ثامر حسن في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "الكرة العراقية تملك مكانة مرموقة على المستوى العربي والقاري، وإن إجراء اللقائات التجريبية مع منتخباتكم الوطنية من شأنه الإفادة من الإمكانيات الفنية لخواص هذا البلد



● ثامر حسن

## لاعب سابق يطالب باعتماد الكفاءة لاختيار مدربي الطائرة

فقط، وهذا الأمر يعد من الأخطاء الجسيمة في الرياضة العراقية، واستشهد حاكم بمثال واقعي على الإهمال الرياضي بقوله "كان لدينا في السابق دوري منتظم يقام بشكل دوري في محافظة بابل شمل الكثير من الأندية، بخلاف الواقع الحالي، إذ أصبح مختلاً ويعتمد فقط على المسابقات السنوية التي تنظمها المنتخبات النسائية"، معرباً في الوقت نفسه عن أمله في أن يعيد اتحاد الكرة الطائرة خطته الفنية من أجل صياغة واقع جديد للعبة، يقوم على أساس وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وعدم نهيش المدربين الشباب الذين يبحثون عن فرص لغرض المشاركة في تطوير ذلك الواقع.

المتخصصة، لأنها تعد وفقاً لمهام الحصول على مستوى الفئات العمرية من حيث التنظيم والجوائز والدعم المالي. وأشار إلى أن "الاهتمام باللعبة يقتصر فقط على الأندية الموسمية التي تملك المال والقادرة على استقطاب اللاعبين المميزين، بينما تعد بقية الأندية رفقا مكمل للدرجات وتعمان في الإهمال وشح المال". مؤكداً أن "بعض الأندية أنت هائلة كرة الطائرة من أنشطتها بعدما كانت متجمداً للعديد من المواهب والتجارب، كما حصل مع العديد من أندية المحافظات الجنوبية والفرات الغربية، التي فضلت التركيز على لعبة كرة القدم



● حسين حكيم

الذاتية، وقد أسهمت جميع هذه الظروف مجتمعة في تدهور لعبة الطائرة وغياب الاهتمام بالفئات العمرية والتأسيس الصحيح، إلى جانب الإهمال البني التحتية من مراكز تدريبية وصالات ومستلزمات تدريب، وأضاف أن "الأسباب المذكورة أقتت بظلالها على شريحة المدربين الذين لم يزوجوا في الدورات الخارجية بغية النهوض بمستوياتهم الفنية، كما يحصل في أغلب بلدان المنطقة والدول المحيطة بالعراق، ما أربك الواقع الفني لسوى اللعبة بشكل عام. وطالب حاكم "بضرورة دعم البطولات المدرسية على المستوى الحكومي، وتكثيف الجهود مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات

### ● الحلة، محمد عجيل

طالب اللاعب السابق لنادي القاسم ومنتخب بابل بكرة الطائرة حسين حاكم، الجهات الرياضية الخفظة باعتماد الكفاءة والمهنية في عملية اختيار المدربين المشرفين على الأندية المحلية والمنتخبات الوطنية، بعيداً عن الجماعات والمحسوبية والعبارة التي أسهمت في تخلف واقع هذه اللعبة في العراق.

وقال المدرب حاكم في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "الجماعات والاختيارات الخاطئة للمواهب التجريبية باتت تعد على العلاقات الشخصية بعيداً الكفاءة والخبرة والسيرة

## كرة حيفا يكمل تحضيراته للموسم المقبل

وأشاد المدرب في ختام تصريحاته به "جود سمرة الإدارية لنادي حيفا الرياضي، المتمثلة بالرئيس هيمر خالد، والأمين سر حيمو وبقية السادة الأعضاء، الذين يبدون فصياري جهدهم من أجل العمل على رفع معنويات الفريق وتوفير المستلزمات التي يحتاج إليها اللاعبين، وفق الإمكانيات المتاحة"، متمنياً "التناجح لأبناء حيفا، وأن تتأهل إلى مصاف الدوري الممتاز أو الدرجة الأولى".

عن طريق الحاضرات التحضيرية، الرياضية الكروية التي ترتقي بالثقافة، وتتبع على تجاوز الأخطاء، فضلاً عن رفع شعار النادي، وهو الهدف الأسمى لدى الجميع". وأضاف أن "فرقة حاش سلسلة من اللقائات التجريبية، هدفها الاستمرار على التشكيل الأخير الذي سيقدم عن الأندية الكتيبة الجماهيرية، التي تتأهل للمشاركات المقبلة بحسب تصنيف اتحاد الكرة والواقع التي أقرت حديثاً.

المهاج التحضيري للموسم الكروي، وتناوب على تطبيقه زملاؤه المدربون حيدر طالب وعامل باقر مدير الحراس، إلى جانب محمد عادل المشرف على فرق الفئات العمرية، أملاً في تحقيق نتائج جيدة في المسابقة الكروية.

ولفت إلى "رغبة اللاعبين في تطبيق الواجبات التكتيكية بتركيز عالٍ وديافعة تحقيق الإنجاز، على الرغم من غياب الدعم المادي واللوغستي، إلى جانب شغفهم في معرفة الهنوت التقنية والخطية التي تحدث في المباريات أو

### ● بغداد، الصباح الرياضي

أكمل فريق نادي حيفا الرياضي لكرة القدم تحضيراته الخطية والبدنية، تأهلاً للمشاركة في الموسم 2023-2024 بحسب ضوابطه الجديدة، إذ خاض حديثاً سلسلة من اللقائات التجريبية في ملعبه الكائن في مجمع البلديات لاجلتن القمصطينيين.

مدرب الفريق سعد شهاب أكد أن "فرقة أتم فترات

## ضمن ختام مباريات الجولة الخامسة لدوري أبطال أوروبا يونائيد للبقاء في المنافسة.. وأرسنال يبحث عن نقطة التأهل



يأمل مانشستر يونايتد الإنكليزي ألا ينتهي مشواره في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم حتى قبل الوصول إلى الجولة الأخيرة من دور المجموعات، وذلك حين يخوض اختباراً شاقاً جداً في معقل غلطة سري التركي اليوم الأربعاء في المجموعة الأولى.

### ● إسطنبول، أ ف ب

أرضه في الجولة الماضية، تقف يونايتد الصعاب بعض الشيء، بؤنوس على التوالي في الدوري، آخرهما الأحد خارج الديار على إيفرتون 3 - 0 في لقاء افتتح خلاله الأرجنتيني أليخاندرو غارناتشو التسجيل بهدفاً أوروبياً رائعاً، وبالتالي، يأمل أن يسهم الانتصارات برفع معنويات فريقه من أجل محاولة العودة بنتيجة إيجابية من إسطنبول، وهو أفاد شبكة "سكاي سبورت" بعد الفوز على إيفرتون في لقاء غاب عنه بسبب الإيقاف "قلت لكم من قبل كيف نريد أن نلعب، وفي كونهاغن كان لدينا المثال على ذلك، كان هناك مثال آخر (الأحد) لكيفية لعب هذا الفريق، وكيت يمكنك هزيمة الجماهير ولكن أيضاً التأقير في التناقص عليك أن تكون شجاعاً، استيقظاً، ديناميكياً، وهذا ما أظهرناه".

### ريال وسوسيداد وانتر لحسم

الصدارة في المجموعة الثالثة وعندما ضمن تأهله، يبحث ريال مدريد الإسباني عن حسم الصدارة من خلال الفوز أو التعادل مع ضيفه نابولي الإيطالي الذي يحتاج إلى الفوز من أجل ضمان التأهل، أو حتى التعادل شرط عدم فوز براغا البرتغالي على ضيفه أتوبيون برلين الأخير.

وفي الرابعة، يلعب إنتر الإيطالي وريال سوسيداد الإسباني من أجل الصدارة بعدما تأهلها (10) نقاط لكل منهما)، وذلك حين يحل الأول ضيفاً على نيفيكا البرتغالي الأخير من دون نقاط، فيما يلعب الثاني على أرضه ضد سبارتاك موسكو (3 نقاط).

### تعداد يكتفي «الغائز»

وخلافاً ليونائيد، الذي يواجه شيخ الخروج الميكر، سيكون غريمه أرسنال بحاجة إلى

وحسم بايرن ميونخ الألماني البطاقة الأولى والصدارة أيضاً قبل استضافته لكونهاغن وصف المجموعة بنمو رسيد غلطة سري الثالث (4 نقاط) الذي يحل في الجولة الختامية ضيفاً على العاصمة الدنماركية. أما بالنسبة ليونائيد، فيقع في المركز الأخير بثلاث نقاط من انتصار وحيد حققه في الجولة الثالثة على كونهاغن 1 - 0، قبل أن يتأثر منه الأخير في الجولة الماضية بالفوز عليه 4 - 3.

وبعدما خسر على أرضه أمام غلطة سري 2 - 3 في الجولة الثانية، يدرك يونائيد أن عياله معقل الفريق التركي ستكون صعبة للغاية لكن عليه القتال من أجل تجنب الهزيمة التي ستجعله خارج دائرة المنافسة على البطاقة الثانية.

وتبدو الأمور صعبة جداً على فريق المدرب الهولندي إريك تين هاج حتى في حال تحجبه اختياراً شاقاً على أرضه ضد بايرن.

ولم تكن الزيارات الثلاث السابقة ليونائيد إلى ملعب الفريق التركي موفقة، إذ ودّع المسابقة في الدور الثاني عام 1993 بعد تعادله إياباً (0-0) 3-3 دعماً على أرضه، ثم اكتفى بالنسبة ذاتها عام 1994 في دور المجموعات قبل أن يخسر عام 2012 بنتيجة 1-0 في دور المجموعات أيضاً.

### ممنوعات مرتقبة

ومشد الخسارة أمام كونهاغن على

## غافي يخضع لجراحة ناجحة في ركبته

● برشلونة، أ ف ب  
تعرض للاعب البالغ 19 عاماً وصاحب الكرة الذهبية لأفضل لاعب شاب عام 2022، للإصابة عندما كان يحاول السيطرة على الكرة بمفرده في المباراة ضد جورجيا في تصفيات كأس أوروبا في 19 تشرين الثاني، فخلعت القدم التي كان يرتكز عليها ما أدى إلى خروجه وهو غارق في البكاء.

وفرض غافي نفسه متعصراً رئيساً في تشكيلتي برشلونة ومنتخب إسبانيا في العامين الماضيين، بعد تخرجه من أكاديمية لا ماسيا الشهيرة خاض 13 مباراة من أصل 15 أساسياً مع برشلونة هذا الموسم، وقال مدرب منتخب إسبانيا لويس لا فويتتي بعد المباراة "نحن ضد جورجيا - نحن مدمنون نشعر وكأننا خسرنا كرة القدم رياضة خطيرة، وهذا الجانب الشيع من رياضتنا".

أعلن نادي برشلونة الإسباني عن خضوع لاعب وسطه الياغ غافي لجراحة «ناجحة»، بعد تعرضه لتقطع في الرباط الصليبي الأمامي قضى متطيقاً على الفترة المتبقية من موسمه.

وكتب برشلونة في بيان أن الدكتور جوان كارليس مونلو أجرى التدخل الجراحي بعد إصابة غافي بتمزق كامل في الرباط الصليبي الأمامي في ركبته اليمنى وإصابة أخرى مرتبطة بالعضروف المفصلي الجانبي.

وتعني هذه الإصابة انتهاء موسم غافي وبالتالي صعوبة جاهزيته للمشاركة في كأس أوروبا التي تنظمها ألمانيا الصيف المقبل.

## ألمانيا تلاقى فرنسا في نهائي كأس العالم تحت 17 عاماً

● سوكاراتا (اندونيسيا)، أ ف ب  
حسمت ألمانيا موقعتها مع الأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم تحت 17 عاماً بركلات الترجيح 4-2 بعد تعادلهما 3-3 في سوكاراتا الإندونيسية، وبلغت نهائي المسابقة للمرة الثانية بعد نسخة 1985 الافتتاحية، حيث ستلقى فرنسا التي قلبت الطاولة على مالي المنقوصة عددياً وهزمتها 2-1.

وسكوتون المباراة النهائية المقررة السبت المقبل تكررأ نهائي بطولة أوروبا تحت 17 سنة في 2 حزيران الماضي، عندما خرجت ألمانيا منتصرة 5-4 بركلات الترجيح بعد التعادل 0-0 في بوايست.

وصدّرت ألمانيا مجموعتها بثلاثة انتصارات على المكسيك ونيوزيلندا وهزويلا، ثم أفضت الولايات المتحدة 3-2، وإسبانيا 1-0، قبل إضافة الأرجنتين إلى لائحة المتأهلين مع الأوغنديين في نهائيها.

في كرة القدم، لكن اللقب العالمي على مستوى تحت 17 عاماً أظهر نهايته أمام البرازيل (4 من 6)، بأنه هدف صعب لألمانيا والأرجنتين التي خسرت آخر ست مباريات لها في نصف نهائي البطولة. وتصل جيجيريا الرقم القياسي في عدد إسكوتندا.

● صراع أوروبي في نهائي مونديال الناشئين



## إمبيد يقود فيلادلفيا لفوز كبير على ليكرز

### ● لوس أنجلوس، أ ف ب

حقق الكاميروني جويل إمبيد سادس "تريبل دابل" في مسيرته في الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة، مسجلاً 30 نقطة و11 مرادة و11 تمريرة حاسمة، ليقود فريقه فيلادلفيا سفتني سيكسرز للفوز على لوس أنجلوس ليكرز 138 - 94. وبينما حظم ليكرز المخضرم ليهرون جيمس رهقاً قبيحاً جديداً، فقد هزل ذلك في أكبر خسارة له في مسيرته.

حقق إمبيد البالغ من العمر 29 عاماً وأفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي، أول "تريبل دابل" (عشر أو أكثر في ثلاث فئات احصائية) له هذا الموسم في ثلاثة أرباع من المباراة، في الليلة نفسها التي سجل فيها سفتني سيكسرز 22 نقطة لثامنة، بفارق زمية واحدة عن الرقم القياسي للنادي، وقال الكاميروني بعد المباراة "حاول أن تلعب كرة السلة من أجل الفوز. عندما يتاح زملائي للتمرير، أريد أن أقدم لهم تسديدات سهلة، أن أجعل فقط المباراة سهلة عليّ".

وكان تايريز ماكسي أفضل المسطلين في المباراة مع 31 نقطة وثمانتي تمريرات حاسمة لفريق سيكسرز. وأضاف إمبيد "نحن نلعب ما نحن نستمتع بتبادل الكرة. الكرة تتحرك، نحن نلعب ما نمتعت علينا القيام به الأمر يبدأ بالذراع بمجرد أن تقطع الكرة، يمكنك الانتقال والحصول على سلات سهلة، وتعرض ليهرون جيمس، أفضل لاعب في الدوري أربع مرات، والذي قاد ليكرز برصيد 18 نقطة، لأقل خسارة في مسيرته المتواصلة منذ 21 عاماً في "أن بي إي". وعندما سنل عننا سحايها، التغيير بالنسبة لليكرز، أجاب جيمس "الكثير".

● إعداد وتحرير: ثريا جواد

## «أصلي» كلمة العام على قاموس «ميريام وبستر»



● تتويج احتلت موقعا متقدما في البحث

وقالت «ميريام وبستر» في بيان إن هذه الكلمة، التي تعكس مخاوف الأميركيين بشأن التناقضات حول الذكاء الاصطناعي أو الهوية أو الشبكات الاجتماعية، استحوذت على العدد الأكبر من عمليات البحث على خدماتها الإلكترونية. ويعتبر دار النشر المعرفة بكتبها المرجعية، خصوصا القواميس، فإن شخصيات بارزة إعلامياً، بينها المغنية الشهيرة تايلور سويتفت، شددت هذا العام على أهمية الأصالة في الحياة الاجتماعية.

كذلك، دعا الملياردير الشهير إيلون ماسك القادة وصناع القرار إلى التعبير عن أنفسهم على شبكات التواصل الاجتماعي «بشكل أصيل».

وقد توفقت كلمة «أصلي» بشكل ملحوظ في عدد عمليات البحث عبر الإنترنت على كلمة «deep fake» (التزييف العميق)، التي تشير إلى التلاعب المتطور والمضلل بمحتوى الصوت أو الفيديو.

ومن بين الكلمات التي احتلت مواقع متقدمة في قائمة هذا العام أيضاً، كلمة «coronation» (تتويج)، والتي استحوذت على عدد كبير من عمليات البحث في آيار، مايو عندما توج تشارلز الثالث ملكا على المملكة المتحدة.

«أصلي» أكثر الكلمات بحثاً هذا العام في الولايات المتحدة في قاموس «ميريام وبستر»، وفق ما أعلنت الدار الناشرة لهذا القاموس الشهر على موقعها.

### حالة الطقس

● واشنطن: أ ف ب

في عالم يحتاجه التلاعب بالصور والتضليل الإعلامي، كانت كلمة «authentic»

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج الحمل



### الثور

نستطيع أن نشعري دار سكن على صعيد آخر نحاول تحسين علاقتنا مع الآخرين ولن يرغب في البدء العمل في مجال الاستيراد والتصدير الوقت مشجع لذلك .

قد تكون حادي المزاج لذا يتطلب منّا أن تكون ودودين كما عليك الاستعادة من أجواء التحسن العاطفي والتحرك بشكل منظم ويطيء تعجبا للأخطاء.

### السرطان



تغيرت مهمة على الصعيد الشخصي متناكس من الحصول على الكثير من الفرص عليك تقديم بعض التنازلات كي تستمر علاقتكم

أنتم أمام أوضاع مهمة في الجانب المالي كفرص الحصول على قروض كما تجدون خطأ مميّزا في ذلك بيمتلككم التيام بخطوة على الصعيد المالي والوظيفي.

### الجوزاء



### العذراء



الكثير منكم يسعى للقيام بخطوة جديدة وعلى جانب آخر تجدون في عقد شراكة مالية عليكم دفع مصاريف متراكمة وتقبل تحولات مهنية

تكونيا دخلتم في وقت تحتاجون لتزريب أوضاعكم حسب أهميتها قد وصلت إلى خيارات جديدة عليكم التفكير جدياً بما حققتموه

### الأسد



### العقرب



التم تقربون منها تجدون أن خطواتكم تلافي النجاح، لكن عليكم العذر على صعيد الشراكة قد تجدون في أنفسكم الرغبة الملحة للقيام ببعض التغيرات الإدارية

### الميزان



قد تشعرين بقوة العاطفة تربطكم بمقربيك، أما في العمل عليكم أن تكونوا مجتهدين أكثر لدعم فوزكم بفرص ومكاسب مهنية وتجنب نشوب مواجهات مع الزملاء.

### الجدي



عليكم الابتعاد عن الاندفاع والتماد والتسرع والاختلاف مع الحبيب أو الشريك وقد تتعرض للافك من العاطفية لاختبار قوي

### القوس



عليكم الانتباه لصحتكم من وقت لآخر وتوخي العذر مع الزملاء الأمور الإيجابية التي تقدم تلغائكم هو السفر الخارجي أو البحث عن فرص أفضل.

### الحوت



نبدو بطاقة كبيرة وان لا تنردد في الحصول على مطلب تتر سافيا فقد تحقق غايتنا بشكل لم نتوقه فرة مريحة جداً خصوصاً إننا نكون معاطين بالكثير من الأحباب .  
والله اعلم

### الدلو



نستعد للدخول في تجربة جديدة في العمل تلك التي يلعب أحد الزملاء فيها دورا بارزا وقد نتجج في عقد شراكات مالية ناجحة وهي فرصة أيضا لكسب فرض مالي

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
7 18	11 21	5 14	4 14	7 18	9 18	9 19



### صورة وتعليق

الشورجة من أسواق بغداد القديمة والمشهورة

تصوير: خضير العتايبي

### كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10

### عمودياً

- 1- مطرب عربي
- 2- فتان عراقي فدير راحل
- 3- نصف غاد، ماركه سيارة
- 4- جانب في بغداد (م)، دوحه
- 5- للتعريف، ثلثا سبانخ
- 6- ثاني أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم
- 7- لماذا بالانجليزية، معركة خسرت فيها نابليون
- 8- ولاية أميركية
- 9- تقال للمعلمة
- 10- علم مذكر

### أفقياً

- 1- صاحبة الصورة مطلة
- 2- ثلثا حواء، لاعب كرة قدم فرنسي
- 3- مادة قاتلة (م)، وحيد
- 4- للكتابة، البارحة
- 5- نصف حازم، يوضع فيه القرن
- 6- صاحب الأمر والسلمة، علم مؤنث
- 7- رجح شيئاً إلى
- 8- مسدود ونصف ارشد
- 9- شخصية كارثونية (م)
- 10- فتاة عربية

السابقة.

2010

الغتيال محيد شهربراني فيزيائي وعالم فيزياء نووي إيراني بواسطة قبيلة لامعة على سيارته.

1951

إعلان الإضراب العام في تونس احتجاجاً على رفض فرنسا مطالب حكومة محمد شاذلي الداعي للاستقلال وإنشاء مجلس نيابي.

جاك شيراك، رئيس فرنسا من مواليد هذا اليوم.

2009 وفاة الأميرة فريل، ابنة فاروق الأول ملك مصر.

2017 انتحار الجنرال الكرواتي اليوسيف سلوبودان برياك في المحكمة أثناء استمالة لحكم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا

1899 تأسيس نادي برشلونه في إسبانيا.

2016 تحطم طائرة خطوط طيران لأميا الرحلة 2933 التي كانت تقل العلي وطاهم نادي شايكوينسي البرازيلي في منطقة لا يونيون الكولومبية، والحاصلة مقتل 71 شخصاً ونجاة 6 آخرين.

1932

29

11

في مثل هذا اليوم



خمسة وصباح

## «بشر البلية ما يضحك»

زيد الحلي

لم أجد عنواناً آخر يناسب مضمون عمودي لهذا الأسبوع، فبشر الحلق غضة، لكن لا بُدَّ من القول إنَّ ما علمته من مصدر موقوف، آثار في الشجون، غير أنَّ تفكيره ذهب بعيداً غير مصدق.

فهل يُعقل أنَّ بلدنا العزيز استورد ما قيمته خمسة مليارات دينار من (الطرشي والخل) في السنة المنصرمة، بينما العراق معروف عربياً وإسلامياً بإنتاجه هذه المادة المحلية بنوعيته ممتازة، ويكفي أنَّ مدينتي الموصل والتجيف الأشرف، أصبحتا علامة متميزة في إنتاج المخللات المتصلة بالخل والطرشي.

إنَّ خمسة مليارات من الدنانير العراقية، مهدز في الهواء باستيراد مادة موجودة محلياً، ينتجها البيت العراقي من مئات الثمن، وكلَّ عناصرها متوفرة من نتاج أرضنا.

فمن المسؤول عن هذا الهدر؟

أتم تكن الاستعانة بالمعامل الصغيرة المنتشرة في بغداد والمحافظات لإنتاج هذه المادة البسيطة أجدى وأنفع للمواطن العراقي واقتصاد الوطن، وأتأمل لملحة من تتم المواظفة على هذه الجزئية من قائمة الاستيراد خصيصاً أجد أنَّ هذه المواظفة تعدُّ أمراً مستغرباً، فد (الطرشي) مواد بسيطة ومتوفرة بكثرة، بل أنَّ الفلاح العراقي يعاني كثيراً في تسويق المنتجات الزراعية الداخلة في صناعته، لكثرها مثل (الخيار، والفلفل، والجزر، والبادنجان، الخ).

وهنا، أطلب الجهات المعنية في الحكومة بإعادة النظر في قائمة الاستيرادات، والسعي لنزع استيراد المواد المتوفرة محلياً، أو تلك التي تشهد اكتفاءً ذاتياً في السوق المحلية، وهو مطلب وطني، وكلي أمل بالالتفات إلى ذلك، خدمة للاقتصاد، ونمسا للصناعة المحلية والفلاح العراقي، وهي معالمة تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية الصناعية والزراعية وترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات والاستثمار الأمثل للموارد المحلية. فقد لاحظنا أنَّ هناك أساليب ضارة، بعضها ممنهج، الأخرى سواء تقدر لحفت وبالطعام الصناعي والزراعي على مدى سنوات مضت، من خلال استيراد كل شيء، حتى أبسط ما يمكن تصنيعه وإنتاجه محلياً، ولعلَّ استيراد (الطرشي) أقرب وأغرب مثال على ذلك.

وشر البلية ما يضحك!



عبير فريد مع المحرر

## عبير فريد بعدة شخصيات في «ليلة السقوط»

بغداد: محمد إسماعيل

أثناء احتلال عصابات داعش الإرهابية للموصل، ومدن مخدرات، وساحرة، ونشطة مجتمعية، واستثمر شكلي الطقولي في أداء دور طالبة جامعية، برغم عمري الخمسيني . وأكدت فريد أنَّ المسلسل من مئة وست وسبعين حلقة تتوزع بين جزئين، وتعمل كل حلقة قصة ، وأضاف: أجري تدريباتي حالياً مع الفنان صادق والي على بطولة مسرحية كوميدية شعبية أظهر فيها ساحرة .

بشارك الفنانة عبير فريد، في مسلسل ليلة السقوط، التي جانب الفنانين جواد الشكرجي، وطارق لطفي من مصر، ويأسم ياخور من سوريا، وصبا مبارك من الأردن، إخراج ناجي طعمة . وقالت الفنانة فريد لـ «الصباح» : أودي شخصيات عدة في الجزء الأول والثاني من المسلسل، أبرزها مطارة



● نجمة بوليود ممثلة كاترينا كايث، لدى حضورها الحرح في أول فيلم الإشارات الهندسي «فاري» في مومباي... ( أ ف ب )

## ذاكرة الديوانية أمام الجمهور

الديوانية: عباس رضا الموسوي

يفتح مركز الذاكرة الموسوعية في الديوانية أبوابه أمام الرواد، بدءاً من اليوم، لمدة ثلاثة أيام، وقال مدير المركز علي نوري السعدي «الصباح» كاشفاً عن طرح أحد عشر ألف كتاب في علوم متنوعة أمام الطلبة والباحثين للاستعارة، مؤكداً أنَّ المركز يحوي تحفاً قيمة تعود إلى حقبة زمنية متلاحقة، وكتبا قيمة في مجالات الأدب والفنون والتاريخ والسياسة والاجتماع، وأضاف: ثمة مجموعة من التحفيات القديمة تبرع بها الأهالي، أخذت مكانها المناسب في المركز. تعرّف الأجيال بفترات زمنية مهمة في نمو المجتمع الديواني، فضلاً عن وثائق خطية غاية في الأهمية، منها رسائل كتبها ثوار العشرين، وصور نادرة لشخصيات اجتماعية وسياسية واقتصادية لها أثر في تاريخ الديوانية الحديث.



● من مقتنيات المركز

## «المضيف الأهواري» على لأحة التراث العالمي

الناصرة: نجلاء الخالدي

عرضها التاريخ قبل سبعة آلاف عام ولا تزال متجسداً أثرياً للعلماء والمثقفين وعلى ضوء ذلك توجه وزارة الثقافة إلى خوض ماراثون جديد لإدخال المضيف إلى الأمانة الإنسانية بعد أن تكلت جهود سابعة بإدراج مناطق الأهوار في قائمة التراث العالمي منذ سبع سنوات. وقال الخبير البيئي في منظمة الطيور العالمية في العراق، جاسم الأسدي، شاركت بفيلم قصير عن

يسعى العراق إلى ضمَّ المضيف الأهواري على لأحة التراث العالمي، خلال الاجتماع المقبل لليونسكو يوم 4 كانون الأول المقبل في بونتا الأفرينسية، بوصفه أيقونة فنية المعمارية بين أساليب الهندسة المعمارية للساكن المحليين جنوب العراق، حيث ولدت أقدم حضارة بشرية

## كاريكاتير



## اليوم يلتقي الأشقاء

بغداد: الصباح



● من فعاليات الدورة الماضية

تواصل فعاليات الدورة العشرين من مهرجان لقاء الأشقاء، للوهيات والحرف، طوال المدة من اليوم الأربعاء، لغاية الأحد المقبل.

وقال رئيسي اللجنة التحضيرية للمهرجان هلال حاضر العبيدي لـ «الصباح» : إنَّ المهرجان تظاهرة فنية تراثية سياحية، تتضمن معارض متنوعة وأعمالاً بدوية وهويات جمع الطوايع والأسكوكات والعملات والكتب والوثائق النادرة وحلقات شعرية وخطابية وأنشيد وطنية وغناء ريفياً ومقامياً وودياً وعمروياً مسرحية، بمشاركة محترفين وهواة من بغداد والمحافظات .

وأضاف: تتوزع الفعاليات بين المتحفين البغدادي والعراقي وجامعة الخرج والمركز الثقافي البغدادي والفجلة، وأمريكا الشمالية.

## «هانغر غايمز»

## يحافظ على صدارة التذاكر



● أبطال فيلم «هانغر غايمز».

لوس انجلس: أ ف ب

وكانت المرتبة الثالثة من نصيب ويش ( Wish ) التجريكي الجديد من إنتاج ديزني، وحقق هذا الفيلم الذي يحتوي برزوه مئة عام على إنشاء هذه الاستوديوهات وتطوؤها، 31.7 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع التي امتدت على خمسة أيام.

وحل رابعاً في الترتيب «توروز باند توجيز» مع عائدات 25.3 مليون دولار، ويتناول هذا العمل التجريكي قصة برانش وفرقة بوبيز باند التي شكلها مع إخوته، وتتخلل الأحداث عملية خطف لأحد أعضاء الفرقة ويسعى برانش وحبوبتي بوبي للبحث عنه.

وجاء في المرتبة الخامسة فيلم الرعب «تاكسيغيفينغ» من إنتاج ترايسنار كينترز مع إيرادات بلغت 11 ملايين دولار، وتدور أحداث الفيلم في بلدة صغيرة في شمال شرق الولايات المتحدة، ينتاب ساكنها الرعب بسبب قاتل ينشط خلال عيد الشكر الشهير في أمريكا الشمالية.

حافظ فيلم «دي هانغر غايمز: ذي بالاد أوف سونغبيردز أند سنكس The Hunger Games: The Ballad of Songbirds & Snakes» ( ) على صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي، متقدماً على فيلم «نابليون» ( Napoleon ) الجديد للمخرج ريدلي سكوت.

وحقق العمل، وهو الخامس من سلسلة أفلام «هانغر غايمز»، 42 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة لعبد الشكر، بحسب التقديرات التي نشرتها شركة إكزيبتر ريليشنز المتخصصة بالأحد. وتأتي إيرادات متصدر الترتيب أعلى عشرة ملايين دولار، مما حققه فيلم «نابليون إيردلي سكوت» الذي بدأ عرضه الأربعاء، واحتل هذا العمل المرتبة على ساعتين 39 دقيقة ويجمع بين معارك بونابرت وحياته العاطفية، المرتبة الثانية.